



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10379 Wednesday 8 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10379 الأربعاء 8 أيلول (سبتمبر) 2021 - 1 صفر 1443 هـ

<p>منع السفر في تونس</p> <p>23</p>	<p>أسطورة الكرة البرازيلية بيليه خضع لجراحة إزالة ورم في القولون</p> <p>18</p>	<p>خالد يوسف: اهتمام بالطرق في مصر وتجاهل للبسطاء والفقراء</p> <p>15</p>	<p>«سبنسر» لربابو لارينين: الأميرة ديانا تواجه كابوس العائلة الملكية</p> <p>13</p>		
---	---	---	---	--	--

المنظمة الحقوقية الدولية أذنت العائدين منهم إلى دمشق: «أنت ذاهب إلى موتك» تقرير صادم لـ«العفو الدولية»: تعذيب واغتصاب وإخفاء قسري للاجئين سوريين أجبروا على العودة إلى بلدهم

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تقرير المنظمة الحقوقية السورية لحقوق الإنسان، فضل مدير الشبكة السوري لحقوق الإنسان، فضل عبد الغني قال لـ«القدس العربي» تطالب منا إعداد هذا التقرير الذي شاركنا في العمل بكل مراحل مع منظمة العفو الدولية، أشهراً عدة، وأجرينا اجتماعات مشتركة، ووجود شهود من اللاجئين ممن تحدثوا عن انتهاكات ضخمة جدا وتجنسد بشكل أساسي بسياسة النظام المتوحشة ضد اللاجئين، الذين عادوا إلى سوريا وتعرضوا لعليبات اعتقال تعسفي وإتهامات كما تعرضوا لعنف جنسي وتحرش وابتزاز والتعذيب والتهديد. وقال عبد الغني «التقرير أخذ عبثاً، لكن اللفت لانتباه وجود 13 طفلة أعمارهم بين 3 أسابيع و17 سنة، إضافة إلى 15 امرأة، لافتاً إلى أن ما يقدر أكثر من 66 شخصاً من النساء والأطفال ونصف العينة التي تضم 66 شخصاً يتحدث عنهم التقرير، بعد توثيق حالتهم، بمعنى أن النظام لا يميز، وهذا يعني أنه حتى لو عادت امرأة إلى سوريا سيخضعها النظام السوري إلى السياسات نفسها».

(تفاصيل ص 4)

غارات على مواقع للمقاومة في غزة و«حماس» تعتبرها «مؤشر عجز وفشل» إسرائيل تنفذ حملة انتقام في السجون و«الجهاد الإسلامي» تعذرها من اغتيال الأسرى الستة



جنود إسرائيليون يحتجزون متظاهرا فلسطينيا خلال احتجاج مناهض لمصادرة الاحتلال للأراضي لصالح المستوطنات جنوب الخليل

غزة - «القدس العربي»:

بينما تواصل عملية البحث الإسرائيلية المكثفة عن الأسرى الستة الذين فروا من سجن جيلوب، والتي دخلت يومها الثاني، حذرت حركة الجهاد الإسلامي التي ينتمي لها خمسة من الأسرى الستة، الاحتفال من الإقدام على اغتيالهم. وقال القيادي في الحركة خالد البطش: «إن اغتيال الأسرى الستة الفارين من سجن جيلوب في شمال إسرائيل، سيدفع الاحتفال لثمة غالياً». وأضاف: «يجب أن تكون الرسالة واضحة دون التباس ونحذر العدو من الفلك بهم أو اغتيالهم»، وطالب الفلسطينيين بتقديم المساعدة لهم. ومنذ الكشف عن عملية الهروب المدبرة، شرعت قوات إسرائيلية كبيرة بعملية البحث، باستخدام أعلى الوسائل التقنية، و وحدات عسكرية كبيرة، حيث نشرت قوات الاحتلال أكثر من 260 حاجزا عسكريا.

كما عبّر المجلس السوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، الثلاثاء، عن «فخره واعتزازه» بنجاح سلطات المقاومة ضد الأسرى إلى ذلك حذرت فصائل المقاومة سلطات الاحتلال من إجرائها انتقامية ضد الأسرى، في حين تتجه الأوضاع داخل سجون الاحتلال إلى مزيد من التوتر، وقد تقضي الممارسات القبيحة التي تنفذها في هذه الأوقات سلطات السجون ضد الأسرى إلى «الانفجار». وللتغطية على الفشل العسكري والأمني الذريع بعد فرار الأسرى من أكثر سجون الاحتلال حماية، شددت إدارة السجون الصهيونية على إجراءاتها في مختلف السجون، وقالت هيئة شؤون الأسرى إنها كتفت طوعا، بعد أن أفرغت سجن جيلوب بالكامل من الأسرى وتم نقلهم إلى جهات غير معلومة، وأوضحت أنه جرى إغلاق كامل للسجون والمعقلات من قبل الإدارة التي امتنعت عن توزيع وجبات الطعام على الأسرى في العديد من السجون

الأردن: حملة «انقذوا حرية التعبير» في أول دولة في العالم تضع قيودا على بث الإنترنت

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

دشن نشطاء ومغردون وصحافيون ومدونون، حملة إلكترونية رفضاً لأنظمة الإعلام التي تسعى الحكومة الأردنية لإقرارها، حيث دعت إليها تنسيقية المواقع الإلكترونية بعد الوفاة الاحتجاجية الحاشدة التي قيمت ظهر أمس وأمس الأول أمام مبنى نقابة الصحافيين الأردنيين، واستخدم المغردون وسوم «انقذوا حرية التعبير» و «احسبوا أنظمة الإعلام» وانظمه الإعلام مخالفة للسنسور.

وقالت النائبة السابقة والإعلامية وولي الحروب «إن الحكومة ما زالت تناور بخصوص أنظمة الإعلام التي استقرت جميع العاملين في مجال الصحافة والإعلام، وبدلاً من أن تلحن سبيلها لأنظمة والتراجع أعلنت تعاقبها عن موقع ديوان التشريع والرباب وهو إجراء اعتيادي حيث يتم رفعها عن الموقع بعد 15 يوماً من نشرها. الجسم الصحافي والإعلامي وتنسيقية المواقع الإلكترونية على وجه الخصوص متنبهة إلى هذه المناورات وقد أعلنت أنها ضافية في حملتها ضد هذه الأنظمة إلى حين سحبها كلياً وليس رفعها عن موقع الديوان».

وتخلل العملية قيام القابضة الفلسطينية بإطلاق النار من مضادات أرضية، صوب الطائرات المغيرة على غزة، وأكد سكان مستوطنة «سدروت» القريبة من حدود غزة، سماعهم دوي إطلاق نيران الرشاشات باتجاه المدينة بعيد هذه الهجمات الجوية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلق ناظم باسم جيش الاحتلال، على الغارات الجوية، بالقول إن طائرات حربية استهدفت موقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة رداً على إطلاق «البالونات الحارقة»، وقال إنها استهدفت موقعا لإنتاج قذائف صاروخية ومجمعا عسكريا في

المعقلات. وقال الناظم باسم هيئة شؤون الأسرى، حسن عبد ربه، إن سلطات الاحتلال نقلت كافة الأسرى من سجن جيلوب على عدد من السجون الأخرى، ووضعت جيلوب بعيد هذه الهجمات الجوية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلق ناظم باسم جيش الاحتلال، على الغارات الجوية، بالقول إن طائرات حربية استهدفت موقع «موقع القاسية» و«موقع القدس» حيث دوت في المكان أصوات انفجارات ضخمة هزت أرجاء المدينة، وأحدثت الغارات دمارا في المواقع المستهدفة.

أخوند رئيسها وبرادر نائبه وزعيم الحركة دعاها لـ«التمسك بتطبيق الشريعة» «طالبان» تعلن «حكومة غير مكتملة»... وتتعهد بمقاطعة إسرائيل

كابول - «القدس العربي» - وكالات:

بعد ثلاثة أسابيع من توليها الحكم في أفغانستان، كشف «طالبان» أمس الثلاثاء، هويات عدد من أعضاء حكومتها الجديدة، التي سترأسها الملا محمد حسن أخوند، وفيما فرقت الحركة مسيرات في كابول، تحدث أحد المتحدثين باسمها بعد إقامة علاقات مع إسرائيل.

وقال الناظم باسم الحركة نديم الله مجاهد، خلال مؤتمر صحفي، إن المؤسس المشارك «طالبان» عبد الغني برادر سيكون نائباً لرئيس الحكومة، وسيتمولى الملا يقوب نجل الملا عمر وزارة الدفاع، فيما يتولى سراج الدين قحاني زعيم شبكة قحاني وزارة الداخلية.

وعن أمير خشان منقي، الذي مثل «طالبان» في مفاوضات الدوحة وزيار للخارجية، وأكد مجاهد أن الحكومة التي تتضمن 33 وزيرا «غير مكتملة»

«رايتس ووتش»: مصر تنفذ إعدامات خارج القانون تحت ستار «تبادل إطلاق النار»

القاهرة - «القدس العربي»:

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عناصر الشرطة وقطاع الأمن الوطني «التابعين لوزارة الداخلية المصرية بقتل عشرات «الإرهابيين» المزعومين في جميع أنحاء البلاد، في إعدامات غير قانونية خارج نطاق القضاء.

جاء ذلك في تقرير حمل عنوان «تعاملت مع القوات: عمليات قتل مشيومة وإعدامات خارج القضاء على يد قوات الأمن المصرية».

وحسب التقرير، فالسلعون المزعومون الذين قتلوا فيها فيما يسمى «اشتياك مسلح» لم يُسكروا، في مصر والإبلاغ عنها هو أمر في غاية الأهمية لدفع ثمن الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها السلطات.

(تفاصيل ص 3)

بمشاركة 31 حزبا و17 مليون ناخب المغرب: الانتخابات التشريعية والبلدية تبدأ اليوم

الرباط - «القدس العربي»:

يتمتع المغرب بالديمقراطية، والتجمع الوطني لأحرار، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة، بينما يصل عدد الهيئات السياسية المشاركة في الاستحقاقات إلى 31 حزبا.

وأفادت المعطيات الرسمية أن عدد المسجلين في القوائم الانتخابية يبلغ 17 مليوناً و509 آلاف و127 شخصاً، يتوزعون، حسب النوع الاجتماعي على 54 في المئة من الذكور، مقابل 46 في المئة من الإناث، في حين ينتمي 54 في المئة من الناخبين إلى المدن مقابل 46 في المئة إلى الأرياف.

أما عدد قوائم الترشيح المقدمة برسم انتخاب أعضاء «مجالس الجهات» التي تضم في المجموع 678 مقعداً، فقد بلغ 1123 قائمة، في حين ناهز عدد الترشيحات المقدمة لانتخاب أعضاء مجالس

المغرب: الانتخابات التشريعية والبلدية تبدأ اليوم

البلديات والمقاطعات 157 ألفاً و569 تصريحاً بالترشيح.

الانتخابات الحالية ترتبط بسياسي استثنائي، نتيجة انتشار وباء «كورونا»، وما يفرضه ذلك من إجراءات احترازية تركت بصمتها بشكل واضح على سير الحملة الانتخابية، حيث وجدت الأحزاب السياسية نفسها مضطرة إلى اللجوء إلى وسائل الإعلام الحديثة للتعريف بنفسها وبرنامجها.

كما تنظم الاستحقاقات الانتخابية في ظل مستجدات جديدة عرفتها المنظومة القانونية المحددة للعملية الانتخابية، من بينها على الخصوص «القاسم الانتخابي» الجديد، الذي يستخرج عن طريق قسمة عدد الناخبين

المئات يلجأون إلى قبرص هرباً من الأزمة الخانقة في بلادهم لبنان: نقابة الخازين في الشمال تعلن التوقف عن العمل بسبب فقدان المازوت والطحين

بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت نقابة أصحاب المخابز والأفران شمال لبنان، أمس الثلاثاء، التوقف عن العمل بدءاً من اليوم الأربعاء، بسبب عدم توفر الطحين والوقود اللازم لإعداد الخبز.

وقالت النقابة، في بيان صادر عن النقابة عقب اجتماع موسع عقده في مقرها بمدينة طرابلس (شمال)، وقال النقيب طارق المير، في كلمة أمام الصحافيين، «إن هناك أزمة بسبب عدم توفر الطحين والمازوت، والناس مهددون بعدم الحصول على رغيف الخبز اليومي». ولم يصدر تعليق فوري من قبل وزارة الاقتصاد اللبنانية حول الموضوع.

وفي سياق الأزمات المعيشية المتتالية، رصدت السلطات اللبنانية مزارعين يروون مزرعاتهم من مياه نهر الليطاني شديدة التلوث؛ الأمر الذي يهدد الأمن الصحي وسلامة الغذاء في البلاد.

أوروبا شهدت صيفها الأكثر حراً في التاريخ هذا العام

■ باريس - أف ب: شهدت أوروبا في عام 2021 فصل الصيف الأكثر حراً في التاريخ، حسب الخدمة الأوروبية للتبادل المناخي «كوبرنيكوس» التي سلطت الضوء على درجات الحرارة القياسية التي سُجّلت خلال آب/أغسطس في بلدان حوض المتوسط التي مررت بها الحرائق.

وقالت خدمة «كوبرنيكوس» في بيان إن متوسط الحرارة في أوروبا خلال أشهر حزيران/يونيو وتموز/يوليو وأب/أغسطس مجتمعة كان أعلى بنحو درجة مئوية واحدة من متوسط الحرارة بين 1991 و2020، ما يجعل هذا الصيف «الأكثر حراً» على الإطلاق يقارن بسبب (0.1 درجة مئوية) عن صيف العامين 2010 و2018.

وكانت درجة الحرارة في آب/أغسطس قريبة جداً من متوسط الحرارة الصيفية، الأمر الذي يخفي

مرصد حقوقي عراقي: رجال يتعرضون للعنف على أيدي النساء

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مركز «الرشيد للدراسات»، في العراق، أمس الثلاثاء، رصد زيادة غير اعتيادية في حالات تعرض الرجال للعنف على أيدي النساء، قد تبدو قليلة بالنسبة للعراقيين، إلا أن السلطات الأمنية والصحية تسجل نسبياً كبيرة، وبالغية الخطورة، ولا بد من الوقوف بجدية عند أسباب استمرار هذا النوع من العنف الجديد في العراق، والذي يمثل حالة حديثة من حالات الاغتصاب من جهة، وعدم الإيمان بالقانون والقضاء من جهة ثانية.

وحسب إحصاءات المركز، فإن العراق شهد منذ مطلع العام الجاري نحو 35 حالة عنف،

بلاسخارت حثت النساء على التصويت والمشاركة في الاقتراع تحذير أممي من تأجيل موعد انتخابات العراق: الترهيب والتهديد غير مقبولين

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

حدّرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق، جنين هينيس بلاسخارت، أمس الثلاثاء، من دعوات تأجيل موعد الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وفيما أشارت إلى خطورة ترهيب وتهديد الناخبين، حثت النساء على التصويت والمشاركة في الاقتراع. وقالت، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاتحادية بغداد، إن «المفوضية تجري عمليات و جهود من أجل الحد من التزوير، ونعلم أنه كانت هناك تمارين ومحاكاة قبل أسبوعين، وربما تكون هناك تحفريات، ولكن نعتقد أن الأمور تجري بشكل جيد وهناك جهات أخرى تراقب الانتخابات وليس فقط الأمم المتحدة». وأضافت أن «الحكومة جادة في إجراء الانتخابات في موعداها، ونحن على بعد خمسة أسابيع عنها، وفي هذه المرحلة لا يمكن تأجيل الانتخابات أو التراجع عن الموعد، نحن مصمون على أن تكون الانتخابات قائمة، وما حصل في انتخابات 2018 الكثير من المشاكل حدثت».

خطوة هامة

وأكدت أن «الانتخابات خطوة هامة والأمم المتحدة لا تتدخل في الشؤون الداخلية، ولكننا نحرص على أن تكون الانتخابات قائمة، وما حصل في انتخابات 2018 الكثير من المشاكل حدثت».

وأوضحت أن «هذه الانتخابات للعراقيين بقيادة العراقيين، وإنما بمساعدة الأمم المتحدة، ولا يمكننا المصادقة على الانتخابات، وتزيد انتخابات معترف بها، وأن بعثة يونامي والأمم المتحدة لن تضفي المصادقة، إن لم تكن هناك انتخابات معترف بها».

وأشارت إلى أن «فريق يونامي سيكون متواجداً في الانتخابات، وفي جميع مراكز الاقتراع، لكنها أوضحت «لا يمكن أن نتواجد في 350 ألف محطة». وتابعت أن «الأمم المتحدة لا يمكن أن تعطي ضمانات، وأن هناك بعض التدابير التي

اتخذناها في الانتخابات» مشددة على ضرورة «تكاثر الجهود من أجل انتخابات تختلف عن 2018». ولقّنت إلى أن «الترهيب والتهديد غير مقبول، ولابد أن تكون هناك تأكيدات على ذلك، ونحن مستعدون للمساعدة». وذكرت بأن «الذين ألقوا بطاقتهم، فقدوا فرصهم في المشاركة» (في إشارة إلى عدم اتباعها على التبار التصريحي) ونأمل أن تكون هناك فرصة للحصول على بطاقات جديدة». وعن تقرير بعثة «يونامي» بشأن الانتخابات، قالت بلاسخارت: «سوف أدلي بالتقرير بشكل واضح عن الانتخابات، وسيكون تقرير لمجلس الأمن حول الانتخابات سيصدر بعد 30 يوماً بعد الانتخابات، ولن يكون هناك أي سبب لإخفاء أي معلومة». وبينت أن «الدعوات إلى المقاطعة بسبب خيبة الأمل مفهومة بالنسبة لنا، ولكن عدم المشاركة غير صحيح» لافتة إلى أن «الدلاء بالأصوات الخطوة الأولى».

وتوّهت إلى أن «المساعدة التي ستقدمها الأمم المتحدة للانتخابات العراق ستكون الأكبر على مستوى العالم بأسره، وستنشر مزيداً من الفرق» مبيّنة أن «أعداد موظفي الأمم المتحدة الذين سيتم نشرهم يبلغ خمسة أضعاف الأعداد في انتخابات 2018 في العراق إضافة إلى مشاركة 130 خبيراً دولياً». وأضافت أن «الانتخابات تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ستكون مختلفة عن سابقتها في العام 2018». وخاطبت بلاسخارت، المرشحين الذين يغرون الناخبين بالأموال للحصول على أصواتهم يوم الاقتراع، قائلة: «أولئك المرشحين الذين يرعون يوم الاقتراع 200 دولار لكل ناخب مقابل عرض صورة للتصويت لهؤلاء أقول لهم: أنتم تهدرون أموالكم، فلن يسمح بإبدال الهواتف المحملة داخل مراكز الاقتراع». وتابعت «الأمم المتحدة تبذل الجهود لمنع الخروقات الانتخابية» مشددة على أنه «ينبغي أن تكون العملية الانتخابية شاملة، وبهذا الصدد، سنشجع النساء على التصويت والمشاركة».

خطة متكاملة

في الأثناء، أعلن مستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون الشؤون الخارجية والدبلوماسية الهنواوي، وضع خطة متكاملة لدى المفوضية لتوزيع المرشحين على مراكز الاقتراع، فيما أشار إلى أن أكثر من 70 دولة ومنظمة ستشارك في مراقبة الانتخابات. وقال إن «الرقابة الانتخابية ستشهد مشاركة

بعثة يونامي والاقتصاد الأوربي، إضافة إلى عدد من الدول العربية التي قد تشارك في عملية المراقبة، فضلاً عن الجامعة العربية التي تمت مفاحتها، لافتاً إلى أن «المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وجهت الدعوة إلى 75 دولة ومنظمات معنية بالانتخابات ومراقبتها ومنها دول عربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إضافة إلى توجيه دعوة لروسيا التي وافقت بدورها على التبار المشاركة» حسب الوكالة الرسمية. وأضاف أن «المفوضية لديها خطة متكاملة حول توزيع المرشحين وعملهم كمرشحين حصراً» وقال، في توضيح قانوني، إن «المادة (45) من قانون الانتخابات اللوجستية والأمنية حتى تحقق مشاركة واسعة في الانتخابات».

وأكد أن «الحكومة قدمت كل الدعم وما زالت مستعدة لتقديم المزيد من أجل إنجاز الانتخابات على أفضل شكل» معرباً عن أمه في أن تكون الانتخابات المقبلة من النوع الراقي وجيدة جداً».

ونوه إلى أن «تحقيق ذلك سيضمن مشاركة واسعة في الاقتراع، لاسيما وأن الناخبين بدأوا يتفاعلون مع الجهات المتنافسة والحملات الدعائية بشكل أكبر، داعياً جميع الناخبين من لم يستلموا بطاقتهم الانتخابية إلى «التوجه لمراكز التسجيل التابعة للمفوضية لاستلام بطاقتهم لضمان المشاركة الواسعة».

سبل إنجاز الانتخابات

في السياق، بحث رئيس وأعضاء مجلس المفوضين، سبل إنجاز الانتخابات ودور المراقبة الدولية فيها، خلال لقاء مع فريق المراقبة في بعثة الاتحاد الأوروبي. وذكر المجلس في بيان، بأن رئيس وأعضاء مجلس المفوضين، استقبل، في مقر المفوضية في بغداد، وفداً من فريق المراقبة في بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق».

وجرى خلال اللقاء، حسب البيان «تقديم صورة واقعية عن آخر الاستعدادات لإجراء انتخابات تشرين الأول/أكتوبر والدور المنظر من المجتمع الدولي في إطار مراقبة العملية الانتخابية».

وتابع: «في اللقاء الثنائي المشترك الذي حضره جميع أعضاء مجلس المفوضين مع الوفد الأوروبي، جرى التعريف بدور المجلس ووجوده منذ أن تسلم مهامه قبل أكثر من عام ونصف». وأكد، وفد بعثة الاتحاد الأوروبي «دعمه للانتخابات المبكرة في العراق وعلى إنجازها من خلال الإسهام في المراقبة والرصد لجريات عملية الاقتراع في 10 تشرين الأول 2021».



لافتة دعائية لأحد المرشحين على انقاض بناء في مدينة الموصل

خبير عراقي: قانون الانتخابات يحظر تنقلات النواب بين الأنتلافات

بغداد - «القدس العربي»:

أما الائتلاف فلا يؤدي إلى الزيادة، كما أننا نحتاج الائتلاف لإكمال العدد المطلوب من الأعضاء أي التوزيع النصف للتصويت لصالح مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً».

وقدم الخبير القانوني مثالا على ذلك، أنه في حال «حصول نكتل سائرون على 100 نائب طبقاً للقوائم التي صادقت عليها المحكمة فلا يمكن أن يصبح عدد أعضاء سائرون أكثر من 100 لأن المادة (45) منعت النواب من الانتقال، لكن هذه المادة لم تمنع الائتلاف من نواب أو كتل أخرى، ففي مثلنا سائرون يحتاج إلى الائتلاف مع 65 نائباً كي يصوتوا معه لتشكيل الحكومة، باعتبار هذا العدد أكثر من نصف عدد أعضاء البرلمان (100 عدد سائرون + 65 عدد من يتألف مع سائرون) والنتيجة يشككون أكثر من نصف عدد أعضاء البرلمان البالغ 329 نائباً، وهذا يحتاج إلى تفسير أو تأويل لوضوح المادة (45) المذكورة ولا يحتاج إلى رأي أو حكم من المحكمة العليا لسهولة معرفة الكتلة الأكثر عدداً».

وبيّن أن «انصافاً للفائدة تنقل نخب المادة (45) من قانون انتخابات مجلس النواب رقم 9 لسنة 2020 والذي ينص على لا يحق لأي نائب أو حزب أو كتلة مسجلة ضمن قائمة مفتوحة فائزة بالانتخابات الانتقال إلى ائتلاف أو حزب أو كتلة أو قائمة أخرى إلا بعد تشكيل الحكومة بعد الانتخابات مباشرة، دون أن يخل ذلك بحق القوائم المفتوحة أو المنفردة قبل إجراء الانتخابات من الائتلاف مع قوائم أخرى بعد إجراء الانتخابات».

وفي وقت سابق، أكدت المفوضية العليا للانتخابات، عدم إمكانية انتقال أي نائب أو تحالف حزبي إلى آخر، إلا بعد تشكيل الحكومة. وأوضحت المتحدثة باسم المفوضية، جمانة الغلاي، أن «التنسيق بين المفوضية العليا للانتخابات واللجنة الأمنية للانتخابات مستمرة، وهناك ثلاثة أطراف أمنية لسلامة العملية الانتخابية وتأمينها».

وأضافت: «لا يحق لأي نائب أو كتلة أو حزب الانتقال إلى حزب أو تحالف إلا بعد تشكيل الحكومة مباشرة». وتابعت: «قانون الانتخابات حدد غرامة مالية مقدارها ما بين (250 مليون دينار) وحسب لا يقل عن 6 أشهر، لكل من صوت باسم غيره أو تكرر اسمه بالتصويت، وهذا يقع تحت مسمى الإخلال بالعملية الانتخابية».

قدم الخبير القانوني العراقي، طارق حرب، أمس الثلاثاء، تفسيراً بشأن المادة 45 من قانون الانتخابات النيابية، مؤكداً أنها أغلقت الباب أمام تنقلات النواب وسمحت به الائتلافات.

وتابعاً لكونه من قانون انتخابات مجلس النواب رقم 9 لسنة 2020 المطبق على الانتخابات الحالية أنهت الجدول الخاص بتحديد الكتلة النيابية الأكثر عدداً التي يكلفها رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة الجديدة». وأضاف أن «هذه المادة منعت الانتقال وإجازات الائتلاف، إذ أن الانتقال يعني زيادة عدد أعضاء الكتل بحيث يتجاوز عدد أعضاء الكتلة الأكثر عدداً بموجب القوائم الانتخابية الواردة من المحكمة العليا عند المصادقة على النتائج الانتخابية كما حصل في انتخابات سنة 2010. إذ كانت كتلة أياد علاوي 91 عضواً وهي أكثر عدداً من كتلة المالكي التي كانت 89 عضواً، ولكن عند منع الانتقال بين النواب أدى إلى انتقال أكثر من 20 نائباً إلى كتلة المالكي بحيث أصبحت أكثر عدداً من كتلة علاوي، فتم تكليف المالكي لتشكيل الحكومة، وهذه الحالة، أي الانتقال، منتهية المادة 45 من قانون الانتخابات الحالي، لذا، فلن تحصل الحالة التي حصلت سنة 2010 لأنها منعت انتقال النواب، وبالتالي تبقى الكتل على إعدادها، كما وردت، بعد المصادقة عليها من المحكمة العليا من دون زيادة أو نقص تحت قبة البرلمان عن طريق الانتقال».

وتابع: «إن المادة (45) المذكورة توافق المادة 76 من الدستور، كونها حددت الكتلة النيابية الأكثر عدداً التي يجب أن يكلف رئيس الجمهورية مرشحها لتشكيل الحكومة، كما أنها أبعدتنا عن اللجوء إلى المحكمة العليا لتحديد الكتلة الانتخابية الأكثر عدداً بمنعها الانتقال، وبالتالي، سوف لن تكون هناك سوى كتلة واحدة أكثر عدداً بعد المصادقة وتحت قبة البرلمان طالما أنها منعت انتقال النواب، وبالتالي، تبقى الكتل على أعدادها كما ظهرت في النتائج الانتخابية وصادقت عليها المحكمة العليا».

وأشار إلى أن «المادة (45) المذكورة منعت الانتقال وفتحت باب الائتلاف، وهذا هو الصحيح، فالانتقال يعني زيادة عدد أعضاء الكتلة،

بارزاني يدعو الاتحاد الأوروبي لتقوية المؤسسات الحكومية في إقليم والعراق

بغداد - «القدس العربي»:

اجتمع رئيس إقليم كردستان نجيب فرسان بارزاني، أمس الثلاثاء، مع ممثل الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، الذي وصل إلى مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، قادماً من العاصمة الاتحادية بغداد.

ودعا الاتحاد الأوروبي، إلى مواصلة دعم الإقليم والعراق في شتى المجالات وخاصة في التصدي «للاهاب». وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع بوريل، «نتمنّى عالياً هذه الزيارة التي تأتي في وقت حساس» مردفاً بالقول إن هذه الزيارة «تعكس مدى التزام أوروبا تجاه العراق وإقليم كردستان».

وأضاف: «يجبنا الاستقرار والأمن في العراق وكذلك الخلاقات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد، والانتخابات التشريعية المبكرة، والتصدي للارهاب» مؤكداً ضرورة «مشاركة الفرق الأوروبية في عملية مراقبة الانتخابات العراقية».

وشكر الاتحاد الأوربي لدعم العراق وإقليم كردستان في الحرب ضد داعش وتقديم المساعدة لها. وتابع: «ندعو الاتحاد الأوروبي إلى العمل على تقوية المؤسسات الحكومية ودعم الإصلاح وترسيخ القانون، ونشجع على دعم العراق في مواجهة التغيير المناخي وأيضاً ترسيخ الحكم الرشيد وحقوق المرأة والقضاء على الفساد، وأيضاً القضاء».

وبالإضافة إلى اجتماع المسؤول الأوربي مع رئيس الإقليم، التقى أيضاً برئيس الحكومة الكردية، مسرور بارزاني، وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني. وتأتي زيارة بوريل عقب احتتام زيارة استمرت يوماً واحداً (الثنين) في العاصمة الاتحادية بغداد.

وأكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أهمية دور الاقتصاد الأوروبي بقرعة الانتخابات المقبلة المقررة في 10

تشرين الأول/أكتوبر المقبل لضمان نزاهتها. وقال مكتبته في بيان، إن «رئيس مجلس النواب استقبل، بوريل والوفد المرافق له» مشيراً إلى أن «اللقاء بحث العلاقات المشتركة والتعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى ملف الناخبين والعراق المبكرة النيابية المقبلة». وأكد الحلبوسي، خلال اللقاء «حرص العراق على توطيد علاقته مع الاتحاد الأوروبي، وتوسيع آفاق التعاون بمختلف المجالات» مثنياً «جهود الاتحاد الأوروبي في دعم العراق خلال حربه على عصابات داعش الإرهابي».

وأشار إلى «أهمية دور الاتحاد الأوروبي في تحقيق الاستقرار للعائدين إلى ديارهم، من خلال إعادة الإعمار وتوفير الخدمات للمناطق المحررة».

وفيما يخص ملف الانتخابات المقبلة، أكد رئيس مجلس النواب، أهمية دور الاتحاد الأوروبي في مراقبة الانتخابات العراقية، لضمان نزاهتها، وإيجاد ثقة لدى المواطنين باختيار ممثلهم الذين يعبرون عن طاعتهم، ولتحفيزهم على المشاركة الواسعة».

بوريل، أكد، «دعم الاتحاد الأوروبي للعراق في المجالات كافة، ولا سيما في ملف إعادة الناخبين» مشيراً إلى «دعمهم للانتخابات المقبلة عبر إرسال فرق مراقبة من المفوضية والبرلمان الأوروبيين من أجل ضمان سلامة إجرائها».

وسبق لبوريل، أن بحث مع رئيس الجمهورية، برهم صالح، قضايا مكافحة الإرهاب والفساد وتحديث توترات المنطقة. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن صالح استقبل بوريل، لبحث العلاقات المشتركة بين العراق والاتحاد الأوروبي، وأهمية تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، والإشادة بالدعم الذي قدمه الاتحاد الأوروبي للعراق خلال السنوات الماضية ودعمه القائم في المجالات السياسية والأمنية والإنسانية والاقتصادية والشاريع وإعادة الإعمار».

وأشار صالح إلى أن «العراق حريص على تعزيز علاقات التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، والاستفادة من الخبرة الأوروبية» مشيراً إلى ضرورة «التعاون من أجل

تحقيق توترات المنطقة ونزع فتيل أزماتها وإرساء السلام فيها، ودعم مسارات الحل والترابط الاقتصادي والتجاري، وأهمية ضمان أمن واستقرار العراق من أجل تحقيق ذلك». وأكد، «أهمية التعاون في قضايا ملحة، وأبرزها مواصلة الحرب على الإرهاب وضمان عدم وجود ملاذات آمنة له في أي منطقة، ودعم تطوير الاقتصاد العراقي، والساعدة في مكافحة الفساد واسترداد الأموال العراقية المنهوبة والمهربة، ورفع العراق في خطته لمواجهة أزمة التغيير المناخي وحماية البيئة باعتباره تحدياً كبيراً يواجه البلد وكل المنطقة والعالم».

وأما بوريل، فأبدى، «التزام الاتحاد الأوروبي بدعم ومساعدة العراق في مختلف المجالات، ودعم أمن واستقرار العراق وسيادته» مشيداً «بالنقد المقدم الحاصل في العراق وجوده في القضايا الداخلية، وكذلك الخارجية المتعلقة بتبني سياسة متوازنة تسعى لتخفيف توترات المنطقة».

وفي وقت سابق من أول أمس، استقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بوريل والوفد المرافق له. وبين، خلال اللقاء، حسب بيان المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء، أن «العراق يولي اهتماماً كبيراً للعلاقة مع دول الاتحاد الأوروبي كافة في مختلف المجالات، ولاسيما السياسية، والاقتصادية، والثقافية».

وأكد الكاظمي، «حرص العراق على الاستفادة من التجربة الديمقراطية والحكم الرشيد».

وأشار إلى «التزام الاتحاد الأوروبي بدعم العراق في جميع المستويات، وتعويض جهود الحكومة العراقية الإصلاحية، وخطواتها التنموية في اتجاه تطوير الاعتماد على الطاقات المتجددة والنظيفة» مؤكداً في الوقت نفسه «الحرص على دعم الانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة عبر إرسال فرق مراقبة من المفوضية والبرلمان الأوروبيين، حسب البيان».

وأشاد ب«إصلاح العراق بدور محوري إقليمي كملتقى لوجهات النظر، وبما تمثله بغداد من عنصر دعم لاستقرار المنطقة وترسيخ السلم والأمن فيها».

إحباط مخطط لتنظيم «الدولة» لاستهداف قوات الأمن في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

مما تسبب بمقتل وإصابة أكثر من 10 من قوات الأمن».

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، القبض على «إرهابي»، وإحباط محاولة استهداف للقوات الأمنية، جنوبي العاصمة.

وقالت في بيان صحافي، إنه، «بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة، تمكنت فرزة من مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب بغداد، وبالتنسيق مع قسم استخبارات القيادة، من إلقاء القبض على منته مطلوب وفق المادة (1/4 إرهاب) ضمن قاطع الكرخ».

وأضاف أن «قوة من اللواء (55) للفرقة المشاة السابعة عشرة ووفق جهد استخباري متميز، تمكنت من إحباط محاولة لاستهداف قواتنا الأمنية، وذلك من خلال زرع عبوات ناسفة مضادة للبروق في أحد الطرق التي تسلكها القطعات، وجرى معالجتها وتفجيرها موضعياً».

أضياً أيضاً، أعلن المقر المتقدم لعمليات كركوك، القضاء على 4 من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال قائد المقر الفريقي الركن على الفريجي، في بيان صحافي، أمس، «تم قتل 4 بواسطة قناصينا الشجعان بالقرب من التوت (كوبري) وتمكنوا من قتل عدد منهم بنيران مياضرة، وجررت مطاردة باقى العناصر الإرهابية الفارة عن المواجهة بواسطة طائرات التحالف الدولي التي تمكنت من تدمير الوكر الذي انطلقت منها هذه العناصر التكفيرية».

داخلية كردستان تقر بزيادة الجرائم وتشكو من عدم تعاون القضاء

بغداد - «القدس العربي»:

«التعاون مع الأجهزة الأمنية، وعدم إطلاق سراح أي متهم إذا لم يشملته حق الكفالة في إطلاق سراحه لحين موعد المحاكمة».

أفاد وزير الداخلية في إقليم كردستان العراق، ربير أحمد، أمس الثلاثاء، بارتفاع نسبة الجرائم بشكل ملحوظ في الإقليم، عازياً السبب في ذلك إلى عدم تعاون السلطات القضائية، مع القوات الأمنية، في هذا المجال. وجاءت تصريحات الوزير في كلمة له خلال مشاركته في دورة أقامتها المديرية العامة للشرطة الإقليمي للعمل على اعتقال المتهمين الذين صدر بحقهم أوامر قضائية.

وقال أحمد، خلال الكلمة، إن «نسبة الجرائم إزدادت في إقليم كردستان العراق بشكل ملحوظ، والسبب يعود في ذلك إلى عدم تعاون القضاء مع المؤسسات الأمنية» داعياً القضاء والمحاكم، إلى

«التعاون مع الأجهزة الأمنية، وعدم إطلاق سراح أي متهم إذا لم يشملته حق الكفالة في إطلاق سراحه لحين موعد المحاكمة».

وتطرق، إلى العنف ضد المرأة في كردستان، وقال «يتم استخدام وسائل مختلفة في الحاق الأذى بها خاصة ظاهرة القتل والإحراق» مشدداً على أنه «ينبغي لنا جميعاً أن نتعاون نسوية لوضع حد للعنف ضد المرأة»

وبما يتعلق بجرائم المواد المخدرة، قال: «في الآونة الأخيرة إزدادت نسبة المتعاطين والمتاجرين بتلك المواد، مما أثقل من كاهل المسؤولية اللقاة على عاتق القوات الأمنية» داعياً «الأمهات والآباء المجتمع والدوائر التربوية والتعليمية والمنظمات غير الحكومية للتحذير من مخاطر هذه الآفة الخطيرة».

صورة لمحافظ ذي قار مع عبد المهدي تدفع مسؤولين للاستقالة

بغداد - «القدس العربي»:

قدم مستشار محافظ ذي قار لشؤون «الشهداء والجرحى» علي مهدي عجيب، أمس الثلاثاء، استقالته بسبب صورة جمعت المحافظ أحمد الخفاجي برئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، في محافظة النجف. وحسب وثيقة متداولة، ذكر عجيب في نص استقالته، «أعلن وأقدم استقالتي من عملي اعتراضاً على اللقاء والتعامل مع من قتل واشترك بدماء شباننا». وأضاف: «لأنني أحصل في عنفي أمانة دماء الشهداء والجرحى التي سالت في العراق في الناصرية، أقدم لكم استقالتي وأتمنى قبولها». كذلك، قدم معاون محافظ ذي قار، عباس جابر الخزاعي، استقالته للسبب ذاته.

وحسب وثيقة تناقلتها مواقع إخبارية محلية، ذكر الخزاعي في نص استقالته: «بدماء أختنا وصلنا إلى مناصبنا هذه وبمساعدة شبابنا الأبطال لمنظهم خير تمثيل ونرفع عن أهلنا مظالمهم». وفي نيسان/أبريل الماضي، قدم الخفاجي أسماء معاونيه ومستشاريه المكلفين بالعمل ضمن كابينته الحكومية المحلية. وفي مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2019 خرج آلاف العراقيين في مظاهرات في بغداد ومدن في وسط وجنوبي العراق على مدى أشهر ضد الفساد، ولل مطالبات بإصلاحات في السلطة وتوفير الخدمات العامة والوظائف. وفي الأرقام الرسمية، قُتل نحو 600 شخص وأصيب 30 ألفاً، غالبيتهم مسلحة من المتظاهرين، منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019 لتتصاعد الاحتجاجات وتدفع عادل عبد المهدي وحكومته للاستقالة.

دعت شركاء القاهرة الدوليين لوقف نقل الأسلحة إليها وفرض عقوبات على الأجهزة الأمنية

«رايتس ووتش» تتهم السلطات المصرية بتنفيذ إعدامات غير قانونية وخارج نطاق القضاء



عنصر أمن مصري وسط القاهرة

العام آنذاك هشام بركات على يد مسلحين قالت الحكومة إنهم مرتبطون بـ«الإخوان المسلمين». وطالب التقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإنشاء آلية دولية مستقلة لرصد وحسب الحقوق في مصر والإبلاغ عما في حالات كثيرة، خطرا وشيكا على قوات الأمن أو غيرها عندما قُتلوا، وبعضهم كانوا أصلا محتجزين.

وَدعت المنظمة شركاء مصر الدوليين لوقف نقل الأسلحة إليها وفرض عقوبات على الأجهزة الأمنية والمسؤولين الأكثر ضلوعا في الانتهاكات المستمرة.

جوسنتورك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، قال: «منذ شنقت قوات وأسلحة الأمن المصرية تُنفذ إعدامات خارج القضاء، مدعية أن الرجال قُتلوا في تبادل لإطلاق النار، حسان الوقت للدول التي تقدم الأسلحة والساعدة الأمنية لصر أن توقف هذه المساعدة وتناى بنفسها عن هذه الانتهاكات الروعة».

انتهاكات جسيمية

وأضاف: «ترتكب أجهزة الأمن المصرية انتهاكات جسيمية بشكل روتيني وتخفيها دون عقاب. إنشاء آلية أممية مستقلة لرصد حالة حقوق الإنسان في مصر والإبلاغ عنها هو أمر في غاية الأهمية لرفع ثمن الانتهاكات الصارخة التي ترتكبتها السلطات.

ولفت المنظمة في تقريرها، إلى أن وزارة الداخلية أعلنت، بين يناير/كانون الثاني 2015

ونطا واضحا للقتل غير القانوني وتثير شكوكا جدية بشأن جميع حالات «إطلاق النار» المبلغ عنها تقريبا.

وتابع: ازدادت عمليات القتل هذه بعد أن قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو/حزيران 2015 إن الحاكم والقوانين العاديه لا تكفي للنصدي للجماعات العنيفة، داعيا إلى «العدالة الناجزة». جاء تصريحه في أعقاب مقتل النائب

السلطات فحقت أي تحقيقات جادة أو ذات مغزى

في أي من الحوادث، ولم يُستدعى أي من أفراد العائلات لتقديم إفادته.

وقالت إن على النائب العام حمادة الصاوي استبعاد نيابة أمن الدولة العليا من الإشراف على التحقيقات المتعلقة بسلوك قوات الأمن وانتهائها.

واستنتج التقرير أن الحوادث الوثقّة تُظهر

وديسمبر/كانون الأول 2020 عن مقتل 755 شخصا على الأقل في 143 حادثة إطلاق نار مزعومة، واعتقال مشتبه به واحد فقط، في وقت حددت بيانات الوزارة هوية 141 قتيلا فقط، واستخدمت عبارات مكررة وجاهزة مسبقا تقدم تفاصيل شحيحة.

المنظمة انتقدت بيانات وزارة الداخلية المصرية، وقالت إنها ادعت تقريبا أن المسلحين المزعومين بدأوا إطلاق النار أولا، ما دفع قوات الأمن إلى الرد بإطلاق النار، وزعمت أيضا أن جميع القتلى مطلوبون بتهمة «الإرهاب» وأن معظمهم ينتمون إلى «الإخوان المسلمين».

وأكدت أنها دققت في حالات 14 شخصا كانوا من بين 75 رجلا قُتلوا في تسعة من تلك الحوادث في دلتا وصعيد مصر، جميعها لم تشهد اعتقال أي مشتبه به في تلك الحوادث، ولم تقع إصابات بين عناصر قوات الأمن.

وقابلت «رايتس ووتش» 13 من أقارب ومعارف القتلى، وأيضا عددا من المحامين والنشطاء الحقوقيين المصريين وصحافيا وتقّوا عمليات القتل خارج نطاق القضاء. ونقلت المنظمة عن عائلات ومعارف الرجال الـ14، قولهم إن الضحايا كان قد قبض عليهم، على يد الأمن الوطني على الأرجح، ومحتجزين قبل الإبلاغ عن مقتلهم.

شهادات العائلات

وتابع التقرير: قالت ثمانى عائلات إنها شهدت على أصدقائها أو معارفها اعتقالهم، وقال 13 منهم إن أقاربهم تم إخفاؤهم قسرا وإنهم استفسروا رسميا عن مكانهم قبل مقتلهم. وبين، أفراد من ثمانى عائلات، إنهم راوا جثث أقاربهم القتلى ما اعتقدوا أنها علامات إسداء معاملة أو تعذيب، مثل الحروق والجروح، والعظام المكسورة، والأسنان المخلوطة.

وزاد: عرفت العائلات عساة بوفاة أقاربها من وسائل الإعلام، كما اضطرت إلى السعي حثيثا

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

انطلقت في العاصمة التركية أنقرة، أمس الثلاثاء، الجولة الثانية من «المباحثات الاستكشافية» بين مصر وتركيا لبحث إمكانية وآليات إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين بعد أسابيع من جولة أولى استضافتها العاصمة المصرية القاهرة، وبسط تفاؤل بإمكانية تحقيق تقدم قد يمهّد لتبادل السفراء قريبا بين البلدين، وانفتاح تركسي كبير على يد مباحثات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين بما يعود بمكاسب كبيرة على القاهرة، حسب وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية التركية، الثلاثاء، أن السفير سادات أونال، نائب وزير الخارجية التركي، ونظيره المصري حمدي لوزا، يتراسان وفدي البلدين في الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية التي بدأت في العاصمة أنقرة، ومن المقرر أن تستمر يومين.

وزاد أن الوفدين سيبحثان القضايا الثنائية خلال اليوم الأول من جولة المحادثات، وسيبتادلان وجهات النظر حول

القضايا الإقليمية في اجتماعات الأربعاء، لافتا إلى أن «الطرفين يهدفان إلى دفع العلاقات وتطبيعها على أساس الصالح المتبادلة»، وفي مايو/ أيار الماضي، عقدت الجولة الأولى من المحادثات الاستكشافية بين البلدين في العاصمة المصرية القاهرة، وجرى الإعلان عقب الجولة أن المباحثات كانت «صريحة وعميقة» وجاء في البيان: «المباحثات تطرقت إلى القضايا الثنائية، فضلا عن عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق وضروة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط.

خطوات أخرى

وتهدف «المباحثات الاستكشافية» بدرجة أساسية إلى قياس مدى وجود أرضية للتوافق بين البلدين للاتقال إلى المرحلة المقبلة من تطبيع العلاقات، في ظل تأكيد الجانبين على وجود الإرادة السياسية للقيام بذلك، ويتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة، في حال استمرار الأجواء الإيجابية، خطوات أخرى، من الممكن، أن تكون على شكل لقاء بين وزيرَي خارجية البلدين والإعلان عن تبادل السفراء بين القاهرة وأنقرة، وبالتزامن مع المباحثات التركية المصرية في أنقرة، صرح وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو،

بوروندي: حق الحياة للمصريين قبل تنمية إثيوبيا ونرفض الحرب

تفاوضي بدأ قبل نحو 10 سنوات، وشدد شينجيرو على أن ملف السد «حساس جدا» ويلاذه «تؤمن بحق كل شعب أو دولة في التمتع بالتنمية، ولكن تؤمن أن المياه للشعب المصري مسألة حياة أو موت..» وأضاف: «وعندما نوازن كيوروندين بين الحقين، فالحق في الحياة (للمصريين) يأتي قبل الحق في التنمية (لإثيوبيا)».

وتابع: «نذلك من الأهمية أن تحل مسألة سد النهضة من خلال الحوار والتعاون والاتفاقات الملزمة قانونا».

وفي 30 مارس/ آذار الماضي، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن «مياه النيل خط أحمر، وأي مساس بمياه مصر سيكون له رد فعل يهدد استقرار المنطقة بالكامل». وأردف شينجيرو: «خيار الحرب ليس جيدا أو حكيما، ولا أعتقد أن مصر أو بلاندا ستفوز من الخيار العسكري».

وتقول إيبس إنابا إنبا إننا لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر ولا السودان، وإن تعاون عسكري مع بوروندي.

إرجاء محاكمة الحقوقي المصري حسام بهجت إلى تشرين الثاني

■ القاهرة – أف ب: أرجأت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، محاكمة الناشط الحقوقي المصري البارز حسام بهجت، بتهمة «إهانة الهيئة الوطنية للانتخابات»، إلى 2 تشرين الثاني/نوفمبر للاطلاع على مذكرات الدفاع، وجاء اتهام بهجت بعد تعريدة له إدى فيها حصول تزوير في الانتخابات البرلمانية العام الماضي.

وقالت الحامية، لدى نصر الله، وهي من أعضاء فريق الدفاع عن بهجت، إن المحكمة قررت التاجيل «للتطلع على المستندات والمذكرات المقدمة إليها.

وتمنع السلطات المصرية للبهجت وهو المدير التنفيذي لمنظمة حقوقية محلية تحمل اسم «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» من السفر، وقررت تجميد أصوله على خلفية قضية أخرى عرفت إعلاميا بـ«التزوير الأجنبي» لا يزال منتهما فيها.

وكانت نصر الله أكدت في وقت سابق «سندقم أدلة للمحكمة حول التقارير والمعلومات نشرها أشخاص شاركوا في الانتخابات»، لتأكيد ما أورده.

وتعرضت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» في السنوات الأخيرة لحملة قمع من السلطات الأمنية، كان آخرها توقيف ثلاثة من مسؤوليها، ما أدى إلى إطلاق حملة دولية بدعم من مشاهير بينهم المثلة الأمريكية سكارليت جوهانسون أسفرت عن إخلاء سبيلهم.

ولا يزال الباحث باتريك زكي، عضو المبادرة، قيد التوقيف الاحتياطي منذ مطلع عام 2020 حين اعتقل بتهمة «نشر أخبار كاذبة»، لدى عودته من إيطاليا حيث يدرس بجامعة بولونيا. وطالبت منظمة «العفو الدولية في تعريدة على موقع تويتر الإثنين، السلطات بإغلاق هذه القضية وأن تتوقف عن مضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان».

وفي تموز/ يوليو، دعيت الولايات المتحدة مصر إلى الكف عن استهداف الناشطين في مجال الدفاع حقوق الإنسان، محدّرة من أنها ستأخذ هذا الأمر في الاعتبار في مفاوضات بيع الأسلحة بين البلدين الحليفيين، وذلك بعد إعلان بهجت إحالته للمحاكمة.

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان «لقد أبغنا الحكومة المصرية بقننا عتقا الحقيقة بأن أفرادا مثل حسام بهجت لا يجوز أن يُستهدفوا بسبب تعبيرهم السلمي عن آرائهم». وتقدر المنظمات الحقوقية عدد التوقيفين السياسيين في مصر بنحو 60 ألف محتجز، منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي منصبه في 2014 بعد إطاحة الجيش بالرئيس الإسلامي الراحل محمد مرسي وشنن السلطات حملة قمع واسعة شملت الإسلاميين والليبراليين.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وعد في خصمّ حملته الانتخابية بعدم إعطاء «شيك على بياض» للرئيس السيسي الذي كان حليفا وثيقا لسلفه دونالد ترامب، إلا أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن زار القاهرة في أيار/مايو ليلعب السيسي إشادة الرئيس الأمريكي بدوره في التوصل إلى هدنة في غزة.

إن تبادل السفراء أمر وارد وممكن بين البلدين. وقال في لقاء تلفزيوني: «مسيرة التطبيع مع مصر مستمرة، ووضعا لأجل ذلك خارطة طريق، واليوم نستضيف في أنقرة قدأ مصرياً، وإن توصلنا إلى اتفاق سنسدم على الخطوات اللازمة لتعيين السفراء في كلا البلدين».

وأضاف الوزير التركي: «حواري مع وزير الخارجية المصري سامح شكري كان مستمرا حتى عندما كانت العلاقات بين البلدين تفر بغمرة جمود، والآن بدأت عملية التطبيع وإذا تم الاتفاق على خريطة طريق مستقبلية، فسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة».

وحول إمكانية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، قال إنه «يمكن بدء المفاوضات في هذا الشأن إذا أذات مصر ذلك، والقاهرة تستحصل على مساحة بحرية أكبر بموجب الاتفاق مع أنقرة»، لكن الوزير كان حذرا بالحديث عن حصول تقدم في ملف ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، لافتا إلى أن الأولوية لاستمرار المباحثات الاستكشافية وتبادل السفراء، ملحا إلى أن، من المبكر الحديث عن ترسيم للحدود البحرية حتى في ظل عدم وجود سفراء للبلدين، كما أشار إلى أهمية العلاقات الاقتصادية التي واصلت نموها وتوسّعها رغم الخلفات السياسية بين البلدين في السنوات الماضية. ومنذ الخلافات التي تجرّت بين البلدين عقب الإطاحة

بالرئيس المصري السابق محمد مرسي من الحكم، جرى سحب السفراء من قبل البلدين، ويقوم القاثمن بالأعمال بتسيير أعمال السفارات في القاهرة وأنقرة، لكن الكثير من التطورات تُؤشّر عن قرب تبادل السفراء مجددا عقب سنوات من القطعية.

مساعي تحسين العلاقات

ويعتقد أن التطور الكبير والمشاعر الذي تشهده مساعي تحسين العلاقات بين تركيا والإمارات قد يعكس بشكل إيجابي وكبير على مساعي تحسين العلاقات بين أنقرة والقاهرة، حيث جرى لقاء بين اردوغان، وطحنون بن زايد مستشار الأمن القومي الإماراتي، قبل إجراء اتصال بين اردوغان وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، واتصال أخرى على مستوى وزراء خارجية البلدين، وهو ما اعتبر مؤشرا على حجم الإرادة السياسية للجانبين في تجاوز الخلافات سريعا، وهو ما سينعكس بدوره إيجابيا على ملف التقارب التركي المصري بشكل كبير.

وطوال الأشهر الماضية، عمل الجانبان من أجل تعزيز الثقة عبر خطوات متبادلة تدريجية للتأسيس لمباحثات سياسية أعمق يمكن أن تقود لتعزيز التعاون السياسي لحل

زيادة المصروفات وأسعار المستلزمات وموجة كورونا الرابعة أزمات تواجه الأسر المصرية مع اقتراب الموسم الدراسي

الأخر استرد 25 % فقط». ولفت إلى أن «إصدار تعليمات بخضم قيمة طلب التقديم من مصروفات المدارس الخاصة حال قبول الطلاب، واسترداده في حالات الرفض، نافيًا ما تردّد حول حصول المدارس الخاصة على مبلغ بقيمة 1500 جنيه لتوزيع التابلت».

ودشنت صفحات ائتلاف أولياء أمور المدارس الخاصة، واتحاد أمهات مصر، وسوما ترفض الزيادة المقررة على المصروفات الدراسية. وتم إطلاق وسع «نقدوا مدارس النيل المصرية» وهي مدارس غير قابلة للربح، حكومية منسوبة لوضع زيادة للأسر المتوسطة، بعد زيادة مصروفات بنسبة 35 % دون سبب.

وأشار أولياء الأمور إلى أن، منذ 11 عامًا كانت مصاريف المدرسة مقبولة، ولكن استمرت الزيادة مرحلية بجانب الزيادة السنوية دون أي اعتراض من قبل الدفاع الأولي، ليتم فرض رسوم اختيارات بزيادات غير مبررة وزيادة ألف جنيه أنشظة (بتوصيف القرار) وهو ما اعتبره «اتاة مقننة». زيادة المصروفات الدراسية، لم تكن الأزمة الوحيدة أمام الأسر، إذ فوجئ أولياء الأمو بارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية بجانب الزي الدراسي.

«نظرة رجيحة»

مدير الحق في التعليم عبد الحفيظ طايح، رأى أن «فكرة المدارس الخاصة تنظر بعين رجيحة وليس على أساس نشر التعليم». وأضاف: «نحن نتعامل مع مشروع رجيح في المقام الأول، ومع بداية كورونا حدثت أزمات بين أولياء الأمور و إدارة المدارس لحاولتها لتقنين أوضاعها المادية والتزامها بدفع الرواتب والمصروفات، في حين قيامها بتسريح عدد من المعلمين».

وأشار إلى أن «العام الماضي اضطر أولياء الأمور لتحويل أبنائهم إلى مدارس تجريبية وهذا خلق ضغط كبير على تلك المدارس مما جعل الوزارة تقوم بتوزيع الأطفال على إدارات بعيدة عن منازلهم، وبالتالي أصبح الأطفال مقيدبن بمدارس لا يذهبون لها». وزاد: «على الوزارة أن تقوم بتقنين المصروفات الدراسية على أقساط أطول». وقبما يتعلق بالزيادات فإن «المدارس الخاصة لا تلتزم بالحد الأقصى للزيادة، حيث ترد لهم شكاوى متكررة سنويا، وهو ما يدفع المدرسة بالتحايل على الأمر بطب إعادة تقييم مرة أخرى ليتم رفع المدرسة إلى شريحة أعلى من المصروفات».

شأنها الطمأنة بشأن حضور الطلاب بالمدارس». وكانت هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أعلنت الانتهاء من تطعيم 10 ملايين مواطن باللقاح المضاد لفيروس كورونا حتى الآن، مشيرة إلى أن الوزارة تستهدف تطعيم 7 ملايين مواطن شهريا، بهدف الوصول إلى تلقيح 40 مليون مواطن بنهاية العام الجاري.

وأكدت أن مصر «لديها مخزون كاف من جرعات لقاح كورونا، حيث من المنتظر وصول نحو 5 ملايين جرعة جديد خلال أيام، ولدينا المادة الخام الكافية لتصنيع 15 مليون جرعة من لقاح سينوفاك»، موضحة أن طشاك 10 دول استحوذت على 85 % من إنتاج اللقاحات في العالم، وأن مصر أجرت تعاقدا شراء منذ العام الماضي، ولذلك قررت مصر حوض تجربة تصنيع اللقاحات حتى إنتاج اللقاح فعليا. ولفتت إلى أنه من المتوقع أن تصل ذروة الموجة الرابعة من كورونا في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر وأول أكتوبر/ تشرين المقبل، وأن التحور دلتا يسلب وجود الآن في أكثر من 160 دولة، وأكثر مشاكة هي سرعة الانتشار، مؤكدة استعداد مصر للموجة الرابعة من خلال زيادة المخزون الاستراتيجي من الأكسجين إلى 3.3 مليون لتر.

وبداية من شهر يوليو/ تموز الماضي، أبلغت المدارس الخاصة أولياء الأمور بسرعة تسديد المصروفات، أمام تهديدات مختلفة تتعلق بفصل الأطفال من المدرسة، أو تحويلهم إلى المدارس الحكومية.

زيادة في المصروفات

بدوي علام، رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة، كشف عن قيمة الزيادة السنوية لمصروفات المدارس الخاصة، قائلا: «قيمة زيادة المصروفات المدرسية التي تبلغ ألفي جنيه وأقل، لا تزيد عن 25 % سنويا، والزيادة للمصروفات التي تتراوح بين ألفي إلى 3 آلاف تبلغ 20 %، والزيادة للمصروفات التي تتراوح من 3 إلى 5 آلاف تبلغ 15 %، بينما تبلغ الزيادة للمصروفات التي تتراوح بين 5 إلى 10 آلاف 10 %، والمصروفات التي تزيد عن 10 آلاف 7 % فقط لا غير». وناشد أولياء الأمور بعدم دفع أي مصروفات غير مستحقة والتوجه إلى الإدارة التعليمية، حال حدوث أي شيء.

وحول أزمة الحافلة المدرسية، قال: «بدأت بعد أزمة كورونا، بعد استرداد بعض أولياء الأمور مصروفات الأتوبيس المدرسي بعد توقف الدراسي، والبعض

مدير «الشبكة السورية» لـ «القدس العربي»: وثقنا حالات تعذيب وتحرش

تقرير حقوقي لـ «العفو الدولية»:

إخضاع لاجئين سوريين سابقين للتعذيب والاعتصاب والإخفاء القسري إثر عودتهم إلى وطنهم

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

«أنت ناهب إلى موتك، بهذا العنوان الصادم أصدرت منظمة العفو الدولية» تقريرا حقوقيا، الثلاثاء تحدث فيه عن انتهاكات بحق اللاجئين السوريين الذين تغرض عليهم العودة القسرية إلى سوريا، داعية الحكومات إلى عدم إجبار السوريين على العودة، وشملت الانتهاكات الاعتقال التعسفي والتعذيب والاعتصاب، معتبرة أن سوريا ليست مكانا آمنا ليرحل اللاجئون إليها.

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

اغتصاب أطفال

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

ووثق التقرير 66 حالة، كعينة صغيرة من العائدين إلى سوريا، مشيراً إلى وفاة 5 أشخاص منهم خلال احتجاج أرفع النظام السوري، فيما لا يزال مبعور 17 شخصاً من المخيفين قسرياً مجهولاً. كما وثق التقرير 14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، من ضمنها 7 حالات اغتصاب لـ 5 نساء ومرافق وطفلة بعمر 5 سنوات حسب تقرير المنظمة.

رسمي يقع على الحدود بين الأردن وسوريا) وفرنسا، ولبنان، وتركيا، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة بين منتصف 2017 وربيع 2021، استناداً لمقابلات أجرتها المنظمة مع 41 مواطناً سورياً، من بينهم بعض العائدين وأقاربهم وأصدقائهم، بالإضافة إلى محامين، وعاملين في المجال الإنساني، وخبراء متخصصين في الشأن السوري.

العنف الجنسي

قالت علا «القت قوات الأمن السورية القبض على كريم بعد أربعة أيام من عودته من لبنان إلى قريته في محافظة حمص؛ وروى كريم ما جرى في إحدى جلسات الاستجواب التي خضع لها أثناء اعتقاله لمدة ستة أشهر ونصف؛ حيث قال أحد الضباط: لقد جئت لتخريب البلد وإكمال ما بدأته قبل رحيلك، قلت له إنني عائد إلى وطني، إلى قريتي [...] قال [مسؤولو الأمن] لي أنت إرهابي لأنني من قريته معروفة بتأييدها للمعارضة». كما ذكر كريم منظمة العفو الدولية أنه تعرض للتعذيب أثناء احتجازه.

ونقلت نور عن أحد ضباط الأمن قوله «أنت إرهابية... سوريا ليست فندقاً تغاربه وتعودين إليه متى تريدين» متحدثة المنظمة العفو الدولية «بعد أن أطلقوا سراحك، لم يكن في مقدوري أن أقابل أي شخص جاء لزيارتي

لدة خمسة أشهر؛ انتابني خوف شديد معني من التحادث مع أي شخص؛ ظلت تلاحتني الكوابيس والهلاوس؛ كنت أتكلم أثناء نومي؛ كنت استيقظ في نومي عادة مرعوبة وأنا أبكي، أصبحت لدي إعاقة بسبب تلف أعصاب يدي اليمنى من جراء [التعذيب]؛ كما أصبت بتلف في غضاريف فقرات ظهري».

عندما عادت نور من لبنان، استوقفها أحد ضباط الأمن على الحدود، وقال لها ماذا رحلت عن سوريا؛ لأنك لا تحبين بشار الأسد ولا تحبين سوريا؛ أنت إرهابية... سوريا ليست

فندقاً تغاربه وتعودين إليه متى تريدين» ثم اغتصبها ضابط الأمن، هي وابنتها البالغة من العمر خمس سنوات، في غرفة صغيرة تستخدم للتعذيب عند المعبر الحدودي. وقال الضابط: «لن ننسوا هذا الإذلال مدى حياتكم».

من بين الضحايا أيضاً ياسمين التي عادت من لبنان مع ابنتها الراهق وابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات؛ فقد أُلقت قوات الأمن القبض عليهم فور عودتهم عند المعبر الحدودي، وانتهت ياسمين والجنس لصالح دولة أجنبية؛ ونقلتها هي وابنتها وابنتها إلى مركز اعتقال تابع للمخابرات السورية حيث احتجزوا لمدة 29 ساعة؛ وَاغتصب ضباط المخابرات ياسمين، وأخذوا ابنتها إلى غرفة أخرى حيث اغتصموه هو الآخر بإمادة ما.

وقال بل ضابط المخابرات الذي اغتصبها: «هذا من باب الترحيب بعودتك إلى بلدك؛ وإذا رحلت

عن سوريا، ثم عدت إليها مرة أخرى، فسوف تلقين منا ترحيباً أكبر؛ نحن نريد إزلاك أنت وابنتك؛ ولن ننسوا هذا الإذلال مدى حياتكم».

وقد فضلت بعض العائلات أن تعود النساء إلى سوريا قبل أزواجهن، ظناً منهم أنهن أقل عرضة للاعتقال من أزواجهن – ومن أسباب هذا الظن أن النساء لا يخضعن للخدمة العسكرية الإلزامية.

غير أن منظمة العفو الدولية وثقت 13 حالة لنساء تعرضن للاعتقال التعسفي أو غير القانوني، وأخضع بعضهن للاستجواب عن أقاربهم الذكور، وعشر حالات لأطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أسابيع و16 سنة، اعتقلوا مع أمهاتهم، وأخضعت قوات الأمن خمسة أطفال للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

والنساء معرضات لخطر الانتهاكات موان لذلك الذي يتعرض له الرجال عند عودتهم إلى سوريا، ومن ثم فلا بد من منحهن نفس المستوى من الحماية.

تعذيب وإخفاء قسري

ووثقت منظمة العفو الدولية 59 حالة من حالات الاعتقال التعسفي أو غير القانوني لرجال ونساء إثر عودتهم إلى سوريا، وفي أغلب الحالات، جاء ذلك في أعقاب اتهامات بفضاضة بممارسة الإرهاب. وفي 33 حالة، أخضع العائدون

ويعتقد خمسة أشهر، أبلغت السلطات أسرة علا بأن أخاها توفي في الحجز. أما إبراهيم، فقد أخرج منظمة العفو الدولية بأن قوات الأمن اعتقلته هو وابن عمه وزوجته وأطفالهم الصغار الثلاثة، البالغة أعمارهم عامين وأربعة وثمانية أعوام، لدى عودتهم من فرنسا عام 2019. وحتى وقت كتابة هذه السطور، لا يزال أسرته خاضعة للإخفاء القسري منذ عامين وثمانية أشهر.

وانخفض مستوى القتال في سوريا خلال السنوات الثلاث الماضية، وأصبح النظام السوري يسيطر الآن على أكثر من 70٪ من البلاد، وعلى خلفية هذا الانحسار، «عمدت السلطات السورية إلى تشجيع اللاجئين علناً على العودة إلى وطنهم، في حين بدأت عدة دول مضيئة للاجئين في إعادة النظر فيما تقدمه من حماية للأشخاص الآتين من سوريا، وفي لبنان وتركيا، حيث يكاد العديد من اللاجئين ظروفًا معيشية بالغة السوء والتعجيز المجحف، أخذت السلطات تمارس ضغوطاً على اللاجئين السوريين لحملهم على العودة إلى وطنهم».

وفي أوروبا، قامت الدنمارك والسويد بإعادة تقييم صراحح إقامة طالبي اللجوء القادمين من مناطق عددها هاتان الدولتان أمانة لعودة اللاجئين، مثل دمشق وريف دمشق. ولكن تجدر الإشارة إلى أن ثلث الحالات المؤقتة في هذا التقرير تتعلق بانتهاكات لحقوق الإنسان وقعت في مدينة دمشق أو منطقة دمشق.

«توفي في السجن»

ويعتقد خمسة أشهر، أبلغت السلطات أسرة علا بأن أخاها توفي في الحجز. أما إبراهيم، فقد أخرج منظمة العفو الدولية بأن قوات الأمن اعتقلته هو وابن عمه وزوجته وأطفالهم الصغار الثلاثة، البالغة أعمارهم عامين وأربعة وثمانية أعوام، لدى عودتهم من فرنسا عام 2019. وحتى وقت كتابة هذه السطور، لا يزال أسرته خاضعة للإخفاء القسري منذ عامين وثمانية أشهر.

... وإدلب تؤكد صحة التقرير وهمجية النظام



طفلة جريحة أمس بقصف للنظام على إدلب

■ إدلب – الأناضول: أصيب 3 أطفال وامرأة بجروح، أمس الثلاثاء، في قصف جوي على مخيم للاجئين شمالي محافظة إدلب، وفق مصادر في الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء).

وقالت المصادر، وطلبت عدم الكشف عن هويتها، إن «3 أطفال وامرأة جرحوا في استهداف مخيم مريم الواقع في بلدة معرة مصرين شمالي إدلب». وأضافت أن المصابين «نقلوا إلى المشافي المجاورة وهم يتلقون العلاج حالياً، دون توضيح درجة إصابتهم».

وقال المرصد التابع للمعارضة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من طارسة روسية أقلعت ظهر الثلاثاء، من مطار حميميم في ريف اللاذقية (غرب) واستهدفت مخيم مريم للاجئين» دون مزيد من التفاصيل. وفي مايو/ أيار 2017، أعلنت تركيا وروسيا وإيران، التوصل إلى اتفاق على إقامة «منطقة خفض تصعيد» في إدلب، ضمن اجتماعات أستانة المتعلقة بالشأن السوري.

إلا أن قوات النظام السوري ودامعياها تهاجم المنطقة بين الحين والآخر، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 5 مارس/ آذار 2020.

أبو عمشة لـ «القدس العربي»: مستعدون للتفاهم مع «تحرير الشام» والقتال معها في إدلب تحت مظلة «الجيش الوطني»

أنطاكية – عفرين – «القدس العربي»:

أكد قائد فرقة «السلطان سليمان شاه» في «الجيش الوطني السوري» محمد الجاسم المعروف بـ«أبو عمشة» في حديثه مع «القدس العربي» أن الاتهامات التي توجه لفصيله بالتضييق على المدنيين الأكراد «ليست حقيقية» حسب تعبيره، وتأتي في إطار تشويه سمعة الفرقة التي يقودها، وأن «على المواقع الإعلامية التي تهتم بالانتهاكات ضد الأخوة الأكراد أن تذكر لنا الدلائل على تلك الظالم»، ودعا «أبو عمشة» الصحافيين اللقودم إلى منطقة الشيخ حديد في عفرين الكردية التي تديرها الفرقة، لكي يتحققوا من تلك المزاعم، وفق تعبيره.

وعلقت على الانتقادات الموجهة له حول الارتهاج لقرار أنقرة وقمع منتقدي السياسة التركية في الأراضي الخاضعة له، قال «أبو عمشة» إن من ينتقد تركيا في مناطقها بشكل واقعي وينكر حادثة معينة ليس لدينا مشكلة معه، لكن من يقوم بالترويج للأكاذيب ويخدم النظام والأحزاب الكردية من خلال التاليب ضد تركيا فإننا لا نسمح بذلك، ولكن لا نعتقله، فقط نقيم عليه دعوة قضائية، والقضاء هو الذي يتصرف بهذه الحالة» لكن القضاء الذي يتحدث عنه كثيراً ما اصدر احكاماً بسجن نشطاء لمجرد كتابة بضع تغريدات.

وفيما يتعلق بـ«تحرير الشام»، قال «ليس لدينا مشاكل معهم، كما انه لا توجد علاقات بيننا، ولا ننكر عمل تحرير الشام في القتال ضد النظام، وهم أبناء هذا البلد، وقد صدوا هجمات النظام كثيراً، ونحن مستعدون للتفاهم معهم، ونؤيد الاندماج الكامل لمناطق المعارضة بما فيها مع تحرير الشام التي تغيرت حالياً للأفضل، وندعم توحيد المعارضة سياسياً وعسكرياً، ويمكن أن نذهب للقتال في حال هجم النظام على مناطق ادلب، التي جنب تحرير الشام، لكن ضمن قيادة ومظلة الجيش الوطني».

وحول ما ذكره «المرصد السوري لحقوق الإنسان» من فرقة «السلطان سليمان شاه» قامت بتفريغ جنديين مغاربة من سوريا إلى ليبيا، قال أبو عمشة، «نحن والجهاديون في حالة عداء، فقد حاربنا تنظيم القاعدة سابقاً، وكانت بيننا وبين «تنظيم الدولة» معارك شرسة حيث فقدنا كثيراً من عناصرنا أثناء حربنا مع «تنظيم الدولة»

وتحدث أبو عمشة عن الإنجازات التي قام بها فصيله في منطقة الشيخ الحديد بعفرين، بالقول «لدينا طارو إمينا» بحري لكي نهربهم، وحوول انسحاب فرقة السلطان سليمان شاه» من غرفة «عزم» التي شكلتها مجموعة فصائل تابعة للجيش الوطني، قال أبو عمشة «انسحبنا من هذه الغرفة بسبب تهميننا في صنع القرارات، بحيث لا يوجد معيار واضح في التمثيل، لقد تم تجاهلنا، ومع ذلك لا توجد مشاكل مع الفصائل في غرفة عزم حيث نحن بالنهاية حلفاء».

وفيما يخص مظاهر التجليل التي يبديها البعض لشخصه مثل مدحه بالأشعار ومسح وجهه أثناء القائه الخطب، يقول «أبو عمشة» «نحن عمنا قرارات بمنع هذه المظاهر، لكن هناك حاضنة عشائرية من طبيعتها القيام بهذه التصرفات، فهي تصرفات تابعة من عادات المجتمع العشائري لا يمكن لنسا أن نمنعها، أما نحن فنحن جهتنا فلا نريد تمجيدها ولا ثناء، بل نهيئنا مصالح الثورة وحاضنتها، وفيما يخص عناصرنا فقد حذرناهم من هذه الامور».

من تركيا، إلى السيطرة على المدينة في 18 آذار/ مارس 2018.

وتتراوح هذه الانتهاكات بين الاعتقال التعسفي والاخفاء القسري ومصادرة الممتلكات، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، في 20 تشرين الأول/أكتوبر 2018، أن اللوات «منع أهالي قرية بعرفا بناحية شران في ريف عفرين من دخول أراضيهم لعصر الزيتون وبلغتهم بأنه سيسمح لهم بحصاد موسم الزيتون مقابل حصوله –أي الفصيل – على 30٪ من المحصول».

مختار الشيخ حديد في عفرين، أمين الشيخ مراد قال للقدس العربي، إن الأمور الأمنية مضطربة ولا توجد اختراقات أمنية كإي مناطق عفرين، لكن الملاحظ أن نسبة من تبقى من السكان الأكراد الأصليين في عفرين تضاعفت كثيراً بعد سيطرة الفصائل الموالية لتركيا على عفرين في 2018، وحتى الآن يبدو التواجد الكردي محدوداً حيث غادر معظم سكان عفرين، وأغلب التواجديين من السكان الأكراد هم من المسنين، بينما هاجر معظم الشباب.

مقتل جندي تركي في منطقة «درع الفرات» شمالي سوريا



من مراسم تشييع الجندي التركي أمس

■ غازي عنتاب – الأناضول: قتل جندي تركي، أمس الثلاثاء، في منطقة «درع الفرات» شمالي تركيا. وأفيد بأن قاعدة تركية في منطقة «درع الفرات» تعرضت لاعتداء أسفر عن «استشهاد الجندي التركي، معتر بغيت».

ولم تتبين على الفور ملابسات الاعتداء. وأقيمت مراسم تشييع الجندي التركي، في مطار ولاية غازي عنتاب، جنوبي تركيا، بعد أن تم إحضاره إلى هناك عبر مركبة عسكرية. وحضر مراسم تشييع الجندي التركي، أفراد أسرته، ووالي غازي عنتاب، داود غل، إلى جانب قادة في الجيش التركي وقوات حرس الحدود (الجنديما).

وفد إسرائيلي أجرى لقاءات في القاهرة ومسؤولون مصريون يستعدون لزيارة القطاع وتل أبيب الكشف عن قرب انطلاق المرحلة الأولى من إعمار غزة بدعم قطري ... وإسرائيل تقصفها رغم استمرار جهود التهدئة



أرشيفية آثار الدمار الذي خلفته الحرب الأخيرة على غزة

صفقة تبادل أسرى جديدة مع حركة حماس، كما طلبت الفصائل التي تودع الاحتلال فرضت عقوبات على غزة بعد والشروع بعملية إعمار ما دمره الاحتلال في الحرب الأخيرة، وأعلنت مراراً رفضها التسهيلات التي تقدمها سلطات الاحتلال وفق سياسة «التنقيط».

وكانت سلطات الاحتلال فرضت عقوبات على غزة بعد الحرب، بمنع دخول العديد من السلع والبضائع التي كانت تدخل من قبل، ما ساهم في توقف الكثير من المصانع والورش عن العمل، وتردي الوضع الاقتصادي، وتزايد نسب الفقر والبطالة، وعادت مؤخراً وبدات بإدخال تسهيلات جديدة، اشتملت على السماح بدخول مواد البناء وتوسيع رقعة الصيد وزيادة عدد تصاريح تجار غزة، كما سمحت بزيادة عملية التصدير من غزة.

غزة وتل أبيب، للإطلاع على الوضع الميداني، بعد أن طالبت القاهرة بأن تقوم السلطات الإسرائيلية بإدخال تسهيلات جديدة لسكان غزة.

وفي غزة يترددان الفصائل الفلسطينية قررت بعد اجتماع وتشاوري، وبعد نقاش مستفيض حول الجهود المبذولة لرفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع، وتحركات الوسطاء الحالية، كذلك ما يقوم به الوسطاء في هذا الشأن، منح مهلة للوسطاء حتى منتصف الشهر الجاري، ورؤية الوعود الإسرائيلية بشأن رفع الحصار واقعا على الأرض.

وستتبع لقاء آخر للفصائل من أجل تقييم ما حدث، واتخاذ القرار الجديد، في ظل إنذارها الاحتلال عبر الوسطاء من مفية المعاملة في إنهاء الحصار.

وترفض الفصائل ربط إسرائيل عملية إعمار غزة بإنجاز

القيد الإسرائيلية، وذلك بعد أن حولت المنحة لإشراف الأمم المتحدة.

إلى ذلك فقد قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية منتصف ليل الإثنين، موقعين للمقاومة غربي مدينة خانونس جنوب قطاع غزة، وهما «موقع القادسية»، و«موقع القدس» حيث دوت في المكان أصوات انفجارات ضخمة، هزت أرجاء المدينة، وأحدثت الغارات دماراً في المواقع المستهدفة. وتخل العملية قيام المقاومة الفلسطينية بإطلاق النار من مضادات أرضية، صوب الطائرات المغيرة على غزة، وأكد سكان مستوطنة «سدريوت» القريبة من حدود غزة، سماعهم دوي إطلاق نار الرشاشات في اتجاه المدينة بعيد هذه الهجمات الجوية، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلق ناظر باسم جيش الاحتلال على الغارات الجوية بالقول إن طائرات حربية استهدفت مواقع تابعة لحركة حماس في قطاع غزة رداً على إطلاق «البالونات الحارقة» وقال إنها استهدفت موقعا لإنتاج قذائف صاروخية وجمعها عسكرياً في خانونس وفي داخله مصنع باطون يستخدم لبناء أنفاق.

ويوم الإثنين، أعلن أن عدة حرائق اندلعت في أحراش المستوطنات القريبة من حدود غزة، بسبب إطلاق شبان يشتغلون في المجموعات الشبابية قذعات من «البالونات الحارقة».

تغيير قواعد الاشتباك

وكان مجلس إدارة اتحاد المقاتلين في غزة، برئاسة الأعرج، عقد مساء الإثنين، لقاءً تشاورياً مع السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، وقال الأعرج إنه تم إبلاغهم رسمياً خلال لقائهم السفير العمادي، وأن الأسبوع المقبل سيشهد دخول حديد البناء دون المرور بألية الأمم المتحدة لإقامة مواد إعادة الإعمار «جي آر إم».

وأكد على أهمية السماح للاحتلال بدخول كافة مواد إعادة الإعمار، دون أي قيود يمكن أن تؤثر على دخولها باستجابة للقطاع، وبما لا يمس عمليات إعادة الإعمار، مبيّناً أن تسهيلات جوهرية ستحدث وفقاً لحديث السفير العمادي في ملف المواد مزودة للاحتلال، بحيث تتم فكفتة هذا الملف تدريجياً. وقال إن السفير العمادي أكد خلال اللقاء «حدث تغير جوهري في سياسات الحكومة الإسرائيلية اتجاه غزة» مشيراً إلى أن حدوث ذلك كان بالضبط الأوروبي والأمريكي الذي يسعى لتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي للسكان في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالمشاريع ذات العلاقة بقطاعات البنية التحتية والزراعية وغيرها، نقل الأعرج عن العمادي تأكيد أن العام المقبل سيكون فيه الأمل للمقاتلين بعد وضوح الرؤية الكاملة الخاصة بهذه المشاريع.

جدير ذكره أن قوات الاحتلال تعددت خلال الحرب الأخيرة على غزة، تدبير آلاف المنازل بشكل على وجزي، بعد أن قامت باستهداف العديد من العمارات السكنية بالأبراج. ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة عملية توزيع المنحة القطرية المخصصة لـ 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، بواقع 100 دولار لكل أسرة، بعد تأخر لأربعة شهور، بسبب

غزة - «القدس العربي»:

كشف رئيس اتحاد المقاتلين في قطاع غزة عن قرب البدء بأولى مراحل عملية إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب الأخيرة على غزة، بدعم من دولة قطر، في وقت سُنت فيه قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية على مواقع للمقاومة الفلسطينية، رغم الجهود التي يبذلها الوسطاء لاستمرار حالة الهدوء وتطوير قاهمات التهدئة.

إعمار قريب

وكشف المهندس علاء الأعرج، عن انطلاق العمل لتنفيذ المنحة القطرية لإعادة الإعمار للمنازل المدمرة في غزة، خلال الأيام المقبلة.

ونقل عنه موقع «رصد» المحلي القول: «عملية إعادة الإعمار للمنازل (الفردية) المدمرة في غزة، ستكون عبر التمويل القطري وينظام الدفع المباشر للمستفيدين، دون تدخل شركات المقاولات».

وأشار إلى أن عمليات الدفع للمستفيدين من المنحة القطرية ستكون على عدة مراحل، مرتبطة بإنجاز مراحل إعادة البناء للمنازل، مشيراً إلى أن بناء العمارات السكنية (الأبراج) سيتم العمل على إعادة إعمارها من خلال دولة الكويت، كمشاريع كبيرة وتنفذ عبر المقاتلين والقطاع الخاص.

وكان مجلس إدارة اتحاد المقاتلين في غزة، برئاسة الأعرج، عقد مساء الإثنين، لقاءً تشاورياً مع السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، وقال الأعرج إنه تم إبلاغهم رسمياً خلال لقائهم السفير العمادي، وأن الأسبوع المقبل سيشهد دخول حديد البناء دون المرور بألية الأمم المتحدة لإقامة مواد إعادة الإعمار «جي آر إم».

وأكد على أهمية السماح للاحتلال بدخول كافة مواد إعادة الإعمار، دون أي قيود يمكن أن تؤثر على دخولها باستجابة للقطاع، وبما لا يمس عمليات إعادة الإعمار، مبيّناً أن تسهيلات جوهرية ستحدث وفقاً لحديث السفير العمادي في ملف المواد مزودة للاحتلال، بحيث تتم فكفتة هذا الملف تدريجياً. وقال إن السفير العمادي أكد خلال اللقاء «حدث تغير جوهري في سياسات الحكومة الإسرائيلية اتجاه غزة» مشيراً إلى أن حدوث ذلك كان بالضبط الأوروبي والأمريكي الذي يسعى لتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي للسكان في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالمشاريع ذات العلاقة بقطاعات البنية التحتية والزراعية وغيرها، نقل الأعرج عن العمادي تأكيد أن العام المقبل سيكون فيه الأمل للمقاتلين بعد وضوح الرؤية الكاملة الخاصة بهذه المشاريع.

جدير ذكره أن قوات الاحتلال تعددت خلال الحرب الأخيرة على غزة، تدبير آلاف المنازل بشكل على وجزي، بعد أن قامت باستهداف العديد من العمارات السكنية بالأبراج. ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة عملية توزيع المنحة القطرية المخصصة لـ 100 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، بواقع 100 دولار لكل أسرة، بعد تأخر لأربعة شهور، بسبب

غزة - «القدس العربي»:

بشكل خطير ترتفع أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في المناطق الفلسطينية، حيث زاد عدد الرضى المصابين في الششافي وفي وحدات العناية المركزة، في ظل التوقعات بأن تكون ذروة الوجة الجديدة منتصف الشهر الجاري، وذلك رغم الإقبال الكبير من قبل المواطنين على تلقي جرعات اللقاح، وهو ما دفع بالجهات المختصة إلى اتخاذ سلسلة إجراءات وقائية جديدة.

وأكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن أرقام الإصابات بفيروس كورونا في قطاع غزة، مطالبا المواطنين بالتباعد والامتناع بوضع الكمامات وخاصة في الأماكن المغلقة.

وبدأت أرقام الإصابات اليومية تقترب من الـ 3000 حالة، فيما بدأت ترتفع بشكل خطير أعداد الوفيات التي تسجل يوميا، والتي تعكس أيضا ارتفاعا بعدد المتوفين من المشافي.

ومن أجل التعامل مع الوضع الوبائي القائم، قرر

منع إقامة الأفراح وبيوت العزاء في الضفة وتقنين الحضور في القطاع

غزة: الوضع الوبائي يزداد خطورة بسبب كورونا... المشافي أوشكت على الامتلاء والمدارس أصبحت بؤرا لتفشي الفيروس

بأن تفوق نسبة المتعافين الـ 80% .

وطالب نائب مدير عام الرعاية الأولية الدكتور مجدي زهير، من كل يتلقوا جرعة التطعيم، بالتوجه إلى مراكز التطعيم لتلقي اللقاح، موضحا أن وزارة الصحة بذلت جهوداً ضخمة لتسهيل الناعة المطلوبة وصولاً إلى مستوى جيد من المناعة المجتمعية المطلوبة تجنباً لإجراءات الأغلاق أو الدخول في موجات جديدة.

وكانت وزارة الصحة في غزة قررت رصد جوانب تفدية، من خلال السحب يوميا على عشرة أسماء من متلقي التطعيم، ممن تفوق أعمارهم الـ 55 عاماً، تشجيعاً لهم على تلقي اللقاح، لحد من التفشي الخطير للفيروس، خاصة بعد وصول «التحور دلتا»، إلى القطاع.

المركزية، وهو ما سيرهم كامل الطاقم الطبي. وبسبب زيادة مستوى الخطر، وارتفاع نسبة الإصابات والوفيات، يقبل المواطنون في هذه الأوقات بشكل كبير على المراكز، ما خلق حالة من الازدحام خلال الأيام الماضية، وهو ما دفع وزارة الصحة إلى إصدار تعميم بخصوص تلقي لقاح التانية وحسب الفترة الزمنية الموصى بها تمتد من (3 إلى 6 أسابيع) من تلقي الجرعة الأولى، لافتة إلى أنه سيتم إرسال رسائل نصية للمواطنين من أجل توقييمهم لحد حدوث الزحام.

وقد قررت الوزارة تأجيل تطعيم الفئات العمرية للذين تقل أعمارهم من 30، التي وقّت لاحقاً يعلن عنه في حينه، وذكرت أن موعد استحقاق الجرعة بسببها أقرب مؤخراً، تمثلت بتوقيع زيارات المرضى في المشافي، والالتقاء بمرافق وأحد للمرضى، ووقف العمليات الجراحية، كما أبلغت المؤسسات التجارية بضرورة اتباع مرادياها إجراءات الوقاية التي تشمل العمل بين المواطنين، غير أن معدل الإجراءات لم يمنع تمدد واتساع رقعة الإصابات العيادية، إن هناك أقبلاً متزايداً على تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، معتبراً أن ذلك يمنحهم نقلاً

قررت الجهات المختصة منع كبار السن والأطفال من دخول صالات الأفراح. وقال مدير لجنة «مباحث كورونا» في غزة المدير رياض القاضي، إنهم شعروا بالتهديد في صالات الأفراح، من خلال إلزام صاحبها بضرورة تطبيق البروتوكول المتفق عليه مع وزارة الصحة وهيئة المتأق، من حيث الأعداد والالتزام بالإجراءات الوقائية داخل الصالة، لافتاً إلى أنه يجري تسيير دوريات محمولة على مدار الساعة لتابعة بيوت العزاء، والتأكيد على التأقنين عليها بضرورة الالتزام بسبل الوقاية والحماية من العدوى.

وجاءت هذه القرارات مساندة لإجراءات وقائية بسببها أقرب مؤخراً، تمثلت بتوقيع زيارات المرضى في المشافي، والالتقاء بمرافق وأحد للمرضى، ووقف العمليات الجراحية، كما أبلغت المؤسسات التجارية بضرورة اتباع مرادياها إجراءات الوقاية التي تشمل العمل بين المواطنين، غير أن معدل الإجراءات لم يمنع تمدد واتساع رقعة الإصابات العيادية، إن هناك أقبلاً متزايداً على تلقي اللقاح المتوفين في المشافي خاصة في وحدات العناية

مجلس الوزراء، منع التجمهر والأعراس وبيوت العزاء والاحتفالات بمختلف أشكالها.

وفي السياق، كان مسؤول ملف كورونا في مشافي الضفة الغربية وسام صبيحان إن مراكز ومراكز العلاج من الفيروس أوشكت على التوقف في نسبة اشغال 100% في ظل الارتفاع المتواصل بأعداد الإصابات، منذراً بشأن هذا الأمر يدخل المنظومة الصحافية في مرحلة خطيرة.

وأشار إلى أن المدارس «أصبحت بؤراً تفش للفيروس»، في ظل ارتفاع نسبة الطلبة المصابين بالفيروس، إلى حوالي 35% من مجمل الإصابات، وأوضح أن موجة كورونا الحالية، أكثر سرعة الانتشار، لافتاً إلى أن حالات الإصابة بين الأطفال مرتفعة، وهناك ارتفاع بنسبة الإصابات بالجرعات إثر الفيروس، ودعا المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية والإقبال على تلقي اللقاحات «حتى نخرج من هذه الموجة بأقل الخسائر».

وفي الضفة الغربية أيضاً يجري العمل بخطة الإغلاق الذكي، للمؤسسات والمدارس التي اكتشفت فيها إصابات كثيرة بالفيروس، حيث

«حكم ذاتي»: مسلسل درامي صهيوني عن النهايات الإسرائيلية يتزامن مع تساؤلات حقيقية عن مصير الدولة العبرية

يخلو الأمر من تصوير الحكم في الأوتونوميا كحكم فاسد، يستخدم السلطة لأهداف سياسية وشخصية، ويدفع بالناظر القارئ إلى الانهيار شيئاً فشيئاً.

وتتساءل الدراسة هل يشير المسلسل إلى أي تهديد وجودي؟ عن ذلك تقول: ليس تماماً؛ فالدولة الصهيونية استطاعت أن تدير الأمور بشكل جيد حتى بعد انفصال الحريديم، ويبدو أنها تسترت إلى صيغة إدارية يُمكن من خلالها إدارة العلاقات المشتركة بينها وبين الأوتونوميا، وأبقت موضوع إعادة الضخ مطروحاً وقيد النقاش، كما أنها لم تبد أي تردد في العودة لقرار التجنيد الإجمالي فور إعادة الأمن الأوتونوميا متى يوحى بحزم في الرؤية والقرار.

اليهود المتشددين، فالبساطة في العيش والتخلي عن أي مظهر من مظاهر الحياة العصرية هو ما يستهدف حياتهم الزاهد، ولكن الخطر لانهما هنا هو استمرار عدسة التصوير الصفراء؛ الفطر الأصفر الذي درج استخدامه في أفلام هوليوود، ونقله كلقا، عند التصوير في مناطق الشرق الأوسط وبدان «العالم الثالث». وترى أن هذا المنظر التصويري يعطي انطباعاً عن صحن في المكان، ويضفي لسة من القدر والبدائية للمشهد، على اعتبار أنه مُصوّر في بلدان خطير؛ تنتشر فيها الجرائم والأوبئة، ويعكس استخدامه حالة من التعميط، واعترافاً ضمناً بتخلف وجعياً للعلمانية اليهودي المتشدد، ويمكن القول إن العمل لا يحاول أن يصور الأوتونوميا بشكل موضوعي، ويبدو الحكم الأخلاقي السليق فيه واضحاً من الحلقة الأولى للمسلسل.

لهذه الظاهر الأدبية في السينما والتلفزيون، لا يحاول خلق نقاش حول طبيعة الحياة السياسية الإسرائيلية أو حال الصهيونية في الوقت الراهن، ولا يتناول الصراع العربي-العملاني بطريقة عرض وجهتي النظر المتناحرتين، من خلال تقديمها أو الترويج بينهما، وتتابع الدراسة حتى إن عرض انقسام الانقسام الأدبية الصهيونية، وتفككت نتيجة للحصار الأيديولوجي، وتوزع الأذرع الرسمية للدولة في أعمال العنف، إضافة إلى تعنتها وعطشيتها، فإن هذا لا ينبغي حقاقتة تناول الإشكالية الأساسية للمسلسل ينفي من السليطيين، من خلال اختصار «النهج الحريدي» في شخص الحاكم الأكبر، وفي جعل «مجتمع الأوتونوميا»، وشخصه مسرحاً منفرداً للحدث، انعكاساً لها، ومصدراً للحوارات التي تكشف عن هشاشته، وتعزى تناقضاته».

عن منطقة الحكم الذاتي الحريدي، «الأوتونوميا»

وحسب الدراسة تظهر الدولة العلمانية ومنطقة الحكم الذاتي الحريديم وكأنهما عالمان مختلفان، وينبغ التقلق بينهما وكأنه مرور عبر الزمن.

تعيّنش الدولة العلمانية في «طبيعية» مُفرطة، وحداثة ملحوظة، يُعزّز عنها حضور اللون الأبيض بشكل صارخ داخل ديكور المنازل، وفي قيّامات مؤسسات الدولة الرسمية ومرافقها. وتقول إن مجرد الانتقال إلى «الأوتونوميا» الحريدية كغلب بتجنينها حواس المشاهد من أكثر من العنصر غير المألوفة، أو المألوفة في سياقها الطبيعي، وأقصد هنا تفاصيل حياة اليهود المتدينين (الألترأرتودوكسي، وشوراع عبقة ذات إضافة حارقة ليلاً، وبيوت قديمة تحوي الحد الأدنى من الأثاث المتواضع جدا الذي يبدو كأنه أحد الناجين من الحرب الأهلية نفسها، كل شيء لونه محايد، ورق الجدران، ملابس الأطفال، وأواني المطبخ، الطعام، الوقت في الأوتونوميا أيضاً يبدو محايداً كما وجوه ساكنيها. تتراقف هذه العناصر مع مشهد الجدار الذي يحيط بمنطقة الحكم الذاتي، جدار عال، تتقدمه بوابة تفتيش تنظم عملية الدخول والخروج منها، وتحاول الحفاظ عليها خالية من «الجنديين» العلماني، ومن أي شائبة قد تشوّه حريديمه المكان ويهوديته الخالصة. وتقول إن هذا الجدار يبدو وكأنه عاكس للصهيونية فكراً وممارسة، فيتوقف بعضها عن شكل نقيض الليوتوبيا نفسها، ويُقدّم نقداً لوصفيته الأدبي اليوتوبي، لكن مسلسل «أوتونوميو»، باعتبارها امتداداً

الناصرة - «القدس العربي»:

في وقت تعالت فيه التساؤلات عن مستقبل إسرائيل ومدى صحة اتجاه سفيثنا في بحر عاصف في ظل تهديدات داخلية عن نهايات المخيلة.

وهو مسلسل «أوتونوميو» هو مسلسل تلفزيوني إسرائيلي يحيى أحداث قصة درامية مشوقة تدور في واقع افتراضي لما قد يوول إليه حال الإسرائيليين في حال تقاوم الصراع الديني العلماني داخل دولتهم.

المسلسل عيبارة عن عمل درامي، باللغتين العبرية والييديشية، يحكي أدب النهايات أو الديدستوبيا، وتدور أحداثه في عالم ما بعد «الحرب الأهلية الإسرائيلية» على افتراض حدوثها في عام 1989، بحيث تعود الأحداث لتتأزم بسبب معركة انتزاع حضانة طفلة حريدية تعيش عن أسرة علمانية بسبب خطأ وقع في المستشفى عند ولادتها، وتتفجر الأحداث بعد اختطاف الطفلة بأمر من الحاكم الأكبر.

ويصف الحاخام الحريدي الأكبر عملياً انفصال «الأوتونوميا» عن الدولة العلمانية بأنها مثاقفة من الرب، فيقول مخاطباً مجموعة من الحاخامات في اللقاء الأولى من بداية المسلسل: «أخيراً كافانا الرب بالعيش كل هذه السنوات وفقاً للطريق السليم، وفقاً للتوراة الصحيحة، ودون الحاجة إلى خبرات الصهاينة»، ويتابع «منوع علينا أن ننسى بناذ خرجنا للحرب قبل 30 سنة، ولماذا تم قتل 13 شيا وفتى حريدي في التظاهرات الكبيرة».

كما يصف «الأوتونوميا» بأنها سفينة نوح في زمن أصعب طوفان رومي ضم على «سحب إسرائيل»، ويختم كلمته بأن الوجود مع الصهاينة مستحيل، وتظهر العبارة التالية، كاشارة «تجدرية» مع بداية كل حلقة: «تطورت الأمور بشكل مختلف، مَرّت حرب أهلية إسرائيلية إلى قسمن دولة علمانية عاصمتها تل أبيب، وحكم ذاتي حريدي- أوتونوميا- عاصمته القدس».

تجنيد المتدينين

يضع هذا الخطاب المشاهد في جؤ من التأسّب، لتتابعه علاقة غير مسبوقه بين طرفين لا يُمكن تجاهل الصراع بينهما على أرض الواقع، في سعيها فيما يتعلق بموضوع الجيش وتجنيد المتدينين في صفوفه، ويتخذ لاحقاً من خلال الأحداث أن قرار التجنيد الإجمالي الحريديم في صفوف

تحذيرات من «انفجار» قريب داخل وخارج السجون رفضا لسياسات التنكيل إسرائيل تنتقم من الأسرى بعد عملية الفرار... نقل القيادات للزنازين وإخضاعهم للتحقيق ومنع توزيع الطعام



عناصر من جيش الاحتلال الإسرائيلي يحتجزون فلسطينيين أثناء الكشف عن هوياتهم بعد عملية فرار السجناء الستة من سجن جلبوع

إجراءاتها الانتقامية ضد الأسرى بعد عملية الهروب من سجن جلبوع». وأضاف: «لن نترك أسرانا وحدهم ولن نخذلهم، ومستعدون لفعل كل شيء من أجل حمايتهم ومساندتهم في مواجهة الإرهاب الذي يتعرضون له». وأشارت الحركة إلى أنها تتابع أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال، وما يجري بحقهم من: «عدوان انتقامي خطير وانتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف ومبادئ حقوق الإنسان». كذلك حذرت فصائل المقاومة لسلطات الاحتلال من

«وعلى الاحتلال أن يعين النظر جيداً فيما نقول». وأضاف: «يجب أن تكون الرسالة واضحة دون التباس ونحذر العدو من الفتك بهم أو اغتيالهم، وقد طالب الفلسطينيون بتقديم المساعدة لهم. كما أكدت حركة الجهاد الإسلامي في بيان أصدرته أن المساس بالأسرى: «خط أحمر وعلى الاحتلال أن يدرك أننا مستعدون وقادرون على حمايتهم بكل السبل والوسائل»، وتابعت مندرة «خيارنا متفوحة ومتعددة

صورة الأوضاع، ولفت نادي الأسير إلى أن حالة من التوتر تخيم على كافة أقسام الأسرى، وأن كافة المعطيات الراهنة تؤكد على أن إدارة سجون الاحتلال ماضية في فرض المزيد من الإجراءات التنكيلية والعقابية بحقهم. وطالب المؤسسات الحقوقية الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي بفرض رقابة وحماية دولية على الأسرى، وبتكثيف الجهود لتلبية أوضاعهم، وطمانة عائلاتهم، كما حصل الاحتلال المسؤولة الكاملة عن حياتهم. وفي الأثناء، قال مكتب إعلام الأسرى، إحدى المؤسسات التي تتابع ملف الأسرى، إن توترا شديدا يسود كافة السجون نتيجة إجراءات عقابية يفرضها الاحتلال على الأسرى، لافتا إلى أن السجون «مقيلة على موجة تصعيد خطيرة في ظل الإجراءات العقابية التي تفرضها إدارة السجون على الأسرى». وأشار إلى أن إدارة السجون قررت تقليص الفورة وعدد الأسرى في ساحات السجون وإغلاق أقسام أسرى الجهاد وتوزيعهم على السجون وإغلاق «الكانتينا»، وفي السياق، أكدت مؤسسة «مهجة القدس» للشهداء والأسرى، أن مصلحة السجون أبلغت كافة أسرى حركة الجهاد الإسلامي في كافة السجون بإفراغ أقسامهم، وتوزيعهم على السجون على أقسام التنظيمات الأخرى. وذكرت المؤسسة التي تتابع هي الأخرى ملف الأسرى، أن أسرى الجهاد يرفضون هذا القرار وسيتم نقلهم إلى الزنازين. وكان مسؤولون في مصلحة سجون الاحتلال هدوا باتخاذ إجراءات ومواجهات عنيفة مع الأسرى وبتفتيحه ما وصفوها بـ«مراكز القوة» لدى قيادة الأسرى، عبر حركة تنقلات واسعة داخل السجون. ومنذ الكشف عن عملية الهروب المدبرة، شرعت قوات إسرائيلية كبيرة بعملية البحث، باستخدام أعتى الوسائل التقنية، ووحدة عسكرية كبيرة، حيث نشرت قوات الاحتلال أكثر من 260 حاجزا عسكريا. ومع تواصل عملية البحث الإسرائيلية المكثفة عن الأسرى الستة، والتي دخلت يومها الثاني، حذرت حركة الجهاد الإسلامي التي يتنهي لها خمسة من الأسرى الستة، الاحتلال من الإقدام على اغتيالهم. وقال القيادي في الحركة خالد البطش: «إن اغتيال

أسئلة مربكة لقوات الاحتلال بعد فرار الأسرى الفلسطينيين الستة

فداء الأحرار عام 2009 (تضمنت عرض شريط لمدة 60 ثانية يظهر فيه الجندي جلعاد شاليط، الذي كان بيد المقاومة الفلسطينية لإثبات أنه كان على قيد الحياة، مقابل الإفراج عن عدد من الأسيرات الفلسطينيات). ولحقها، أبرمت حركة «حماس» في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2011 صفقة لتبادل المعتقلين، مع إسرائيل بوساطة مصرية، تم بموجبها إطلاق سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، مقابل إطلاق حماس سراح شاليط. ورصد الكتاب معاناة الأسير الأيرلندي «بوبي ساندز» الذي فقد حياته وهو مضرب عن الطعام لمدة 66 يوما، والذي اشتهر بمقوله: «انقائنا هو ضحكة أطفالنا». كما وفق الكتاب قصة الأسير الأيرلندي لورانس ماكويون الذي اعتقل لمدة 16 عاما (من عام 1976-1992) وأضرب عن الطعام عام 1981 من أجل تحسين شروط حياته داخل السجن مثل الحصول على غطاء إضافي. وذكر ماكويون في الكتاب أنه واصل إضرابه عن الطعام لمدة 69 يوما، رغم معرفته بأنه قد يواجه ظروف صحية صعبة قد تصل إلى الموت. ونقل الكتاب أن السجناء كانوا «يضعون وجبات الإفطار والغداء والعشاء على الطاولة أمام ماكويون يوميا، من أجل دفعه لإنهاء إضرابه»، فيما تستخدم إسرائيل هذه الوسيلة في الوقت الحالي مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. ويقوع 4 آلاف و850 أسيرا وأسيرة فلسطينية داخل 23 سجنا ومعقلا ومركز توقيف إسرائيلي، ويعانون من انتهاكات عديدة، وفق مؤسسات فلسطينية معنية بالسجون. لكن السلطات الإسرائيلية أصدرت أمرا

وأيرلندا متشابه جدا، فالمستوطنون البريطانيون البروتستانت يميلون لدعم إسرائيل». وذكر أن «سياسة الاعتقال الإداري هي قانون بريطاني في الأساس، تستخدمه إسرائيل في الوقت الحالي بحق الأسرى الفلسطينيين، بينما استعملته بريطانيا أيضا شمال أيرلندا». واستكمل قائلا: «فعلت بريطانيا في شمال أيرلندا ما فعلته إسرائيل في فلسطين، من زرع مستوطنين لتغيير التركيبة السكانية». وأوضح أن بريطانيا أيضا «اعتقلت الأيرلنديين ونكلت بهم، وعرضتهم لتعذيب شديد وعنيف كبير» كما يحدث مع الأسرى الفلسطينيين. وأشار الجمل إلى وجود حركة «تضامن مع فلسطين، سواء من خلال مقاطعة البضائع الإسرائيلية، فيما يضع الكثير من البلديات والمجالس المحلية في أيرلندا العلم الفلسطيني، فضلا عن التاريخ الطويل بين منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الجمهوري الأيرلندي، الذي شمل تقديم الدعم المتبادل». وسلط الكتاب الضوء على مجموعة من الأسرى الذين أضربوا عن الطعام رفضا للإجراءات التعسفية والانتهاكات التي يتعرضون لها داخل السجون سواء الإسرائيلية أو البريطانية في شمال أيرلندا. ومن بين هذه القصص نقل الكتاب قصة الأسيرة الفلسطينية روضة حبيب، التي اعتقلها الجيش الإسرائيلي عام 2007 وحكم عليها بالسجن لمدة 8 سنوات، والتي قررت الإضراب عن الطعام بعد رفض الاحتلال الإسرائيلي طلب نقلها إلى سجن الأسيرات، رغم انتهاء فترة التحقيق معها. وحبيب أنجبت طفلا داخل السجون الإسرائيلية، بينما تم الإفراج عنها ضمن (المرحلة الأولى) من صفقة

كتاب «النضال المشترك» يروي قصة أسرى فلسطينيين وأيرلنديين

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أصدر عدد من النشطاء من جنسيات مختلفة، كتابا يروي قصصا عن أسرى فلسطينيين وأيرلنديين أضربوا عن الطعام، في نضالهم ضد الاحتلال (الإسرائيلي) والاستعمار (البريطاني). وحمل الكتاب، الذي صدر باللغة الانكليزية، ونشرته دار النشر الأيرلندية «An Fhaisne»، مؤرخا، اسم «النضال المشترك». قصص فلسطينيين وأيرلنديين أضربوا عن الطعام». وقال يوسف الجمل، أحد المشاركين في إعداد كتاب «النضال المشترك»: «المشاركون في الكتاب يحملون جنسيات فلسطينية وأيرلندية وماليزية وبريطانية». ومن أبرز هؤلاء النشطاء، حسب الجمل «نورما هاشم، وأسعد أبو شرخ، ومعاد العامودي، وفيحاء شلش، وداني موريسون، ولوا سيون شاي، وريتشارد فوك، وآخرون». وبيّن أن الكتاب يسلط الضوء على نحو 31 قصة لأسرى أضربوا عن الطعام، بينهم 24 قصة من فلسطين، ونحو 7 قصص من أيرلندا. كما يحتوي الكتاب على مجموعة من القصائد للأسير الفلسطيني خليل أبو عرا، ولأيقونة الإضراب عن الطعام في أيرلندا بوبي ساندز. ويأتي هذا الكتاب، وفق الجمل، ضمن سلسلة أصدرها برفقة هاشم، حول الأسرى الفلسطينيين، لتسلط الضوء على النضال المشترك للفلسطينيين والإيرلنديين تحت الاستعمار الاستيطاني». وأوضح الجمل أن فكرة ربط النضال المشترك بين الفلسطينيين والأيرلنديين جاءت لعدة أسباب أولها «أن الاستعمار الاستيطاني في فلسطين

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أصدر عدد من النشطاء من جنسيات مختلفة، كتابا يروي قصصا عن أسرى فلسطينيين وأيرلنديين أضربوا عن الطعام، في نضالهم ضد الاحتلال (الإسرائيلي) والاستعمار (البريطاني). وحمل الكتاب، الذي صدر باللغة الانكليزية، ونشرته دار النشر الأيرلندية «An Fhaisne»، مؤرخا، اسم «النضال المشترك». قصص فلسطينيين وأيرلنديين أضربوا عن الطعام». وقال يوسف الجمل، أحد المشاركين في إعداد كتاب «النضال المشترك»: «المشاركون في الكتاب يحملون جنسيات فلسطينية وأيرلندية وماليزية وبريطانية». ومن أبرز هؤلاء النشطاء، حسب الجمل «نورما هاشم، وأسعد أبو شرخ، ومعاد العامودي، وفيحاء شلش، وداني موريسون، ولوا سيون شاي، وريتشارد فوك، وآخرون». وبيّن أن الكتاب يسلط الضوء على نحو 31 قصة لأسرى أضربوا عن الطعام، بينهم 24 قصة من فلسطين، ونحو 7 قصص من أيرلندا. كما يحتوي الكتاب على مجموعة من القصائد للأسير الفلسطيني خليل أبو عرا، ولأيقونة الإضراب عن الطعام في أيرلندا بوبي ساندز. ويأتي هذا الكتاب، وفق الجمل، ضمن سلسلة أصدرها برفقة هاشم، حول الأسرى الفلسطينيين، لتسلط الضوء على النضال المشترك للفلسطينيين والإيرلنديين تحت الاستعمار الاستيطاني». وأوضح الجمل أن فكرة ربط النضال المشترك بين الفلسطينيين والأيرلنديين جاءت لعدة أسباب أولها «أن الاستعمار الاستيطاني في فلسطين

أسئلة مربكة لقوات الاحتلال بعد فرار الأسرى الفلسطينيين الستة

فداء الأحرار عام 2009 (تضمنت عرض شريط لمدة 60 ثانية يظهر فيه الجندي جلعاد شاليط، الذي كان بيد المقاومة الفلسطينية لإثبات أنه كان على قيد الحياة، مقابل الإفراج عن عدد من الأسيرات الفلسطينيات). ولحقها، أبرمت حركة «حماس» في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2011 صفقة لتبادل المعتقلين، مع إسرائيل بوساطة مصرية، تم بموجبها إطلاق سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، مقابل إطلاق حماس سراح شاليط. ورصد الكتاب معاناة الأسير الأيرلندي «بوبي ساندز» الذي فقد حياته وهو مضرب عن الطعام لمدة 66 يوما، والذي اشتهر بمقوله: «انقائنا هو ضحكة أطفالنا». كما وفق الكتاب قصة الأسير الأيرلندي لورانس ماكويون الذي اعتقل لمدة 16 عاما (من عام 1976-1992) وأضرب عن الطعام عام 1981 من أجل تحسين شروط حياته داخل السجن مثل الحصول على غطاء إضافي. وذكر ماكويون في الكتاب أنه واصل إضرابه عن الطعام لمدة 69 يوما، رغم معرفته بأنه قد يواجه ظروف صحية صعبة قد تصل إلى الموت. ونقل الكتاب أن السجناء كانوا «يضعون وجبات الإفطار والغداء والعشاء على الطاولة أمام ماكويون يوميا، من أجل دفعه لإنهاء إضرابه»، فيما تستخدم إسرائيل هذه الوسيلة في الوقت الحالي مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. ويقوع 4 آلاف و850 أسيرا وأسيرة فلسطينية داخل 23 سجنا ومعقلا ومركز توقيف إسرائيلي، ويعانون من انتهاكات عديدة، وفق مؤسسات فلسطينية معنية بالسجون. لكن السلطات الإسرائيلية أصدرت أمرا

باحث إسرائيلي يدعو لإلزام الإسرائيليين بتعلم لغة العرب لفهم نواياهم ومحاورتهم

الناصرة - «القدس العربي»: يؤكد باحث إسرائيلي عمل في الاستخبارات العسكرية سابقا، أن إسرائيل لم تستخلص حقا دروس حرب 1973، داعيا لـ«إلزام الإسرائيليين بتعلم العربية من أجل قراءة نوايا العرب ومحاورتهم خاصة من هم مواطنون فيها». ويرى الباحث المحاضر في جامعة تل أبيب الدكتور ميخائيل ميليشتاين أنه على رجال الاستخبارات أن يستوعبوا بأن تعلم لغة وثقافة الطرف الآخر يكون أحيانا من قدرة التحليل الاستراتيجي والنطاق الحاد الذي يعتمد في الغالب على أسس التفكير الغربي». واعتبر أن حرب 1973 شكّلت وبحث، صدمة تأسيسية في وعي الاستخبارات الإسرائيلية. وعن ذلك يقول: «في ضوء قصور 1973 تشكّلت أجيال عديدة من ضباط الاستخبارات الذين تعلموا تفاصيل التفاصيل للدنيامية التي أدت إلى بلورة التقدير للغلوط وأمروا باستيعاب دروسه وعلى رأسها: اتخاذ جانب التواضع والحذر، تنمية تعددية بحتية، التشكيك والحث على الشجاعة للإعراج عن موقف مستقل والحذر من تفكير القطيع». وفي رأي ميليشتاين الذي شغل منصبا

بيان مجموعة السبع يقسم الطبقة السياسية... ورئيس مجلس شوري «النهضة» يقاضي صفحات اجتماعية بتهمة «التشويه»

«قلب تونس» يدعو الاتحاد البرلماني الدولي للضغط على الرئيس لإعادة مجلس النواب... ومنظمة حقوقية ترشح طلب القروي اللجوء السياسي في الجزائر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعا رئيس كتلة حزب قلب تونس، أسامة الخلفي، الاتحاد البرلماني الدولي لزيارة تونس وممارسة الضغوط على الرئيس قيس سعيد لإعادة البرلمان للعمل، في وقت تحدث فيه منظمة حقوقية عن احتمال تقديم رئيس الحزب نبيل القروي للجوء السياسي في الجزائر. وتسيب بيان مجموعة السبع، الذي دعا الرئيس للعودة إلى النظام الدستوري، بانقسام واسع داخل الطبقة السياسية، فيما أعلن عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شوري حركة النهضة، مقاضاة أشخاص وصفحات اجتماعية بتهمة «تشويه» صورته لدى الرأي العام. وخلال مشاركته، الثلاثاء، في الجلسة العامة للمؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات في فيينا، دعا الخلفي الاتحاد البرلماني الدولي إلى «تقديم موقف مساند للبرلمان التونسي، من خلال مساندة التجربة الديمقراطية في البلاد، وتشكيل وفد برلماني لزيارة تونس والتعرف على أوضاع المجلس المنتخب ونوابه في أقرب وقت ممكن، وممارسة الضغط للعودة إلى المسار الدستوري».

وقال إن تونس «تعيش على وقع انحراف دستوري وقانوني خطير، منذ إعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد على تعليق عمل البرلمان، وسحب الحصانة من نوابه، وإعفاء رئيس الحكومة من مهامه، فضلا عن التصديق على الحريات ومنع النواب من التنقل ووضعهم تحت الإقامة الجبرية ومحاكمة البعض أمام القضاء

العسكري، وهو يعتبر تعدياً على الديمقراطية البرلمانية».

فيما لم يستبعد كاتب عام الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بشير العبيدي لجوء رئيس حزب قلب تونس نبيل القروي لطب اللجوء السياسي في الجزائر، مشيراً إلى أنه «قانونياً، من حق كل شخص يشعر بأن حياته معرضة للخطر في بلده طلب اللجوء، لكن هذا مربوط بمدى جدية ملفه وتصريحاته واستعداد الدولة الراعية (الجزائر) إلى تفعيل الاتفاقيات الدولية المتعلقة باللجوء السياسي إذا كانت ممضية عليها، وهذا يتم بالتنسيق مع الأمم المتحدة».

وكانت السلطات الجزائرية أوقفت في وقت سابق نبيل القروي وشقيقه النائب غازي القروي بعد اجتيازهما الحدود خلسة. ويواجه القروي في تونس تهمة تتعلق بتبويض الأموال. من جانب آخر، أثار بيان سفراء مجموعة الدول السبع الكبرى، والذي دعا الرئيس سعيد إلى «سريعة العودة إلى نظام دستوري يظلم فيه برلمان منتخب بدور بارز» انقساماً كبيراً في تونس، حيث عبّر المكتب التنفيذي لنقابة السلك الدبلوماسي عن استغرابه من طريقة كتابة بيان سفراء الدول السبعة العظمى بتونس، وما تضمنه من مقترحات وأفكار لمساندة تونس في تركيز مسارها الديمقراطي.

واعتبر أن أسلوب البيان «لا يتماشى مع الأعراف الدبلوماسية في ذكر أسماء رؤساء الدول بتلك الطريقة حيث يجب ذكر الصفة كاملة لرئيس الجمهورية قيس سعيد ولا اختزاله في ثلاث كلمات» داعياً إلى تعديل ذلك في البيان. واعتبر كاتب عام النقابة إبراهيم الرزقي



مجلس نواب تونس (أرشيفية)

و دون الخبير الدستوري رابح الخرافي: «بيان سفراء الدول السبع حول تونس هو شهادة وفاة النظام السياسي والدستوري التونسي، وتأييده لحركة 25 يوليو/ تموز. تضمن البيان عديد النقاط والإشارات في أنه أبرز ما نستخلصه من خلال تمييزه (النسخة العربية) ما بين لفظ العودة إلى نظام «دستوري» وليس «الدستوري». البيان لم يحد على العودة

الدبلوماسية». وأضاف: «سفراء الدول السبع قِيمُوا الوضع في تونس وقدموا جملة من التوصيات بعيداً عن أي تعسف أو تكرار لسياسة العمل الدبلوماسي، وهو بيان منطقي حيث تمت مطالبة رئيس الجمهورية بالإسراع بتشكيل حكومة وتعيين رئيس للحكومة وتوضيح سبل الأفق لتكون واضحة».

أن البيان «مسطق، وقد بُخفي ضغطاً من طرف سياسي فاعل في تونس، وهناك نقل لنقل قوي معينة من دولة إلى دولة، وهذا يعتبر تدخلاً في الشأن الداخلي التونسي».

فيما قال وزير الشؤون الخارجية السابق أحمد ونيس، إن بيان سفراء مجموعة السبع «لم يخرج عن أسلوب التعامل الدبلوماسي ولا يعكس أي تصرد أو عصيان على الأعراف

ليبيا: عقيلة صالح يعلن تأجيل جلسة المساءلة بعد حضور الحكومة... والديبية يعبر عن استغرابه الشديد

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

يستمر مجلس النواب الليبي في عرقلة عمل حكومة الوحدة الوطنية الليبية التي منحها الثقة في نفسه، وذلك من خلال التخرق في اعتماد الميزانية وتجاهل مشروعاتها في الجلسات الأخيرة فضلاً عن التهديدات بسحب الثقة، والمساءلة التي طالب المجلس الحكومة بحضورها رغم أنه لم يمنحها أدوات العمل والتمثلة في المال الذي سيوفر ما يحتاجه الاستحقاق الانتخابي وما يحتاجه الماكنون ومؤسسات الدولة.

ولم يكف مجلس النواب بالعرقلة بهذا الشكل وإنما تعدى العرقلة إلى الاستفزاز الواضح، حيث وبعد أن دعا المجلس الحكومة للمساءلة علناً في بنود من 16 صفحة، ورغم تحوّل الحكومة ووصولها إلى مدينة طبرق الليبية الواقعة شرق البلاد، أعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، رفع جلسة استجواب حكومة الوحدة الوطنية الثلاثاء، وتعليقها إلى الحادية عشرة صباح الأربعاء.

وأرجع صالح تأجيل جلسة الاستجواب إلى تأخر وصول رئيس الحكومة، عبد الحميد الدبيبة، وود الوزراء المرافق له، وضيّق الوقت المتبقي لعقد الجلسة، رغم إعلانه في وقت سابق أن الجلسة ستعقد ظهراً.

وقد أعلن عقيلة عن تأجيل الجلسة لتأخر الحكومة على الهواء مباشرة، ما أثار استغراب رئيس الحكومة واستفزازه.

ولم تتلزم الحكومة بالصمت وإنما عبرت عن استغرابها من تصرفات مجلس النواب على لسان ناطقها محمد حمودة الذي قال إنه وفي الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى العمل المستمر نتيجة الوضع الصعب الذي تمر به والحاجة للمضي قدماً في العملية السياسية، تستغرب حكومة الوحدة الوطنية تأجيل عقد جلسة مساءلة الحكومة من قبل مجلس النواب الليبي بحجة وصول الحكومة في وقت متأخر عن موعد عقد الجلسة وعدم تقي وقت كاف لعقدّها، رغم مطالبة المجلس بعقدّها بشكل عاجل في وقت سابق.

وتابع حمودة في تصريح نشره على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أنه وتقديراً للمصلحة الوطنية العليا، تعلن حكومة الوحدة الوطنية ورئيسها الالتزام بحضور جلسة المساءلة المؤجلة إلى يوم الأربعاء 8 من أيلول/ سبتمبر، رغم أن الحكومة سلمت إجابات كافة الأسئلة مكتوبة لهيئة رئاسة مجلس النواب، وحصلت «القدس العربي» على نسخة من مذكرة داخلية لمجلس النواب موجهة إلى رئاسة الحكومة وتحمل نقاط المساءلة التي تمحورت في 5 ملفات، رئيسية وهي: الكهرباء وجامعة كورونو والسيولة النقدية وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية



عقيلة صالح

العامة للدولة. وجاء في المذكرة أن النواب يتساءلون حول ما أسموه بإخفاق الحكومة في ملف الكهرباء، وذلك من خلال استمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة بالتزامن مع الوعد الزائفة وتعاقبات مشبوهة كما أشار النواب إلى إخفاق الحكومة في ملف جائحة كورونا مع استمرار تزايد انتشار الوباء، وتأخر

التعليمات خاصة الجرة الثانية والعجز التام في مراكز الإيواء ذلك استمرار أزمة السيولة. وجاء في المذكرة أن النواب سيسألون الحكومة عن تأخرها في توحيد مؤسسات الدولة واستمرار الانقسام في بعض المؤسسات، وعدم التزام الحكومة بملاحظات مجلس النواب الجوهرية بشأن إلغاء باب الطوارئ وتبويب الباب الثالث ومعالجة الدين العام وفق القوانين المعمول بها، وضمنت التساؤلات أيضاً استنكار النواب لتجاهل رئيس الحكومة وعدم اعترافه بالقيادة العامة التابعة لحفتر، وعدم تخصيصه ميزانية لها، فضلاً عن عدم تسميته لوزير للدفاع والتخزين في إخراج المرتزقة. يذكر أن مجلس النواب الليبي قد أحال التساؤلات للحكومة في 16 صفحة، مقسمة إلى ابواب وأقسام.

وعقب أن دعا مجلس النواب الحكومة للمساءلة قبل أسبوعين، طالبت حكومة الوحدة الوطنية في رسالة وجهتها لرئاسة هيئة مجلس النواب الليبي، بموافاتها بنقاط الاستجواب بشكل واضح، حتى يتسنى للوزراء إعداد الردود اللازمة عقب عودة رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، من مهمة العمل بالخارج والمحددة مسبقاً قبل ورود خطاب الاستجواب. وقالت الحكومة إن طلب الاستدعاء لم يحدد المواضيع المطلوب الاستجواب بشأنها بشكل دقيق، حتى تتمكن الحكومة من إعداد الردود عليها، موضحة أن هذا الأمر نضت عليه المادة 188 من القانون رقم 4 لسنة 2014،

بشأن اعتماد النظام الداخلي لمجلس النواب. وقد جاءت مساءلة الحكومة عقب أن طالب 30 من أعضاء مجلس النواب باستدعاء حكومة الوحدة الوطنية، لسماعها أمام مجلس النواب، وأرجع رئيس مجلس النواب سبب طلب الاستجواب اتهام الحكومة بالتقصير في توحيد المؤسسات وملفي كورونو والكهرباء. كما حذر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح من أن عدم حضور الحكومة لجلسة المساءلة يستوجب سحب الثقة عنها، وهو ما رفضه الدبيبة موضحاً أن عدم حضوره للجلسة ليس تنصلاً وإنما لا تتسغله بهما خارج البلاد. يشار إلى أن الدبيبة قال خلال مؤتمر صحفي سابق إن مجلس النواب عرقل الحكومة بشكل مستمر وواضح ومقصود، موضحاً أن أسباب التعتيل واهية وغير صحيحة وفق تعبيره. وأضاف أن مجلس النواب ضيع 4 أشهر من برنامج الحكومة مما اضطرها للبحث عن مصادر أخرى لتحويل بعض المشاريع الصغيرة في عدد من المناطق. وقال الدبيبة إن الانتخابات ستعقد في 24 كانون الأول/ ديسمبر كما هو مخطط لها وإن حكومة الوحدة الوطنية قادرة على الإيفاء بالتزاماتها بالخصوص، مشيراً إلى أن من سماهم بالفاشلين لا يمكن أن يكون لهم موقع في خريطة ليبيا المستقبل ومن يحاول أن يعطل التنمية والانتخابات تحت أي حجج ويفكر في إقامة الحروب لا مكان له في ليبيا.

تبون يرأسل الاتحاد الافريقي حول تنامي الإرهاب في القارة ويعرض وجهة نظر الجزائر لمواجهته

الجزائر - «القدس العربي»:

من رضا شنوف:

بعث الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، برسالة إلى رئيس الاتحاد الإفريقي حول تنامي الإرهاب في القارة الإفريقية، وتضمنت وجهة نظر الجزائر حول هذه الظاهرة خاصة مع ارتفاع في العمليات الإرهابية وارتفاع أعداد ضحاياه.

المرسلة كشفت عنها رئيس الدبلوماسية الجزائرية رمضان لعامرة من العاصمة النيجيرية نيامي حيث التقى بالرئيس محمد بازم وبنظيره النيجيري مسعود هاسومي ورئيس الوزراء محمادو أحمودو، بصفته مبعوثاً للرئيس الجزائري، وقال لعامرة إن «رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أرسل رسماً رئيس الاتحاد الإفريقي ليتقاسم معه وجهة نظره بخصوص رؤية الجزائر لما نعتبره في بلدنا تنامي ظاهرة الإرهاب مع ارتفاع عدد ضحاياه للأسف في جوارنا وعبر عديد المناطق من القارة الإفريقية». ودعا لعامرة، حسب ما نقل عنه موقع الإذاعة الحكومية، تعزيز الاتحاد الإفريقي الآليات التي يعتمدها في إطار مكافحة الإرهاب، أكثر من



عبد المجيد تبون

أي وقت مضى لتطوير التعاون ومكافحة ظاهرة الإرهاب. وجاء في بيان مشترك أصدر في ختام زيارة لعامرة للنيجر، التأكيد على «ضرورة العمل

المشترك للحفاظ على السلام والاستقرار وتعزيز التنمية في إفريقيا بشكل عام وفي المنطقة الفرعية بشكل خاص. وأكد الطرفان مجدداً عزمهم على

إقامة شراكة دون إقليمية قابلة للحياة في خدمة شعوب المنطقة بهدف تعزيز التعاون البراغماتي والمحدد فيما بين بلدان الجنوب»، وأشاد لعامرة ونظيره النيجيري «بالتعاون النموذجي السائد في مجال الدفاع والأمن بين البلدين... وأكدوا التزامهم «بالاستمرار في التعاون النموذجي لمواجهة التحديات الأمنية المتعددة التي تواجههم، لا سيما في منطقة الساحل». وتشهد عدة مناطق بالقارة الإفريقية خاصة منطقة الساحل وصولاً إلى نيجيريا والكاميرون تصاعداً مطرداً في وتيرة الأعمال الإرهابية، خاصة مع اتساع نشاط الجماعات الإرهابية على غرار تنظيم «داعش» و«بكو حرام» و«جماعة أنصار الدين» التي كثيراً ما استهدفت القوات النظامية والمدنيين وكانت تصل حصيلة الضحايا يومياً أكثر من مئة ضحية في الهجوم الواحد في ظل فشل مقاربات محاربتها على غرار ما تشهده منطقة الساحل. وتأتي رسالة تبون إلى رئيس الاتحاد الإفريقي، بعد حوالي شهر من بيان أصدرته الخارجية الجزائرية حذرت فيه من قلقها بسبب تجدد وتصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية التي عرفتها عدد دول الساحل والصحراء خلال تلك الفترة، واعتبرتها مصدر «قلق بالغ» بالنسبة

للجزائر. وأكدت الخارجية الجزائرية على أن هذه الأعمال الإرهابية الموجهة ضد السكان المدنيين تحمل خصائص جرائم ضد الإنسانية، وتشكل تهديداً مقلقاً للأمن الجماعي للقارة الإفريقية والأمن الدوليين». ودعت خلالها الاتحاد الإفريقي إلى «تحفيز الجهود على وجه السرعة من أجل تكثيف التعاون والدعم المتبادل حفاظاً على الحياة والكرامة الإنسانية في ربوع إفريقيا». وبعد محطة النيجر شرع أمس رئيس الدبلوماسية الجزائرية في زيارة رسمية إلى موريتانيا تدوم يومين، وذكر البيان أن لعامرة سيعقد خلال هذه الزيارة، التي تدوم يومين، لقاءات مع السلطات العليا في موريتانيا وفي مقدمتها الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني. وتندرج هذه الزيارة، حسب البيان، في إطار «ترسيخ سنة التعاون والتسسيق وكذا تعزيز العلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين والرفع من وتيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات» وفرصة لمناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما آخر المستجدات على الساحة المغربية وعلى المستويين العربي والإفريقي».

رمضان لعامرة يبدأ اليوم زيارة عمل لموريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

يلتقي وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعامرة، منتصف نهار اليوم الأربعاء في نواكشوط، الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني، ضمن زيارة عمل بدأها أمس الثلاثاء لموريتانيا مبعوثاً خاصاً من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

ويتضمن برنامج زيارة الوزير الجزائري لموريتانيا التي تستمر يومين، لقاءات مع نظيره الموريتاني إسماعيل الشيخ أحمد، وأدرجت الخارجية الجزائرية في بيان لها، هذه الزيارة «في إطار تجسيد الإرادة المشتركة التي تحدد قيادتي البلدين وتوجهاتهما حول ضرورة ترسيخ سنة التشاور والتسسيق، وكذا

تعزيز العلاقات الإستراتيجية القائمة بين البلدين، والرفع من وتيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وذكرت الوزارة أن «الزيارة ستشكل فرصة لمناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما آخر المستجدات على الساحة المغربية وعلى المستويين العربي والإفريقي». وتأتي هذه الزيارة أياماً قليلة بعد قرار الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب، وهو القرار الذي أكدت موريتانيا قلقها الشديد إزاءه، ولوحت ببذل جهود وساطة بين جارتها لاستئناف علاقاتهما.

وينظر المراقبون هنا في نواكشوط لهذه الزيارة على أنها تحرك دبلوماسي جزائري لشرح أبعاد قرارها الخاص بقطع العلاقات مع المغرب.

الرئيس الموريتاني السابق يمثل أمام قاضي التحقيق... وأنصاره يتظاهرون

نواكشوط - «القدس العربي»:

مثل الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، ظهر أمس الثلاثاء، أمام قاضي التحقيق في النيابة العامة في ولاية نواكشوط الغربية، وذلك ضمن مسار التحقيقات الذي يخضع له ولد عبد العزيز منذ عدة أشهر.

ويواجه ولد عبد العزيز، الموقوف منذ شهرين على ذمة التحقيق، قائمة من التهم بينها غسل الأموال، والنزاع غير المشروع، والفساد، خلال فترة حكمه لموريتانيا التي دامت من 2009 حتى 2019، ورفضت الغرفة الجزائية في المحكمة العليا قبل أسبوعين، طلباً تقدم به دفاع الرئيس السابق بغيّة إلغاء قرار وضعه تحت الرقابة القضائية والإفراج عنه ومنحه إذنًا بالسفر في الداخل والخارج، وأكدت الغرفة الجزائية قرار قاضي التحقيق الصادر قبل شهرين بإيداع ولد عبد العزيز داخل السجن في نواكشوط، بسبب خرقه ل شروط الرقابة القضائية.

هذا وتظاهر العشرات من مقربي ولد عبد العزيز أمام قصر العدل في نواكشوط، تزامناً مع مثوله أمام قاضي التحقيق، إلا أن شرطة مكافحة الشغب فرقتهم وأبعدتهم عن المكان.



محمد ولد عبد العزيز

شقيق أحمد شاه مسعود يؤكد أن الحركة لم تسيطر على بانشير

طالبان تعلن عدداً من أعضاء حكومتها الجديدة... وتفرّق تظاهرات في كابول



الناطق باسم حركة «طالبان» ذبيح الله مجاهد

مشيرة إلى أنها انتصرت في معركة مهمة للسيطرة على وادي بانشير. ويعد النصر الخاطف الذي حققوه في منتصف آب/أغسطس على قوات الأمن الأفغانية السابقة وانسحاب القوات الأمريكية بعد 20 عاماً من الغزو، تفرغ عناصر «طالبان» لقتال قوات المقاومة التي كانت تدافع عن المنطقة الجبلية. ومع إعلان الحركة انتصارها الاثنين، حذّر الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد من أي محاولات للانفصال عن حكومتها. وقال في مؤتمر الصحافيين: «كل من يحاول بدء تمرد سيستلقي ضربة قاسية، لن نسبح

من أفغان وأجانب، أوقفوا الفترة وجيزة خلال الاحتجاجات قبل إطلاق سراحهم. وأضاف في بيان، أن «الجمعية تدين بشدة التعامل العنيف مع الصحافيين في التظاهرات الأخيرة، وتدعو سلطات الإمارة الإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع العنف وحماية الصحافيين». وأظهرت صور تم تداولها على الإنترنت لمسلحين مصابين بجروح وكدمات في أيديهم وركبهم. وتأتي التظاهرات غداة إعلان «طالبان» أنها باتت تسيطر على كامل الأراضي الأفغانية،

على أمن العاصمة، ويعدى الجنرال ميين، إن حراساً في «طالبان» استدعوه إلى المكان، فأتوا إن النساء يحدثن اضطرابات». وزاد: «تجمع هؤلاء المتظاهرون بناء فقط على تأمر مخابرات خارجية». وأفاد صحافي أفغاني كان يغطي التظاهرة، بأن «طالبان» صادرت بطاقتهم هويته الإعلامية والكاميرا التي كانت بحوزته. وتابع: «تعرّضت للسر للركل وطلب مني المغادرة». ووفق جمعية الصحافيين الأفغان المستقلين التي تتخذ في كابول مقراً، فإن 14 صحافياً

والشعبين، وإذا كانوا يريدون المشاركة في إعادة إعمار أفغانستان، فنحن نرحب بهم». ورغم سيطرتها على البلاد، تواجه الحركة تحديات، إذ أطلق عناصر «طالبان»، أمس، النار في الهواء لتفريق مئات الأشخاص الذين نظّموا عدة مسيرات في كابول. ونظمت ثلاث مسيرات على الأقل في أنحاء كابول. وقالت المتظاهرة سارة فهيم (25 عاماً) لـ«فرانس برس»، التي شاركت مع أكثر من 70 شخصاً معظمهم نساء في أحد التجمعات خارج مقر السفارة الباكستانية: «تريد النساء أن تكون بلاهمن حرة». يردن أن يعاد إعمارها. «تعبنا»، وأضافت: «نريد أن يعيش جميع أبناء شعبنا حياة طبيعية. إلى متى سنعيش في هذا الوضع؟». ورفع الحشد لافتات وهتافاً بشعارات للتعبير عن امتعاضهم من الوضع الأمني والمطالبية بالسماح بالسفر بحرية، فيما أتهموا باكستان بالتدخل، نظراً للعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربطها بـ«طالبان». وكانت باكستان واحدة من ثلاث دول فقط اعترفت بحكومة «طالبان» الأخيرة، وطلّما اتهمت بتوفير ملاذ آمن لقادة الحركة بعدما أطاح بهم الغزو الذي قادته واشنطن عام 2001.

وزار رئيس الاستخبارات الباكستانية، فايز حميد، كابول نهاية الأسبوع، للحصول على إيجاز من سفير بلاده، حسب وسائل إعلام، لكن يرجح أنه التقى أيضاً مسؤولين من «طالبان» وأظهرت تسجيلات مصوّرة انشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مسيرة أخرى شارك فيها أكثر من مئة شخص، جابوا الشوارع تحت أنظار مسلحين من «طالبان». «نريد حرية»

علاقات جيدة

في السياق، قال المتحدث آخر باسم «طالبان»، وهو سهيل شاهين، لوكالة سبوتنيك الروسية، إن الحركة تسعى لعلاقات جيدة مع جميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة. إلا أنه أكد أن «طالبان» لن تقيم علاقات مع إسرائيل التي قامت على أرض عربية معتقبة عام 1948، ولا تزال تحتل القدس والضفة الغربية وتحاصر قطاع غزة، كما تحتل الجولان السوري ومزارع شبيعا اللبناية. وزاد: «نريد علاقات مع جميع دول العالم، ونود أن تكون لدينا علاقات مع جميع دول المنطقة والدول المجاورة وكذلك الدول الآسيوية. إسرائيل ليست من بين هذه الدول، وبالطبع لن تكون لنا أي علاقة معها». وتابع: «إذا كانت أمريكا تريد أن تكون لها علاقة معنا، وإن كان ذلك في مصلحة البلدين

بليكنك ينفي منع أمريكيين من الخروج من مزار شريف

قطر تؤكد معالجة مشاكل كثيرة في مطار كابول

لرحلات طيران عارض بنقلهم. وألقى أحد منظمي رحلات الطيران بالمسؤولية في تأخر الإقلاع على وزارة الخارجية الأمريكية، وهو انتقاد كسرّه بعض الجمهوريين الذين طالبوا الوزراء ببذل مزيد من الجهد لتسهيل رحلات الطيران العارض. وقال بليكنك إن واشنطن علمت بوجود عدد صغير «نسبياً» من الأمريكيين الذين يحاولون مغادرة مزار الشريف، لكنه أضاف أن أحد التحديات الأساسية التي واجهت رحلات الطيران العارض كان أن بعض الركاب لا يحملون وثائق سفر يُعتد بها، وهو ما حال فعلياً دون سفر المجموعة بكاملها. وتابع: «اعتقد أن طالبان لم تمنع خروج أي شخص يحمل وثائق سفر سارية، لكنها قالت إن من ليس لديهم وثائق سفر سارية الآن لا يمكنهم المغادرة». وأضاف: «لأنهم جميعاً ضمن مجموعة واحدة، لم يُسمح للطائرات بالإقلاع». وتابع «طالبان ملتزمة بتبعتها بالسماح للأمريكيين الذين يحملون وثائق سفر سارية بالمغادرة». وقال: «لسنا على علم بأي شخص محتجز على طائرة أو بوجود أي وضع يشبه احتجاز رهائن في مزار الشريف. لذلك يتعين علينا العمل على توفير المتطلبات المختلفة، وهذا بالتحديد ما نقوم به». وكان مايك كول، كبير الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، قد قال الأحد لبرنامج «فوكس نيوز صنداي»، إن ست طائرات عالقة في مزار الشريف على متنها أمريكيون ومرتجعون أفغان غير قادرة على الإقلاع بسبب عدم سماح «طالبان» لها بذلك. وأضاف أن طالبان تحتجز الركاب «رهائن» في مقابل تنفيذ طلبات، ووفق بليكنك، «ما من سبيل للتحقق بدقة من هويات الركاب ضمن أمور أخرى»، مشيراً إلى «عدم وجود طواقم عمل أمريكية على الأرض في أفغانستان سواء في كابول أو في مزار الشريف». وتابع: «هذا يثير مخاوف حقيقية، لكننا نعمل مع الجميع ويتنسيق وثيق مع مختلف المبادرات ورحلات الطيران العارض التي تسعى لإجلاء الناس. لكنني أريد أن أؤكد أن هناك العديد من الأمور التي يتعين العمل عليها».

الدوحة - «القدس العربي» - وكالات: قال وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس الثلاثاء، إن بلاده عاجلت الكثير من المشاكل في مطار كابول بأفغانستان لكنها لم تتوصل بعد إلى اتفاق لإعادة تشغيله. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير دفاع بلاده خالد العطية، ووزير خارجية ودفاع الولايات المتحدة أنتوني بليكنك ولويد أوستن، وأضاف آل ثاني، أن «إذا تم الاتفاق مع (حركة) طالبان فيما يخص تأمين مطار كابول سيكون التشغيل بشكل أسرع». وأشار إلى أن «ما تم إصلاحه يجعل من مطار كابل قادراً على استقبال الرحلات الخاصة والرحلات الإنسانية»، معتبراً أنها بمثابة «اختبار للعمل». ولفت إلى أن بلاده «استطاعت إجلاء نحو 58 ألف شخص من أفغانستان عبر قطر». وشدد على أن مهمة الدوحة «تتركز على الانضمام للأجانب الذين يريدون مغادرة أفغانستان في أقرب وقت»، معبراً عن أمله في أن تكون هناك «آفاق مستقبل أفضل لأفغانستان وأن تقوم فيها حكومة تشاركية فاعلة». كما دعا آل ثاني، وكالات الأمم المتحدة والهيئات الأخرى إلى «مواصلة تقديم المساعدات لأفغانستان». وحث وزير الخارجية القطري أيضاً «طالبان» على «العمل معنا لتسهيل عمليات وصول المساعدات الإنسانية». وحول علاقات الدوحة وواشنطن، قال آل ثاني إن الولايات المتحدة «الشريك الأهم بالنسبة لقطر، وهذه العلاقة قائمة منذ عقود، ونؤكد على شراكتنا لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة». أما وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكنك، فقد نفى خلال المؤتمر، تقريرين عن «طالبان»، منعت أمريكيين حاولوا الخروج جواً من مدينة مزار الشريف في شمال أفغانستان، لكنه قال إن الحركة لم تسمح لرحلات طيران عارض بالاقلاع لأن بعض الركاب لم تكن معهم وثائق سفر سارية. وتواترت أيضاً في الأيام القليلة الماضية عن أن ألف شخص، منهم أمريكيون، عالقون في مطار مزار الشريف منذ أيام انتظاراً للسماح

«اليونيسف»: مئات الأطفال خرجوا دون ذويهم من أفغانستان

عندما تم وضعهم على متن رحلة إجلاء». وأشارت إلى أن الأطفال الذين يتم فصلهم عن عائلاتهم هم «من أكثر أطفال العالم عرضة للخطر». وتابعت: «من الضروري للغاية بأن يتم تحديد هوياتهم سريعاً وإبقاؤهم في أماكن آمنة بعيداً عن القتال، ولم شملهم»، مشددة على أن «يتعين على كافة الأطراف منح أولوية لمصلحة الطفل وحماية الأطفال من الانتهاكات والإهمال والعنف». وتقدم يونيسيف حالياً دعماً تقنياً للحكومات التي تستضيف أطفالاً تم إجلاؤهم وتساعد في تسجيل أولئك غير المصحوبين بذويهم وتعقب عائلاتهم والعمل على لم شملهم. وشددت الوكالة الأممية على أهمية توفير «عناية بديلة آمنة وموقّعة» لجميع الأطفال الذين تم فصلهم وغير المصحوبين بذويهم، مؤكدة بان الجهود جارية في هذا الصدد. وبلغت إلى أن من الأضعف أن يتم وضع الأطفال تحت رعاية أقارب، وإن لم يكن من الدرجة الأولى أو في وضع ضمن عائلة، فيما ينبغي أن تكون الرعاية المؤسسية الملاذ الأخير وعبارة عن حل مؤقت ليس إلا. وحضت الدول حيث قد يكون هؤلاء الأطفال غير المصحوبين أفراد عائلات على تسجيلهم في النسخة وممرات الهجرة الآمنة والشريعة لهؤلاء الأطفال إذا كان ذلك يصيب في مصلحة الطفل». وقالت إن يجب السماح للأطفال الذين يسافرون برفقة بالغين يمكن الوثوق بهم أن يبقوا برفقتهم.

جنيف - آ ف ب: أكدت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، بأن العديد من الأطفال افترقوا عن عائلاتهم في ظل ظروف سادتها الفوضى في أفغانستان بعدما استولت «طالبان» على السلطة، وتم إجلاء مئات الأطفال غير المصحوبين بذويهم. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أنها سجّلت إلى جانب شركائنا نحو 300 طفل غير مصحوبين ووصلوا عن ذويهم تم إجلاؤهم من أفغانستان منذ 14 آب/أغسطس. وقالت المدير التنفيذية ليو نيسيف، هنرييتا فور، في بيان: «توقع بأن يرتفع هذا العدد من خلال جهود تحديد الهويات المتواصلة»، معربة عن قلقها حيال سلامتهم. وذكرت الوكالة بأن العديد من الأطفال افترقوا عن عائلاتهم عندما تدفّق عشرات آلاف الأشخاص إلى مطار كابول في محاولة يائسة لمغادرة البلاد قبل اكتمال انسحاب القوات الأمريكية في نهاية آب/أغسطس. وفي الأيام الأخيرة، أجلت الولايات المتحدة جواً أكثر من 123 ألف شخص من مطار كابول، بينهم مواطنون أمريكيون ومرتجعون وغيرهم من الأشخاص الذين دعوا مهمة واشنطن في البلاد واستحقاق الحصول على تأشيرات خاصة للهجرة. ولقبت «يونيسف» -إلى أن عدداً من الأطفال وقطر وغيرهما، إجلاؤهم على متن رحلات إلى ألمانيا وقطر وغيرهما. وقالت فور: «يمكنني تخيل الخوف الذي شعره هؤلاء الأطفال عندما وجدوا أنفسهم فجأة دون عائلاتهم في ظل الأزمة التي يشهدها المطار أو

عندما تم وضعهم على متن رحلة إجلاء». وأشارت إلى أن الأطفال الذين يتم فصلهم عن عائلاتهم هم «من أكثر أطفال العالم عرضة للخطر». وتابعت: «من الضروري للغاية بأن يتم تحديد هوياتهم سريعاً وإبقاؤهم في أماكن آمنة بعيداً عن القتال، ولم شملهم»، مشددة على أن «يتعين على كافة الأطراف منح أولوية لمصلحة الطفل وحماية الأطفال من الانتهاكات والإهمال والعنف». وتقدم يونيسيف حالياً دعماً تقنياً للحكومات التي تستضيف أطفالاً تم إجلاؤهم وتساعد في تسجيل أولئك غير المصحوبين بذويهم وتعقب عائلاتهم والعمل على لم شملهم. وشددت الوكالة الأممية على أهمية توفير «عناية بديلة آمنة وموقّعة» لجميع الأطفال الذين تم فصلهم وغير المصحوبين بذويهم، مؤكدة بان الجهود جارية في هذا الصدد. وبلغت إلى أن من الأضعف أن يتم وضع الأطفال تحت رعاية أقارب، وإن لم يكن من الدرجة الأولى أو في وضع ضمن عائلة، فيما ينبغي أن تكون الرعاية المؤسسية الملاذ الأخير وعبارة عن حل مؤقت ليس إلا. وحضت الدول حيث قد يكون هؤلاء الأطفال غير المصحوبين أفراد عائلات على تسجيلهم في النسخة وممرات الهجرة الآمنة والشريعة لهؤلاء الأطفال إذا كان ذلك يصيب في مصلحة الطفل». وقالت إن يجب السماح للأطفال الذين يسافرون برفقة بالغين يمكن الوثوق بهم أن يبقوا برفقتهم.

تحذير أممي من انهيار الخدمات الأساسية في أفغانستان

هامة لجمع المساعدات اللازمة من أجل أفغانستان، ولغلت إلى باقي 8 ملايين شخص في أفغانستان، مساعدات خلال العام الحالي فقط. وأردف: «إلا أن الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، فيما المساعدات الرئيسية مثل الغذاء وغيرها، على وشك النفاذ». وأوضح أن عدد النازحين داخل أفغانستان وصل إلى 3.5 ملايين شخص.

صعيد الوزراء، حول أفغانستان، يتراهن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في 13 سبتمبر/أيلول الحالي. وأضاف أن الأمم المتحدة تطلب بمساعدات قيمتها 606 ملايين دولار، لإغاثة 11 مليون شخص في أفغانستان، خلال الأشهر الـ4 المتبقية من العام الحالي، وشدد على أن المؤتمر الدولي المذكور فرصة

جنيف - الأناضول: حذرت الأمم المتحدة من انهيار الخدمات الأساسية وقرب نفاد المساعدات الرئيسية في أفغانستان. وجاء ذلك على لسان الناطق باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأممي، جيسس لارك، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء في مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وأشار إلى اعترافهم عقد مؤتمر دولي على

تعهدوا بإطلاق سراح المعارضين السياسيين

قادة انقلاب غينيا يعززون سلطتهم بتعيين حكام عسكريين للأقاليم

لكن عمليات الإفراج هذه لم تتم (حتى ظهر أمس)، رغم تجمع حشد كبير بالقرب من السجن المركزي. والانقلاب المفاجئ الذي جاء بعد أشهر من أزمة سياسية واقتصادية خطيرة، فاقمها وباء كورونا، أثار الهجة في كوناكري، حيث رحب المئات من السكان بالجيش لدى مروره وهتفوا «حرية، حرية». وأعرب «الاتحاد الوطني للنتابو والديمقراطية»، وهو ائتلاف معارض بقيادة أبرز مناصفي كوردي، رئيس الوزراء السابق سيلو دالين ديالو، عن دعمه للقوة العسكرية الجديدة «في محاولة لبناء ديمقراطية سلمية» في غينيا. وذكر بيان أن «الاتحاد الوطني للنتابو والديمقراطية يحث اللجنة الوطنية للتجمع والتنمية على تضمين مسؤوليات ذات الأولوية لإنشاء مؤسسات شرعية قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي يمكن أن تقود البلاد بسرعة إلى المصالحة الوطنية وإرساء دولة القانون». كما أعلن حزب «ديالو»، اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا، استعادة مقره ومكاتبه في ضواحي كوناكري، بعد أن كانت قوات الأمن قد أغلقت غداة إعادة انتخاب كوردي لولاية ثالثة في تشرين

بفارغ الصبر. وذكر الضباط في بياناتهم الأخيرة التي تلوها على التلفزيون الوطني أو تم بثها على شبكات التواصل الاجتماعي، أن، سيتم فتح «مساووات» وطنية لوضع الخطوط العريضة للانتقال السياسي في هذا البلد الإفريقي الغني باليوكسيت والمعادن. وقال رئيس «اللجنة الوطنية للتجمع والتنمية»، اللغتنانت كولونيل مامادي دومبوا، في تغريدة الثلاثاء، إن «حكومة وحدة وطنية» ستكون مسؤولة عن قيادة هذا «الانتقال» السياسي. كما أمر اللغتنانت كولونيل دومبوا «وزارة العدل بالاتصال بالنيابة العامة وإدارة السجون والمخامير لإجراء دراسة معمقة للنف المعقلين السياسيين من أجل الإفراج عنهم في أقرب وقت ممكن»، حسب بيان بث خلال نشرة الأخبار التلفزيونية مساء الإثنين. ودعمت «الجيبهة الوطنية للدفاع عن الدستور»، وهي ائتلاف من الحركات السياسية والمجتمع المدني، التي قادت حركة الاحتجاج على الولاية الثالثة المثيرة للجدل لكوردي، سكان كوناكري إلى التوجه واستقبال أعضائها الذين كان من المفترض أن يتم إطلاق سراحهم اعتباراً من منتصف النهار.

كوناكري - وكالات: عزز العسكريون الذين استولوا على الحكم في غينيا، مطلع الأسبوع، سلطتهم أمس الثلاثاء، بتعيين عسكريين حكاماً للأقاليم، كما تعهدوا بإطلاق سراح المعارضين السياسيين. وهدد زعماء دول غرب إفريقيا بغرض عقوبات بعد الإطاحة بالرئيس ألفا كوندي، الذي كان يقضي فترة رئاسة ثالثة مثيرة للجدل بعد فوزه بالانتخابات أول مرة في عام 2010، وسيجتمعون يوم الخميس لبحث الوضع.

والانقلاب الذي وقع يوم الأحد، والذي تم خلاله اعتقال كوردي وسياسيين كبار آخرين أو مُنعوا من السفر إلى الخارج، هو الثالث منذ أبريل/نيسان في دول غرب ووسط إفريقيا، مما يثير المخاوف من الانزلاق مجدداً إلى الحكم العسكري في منطقة قطعت خطوات واسعة نحو الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب منذ التسعينيات. وذكر موقع (إنكوي.زيتيه.نت) إن سادو كايثا حاكم إقليم كانكان في شرق البلاد وصف تعيين جنرال بدلاً منه بأنه لحظة «فرح وتأييد عمير». تعهد الانقلابيون بالإسراع وفي السياق، تعهد المعارضين الذين اعتقلوا في الإفراج عن المعارضين الذين اعتقلوا في عهد كوردي، وهو إجراء ينتظره أنصارهم

تركيا تدعو داعمي الانقلابات في أفريقيا للكف عن زعزعة القارة

أنقرة - الأناضول: دعا وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، داعمي الانقلابات التي تشهدها دول أفريقيا للكف عن زعزعة القارة، وحث على المساهمة بالتنمية فيها ومكافحة الإرهاب وتطويرها بكافة المجالات. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده أمس الثلاثاء، عقب لقائه مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الرواندي، فينسنت بيروتا، والوفد الرفاق له في العاصمة أنقرة. وتطرق تشاوشوش أوغلو إلى الإبادة الجماعية التي حدثت في رواندا قبل 27 عاماً، مؤكداً أن تركيا كانت دائماً ضد الظلم والعنصرية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية. ولفت إلى مذكرة التفاهم الموقعة أمس للتعاون في مجالات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومنح التعليم العالي والرياضة، مضيفاً: «أمانا طريق يجب أن نقتطعه في علاقتنا السياسية والاقتصادية». وذكر بأن «منتدى الاقتصاد والأعمال التركي - الإفريقي الثالث» سيُعقد في أكتوبر/تشرين الأول القادم. وأكد وزير الخارجية أن ثمة فرصاً للتعاون بين تركيا ورواندا في مجالات الصحة والأمن والدفاع والتعليم. وأعرب عن شكره لرواندا لإغلاقها المدارس التابعة لتنظيم «غولن»، على أراضيها، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذها التنظيم في تركيا منتصف عام 2016. وأفاد بأن «وقف المعارف التركي» سيفتح في أسرع وقت مدرسة للتعليم المهني والتقني بناءً على طلب تقدمت به رواندا. وتطرق الوزير التركي خلال حديثه إلى الانقلاب العسكري الذي وقع في غينيا الأحد، مؤكداً أن بلاده أدانت هذا الانقلاب. وتابع: «تركيا تولي حقاً أهمية كبيرة للاستقرار والتنمية الاقتصادية والسلام والأمن في أفريقيا، ونساهم كثيراً في هذا الصدد، وسنواصل هذه الجهود في الفترة القادمة». ورداً على سؤال حول انقلاب غينيا، قال تشاوشوش أوغلو: «نحن ضد الانقلابات والتدخلات خارج نطاق الديمقراطية، بغض النظر عن أين ومن وضد من حصل الانقلاب، ونؤكد ذلك بشدة مراراً، نحن أمة عانت الكثير جراء الانقلابات». وانتقد القوى الاستعمارية القديمة، مشيراً إلى أنها تدعم الانقلابات في أفريقيا، ثم تقوم بإدانتها شكلياً، فيما دعا تلك القوى إلى رفع أيديها عن القارة السمراء. وأردف: «دعونا نساهم جميعاً في التنمية والاستقرار ومكافحة الإرهاب وتطور أفريقيا في كافة المجالات، فإن تطور أفريقيا وتنميتها يعني مساهمات مهمة للغاية في الاقتصاد العالمي». وأوضح أن الأمور إذا سارت على ما يرام فإن إسهامات أفريقيا في الاقتصاد العالمي عام 2050 ستصل إلى نحو 50 كوارديليون دولار (50 مليون مليار دولار). واستطرد: «نحن نأخذ أخرى، إذا حل السلام في أفريقيا فإن أوروبا ستتمتع بالسلام أيضاً».

من سيرة نضال الراحل شفيق الغبرا وجيله «حياة غير آمنة» في طبعة جديدة بالإنكليزية

أحمد سيف *

صيف عام 1982. كثرة الشهداء والتناقضات بين الفضائل، وإشكالات حقيقية مع أهل الجنوب، وسوء الأحوال وصدامات مع حركة أمل، إضافة إلى استراتيجية إسرائيلية ثابتة لتغيير الوضع في الجنوب مهما كان الثمن، أحداث كانت تنذر بما هو مقبل وأكثر خطورة.. وصولاً إلى غز ولبنان ومحاصرة بيروت وإجبار فصائل منظمة التحرير على مغادرة بيروت، وما تلا ذلك من ارتكاب القوات الانعزالية والقوات الإسرائيلية مجزرة صبرا وشاتيلا 1982.

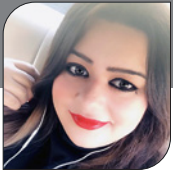
كاتب ديفيد

وَقَّ أنور السادات الرئيس المصري اتفاقية كامب ديفيد 1978 مع إسرائيل، وحسب الكاتب كان ذلك وقع شديد على معنويات المقاتلين وموازن القوى في المنطقة، حيث تم تحييد مصر وترك المجال مفتوحاً لتفرد إسرائيل بالمقاومة. ومع انتصار الثورة الإيرانية، بادر عرفات الذي كان يربط ويدعم المعارضة الإيرانية لزيارة طهران، والنقى آية الله الخميني أملاً في فك الحصار. وسيكون لهذا الحدث والخروج مصر من الصراع المباشر مع إسرائيل، تأثير لا حدود له وأحد وفي فترة وجيزة، تشكيل الأطر التقليدية في الساحة اللبنانية.. فقد أصبح للشريعة مثل آخر على صلة بالمقاومة، انتقل إليه كثير من المقاتلين اللبنانيين وبعض قادة حزب الله لاحقاً. أما السرية الطلابية وكتيبة الجرمق فقد دفعت ثمنها باهظاً في تصديها بالأسلحة للعدوان الإسرائيلي، وتركت لتتصرف وتفشل في تحويل التيار إلى نهج رئيسي فاعل داخل فتح، وصارت جاهزة على الأقل لقيادتها الفكرية، لركوب موجة الإسلام السياسي، وسيشير إعلان منير شفيق إسلامه وانتقاله لتبني ودعم الثورة الإيرانية جدلاً واسعاً داخل كتيبة الجرمق وحركة فتح.

وكان هذا نذيراً لمستقبل الحركة وكتيبة الجرمق وامتدادها الشعبي والتنظيمي. ورأى الكاتب أن كل شيء ينبئ بمرحلة جديدة ولا يبين جدد.. اعتقدت إسرائيل أن الفرصة مواتية للقضاء على المقاومة الفلسطينية اللبنانية، وقامت بغزو ولبنان وحصار بيروت عام 1982. وفي الصيف التالي عام 1983 هاجمت القوات السورية في طرابلس شمال لبنان، الوجود الفلسطيني المسلح، ومنعت عرفات ورفاقه من الإبقاء على موطن قدم في لبنان، وكان مصير المقاتلين - وأنا واحد منهم - أن يغادروا بالسفن مجدداً على منافع جديدة لكن هذه المرة بمشيئة النظام السوري.

حان وقت أن يغادر الغبرا مع أسرته بيروت في أيار/مايو 1981 عائداً إلى الكويت، البلد الذي ولد فيه، شعر بأنه قام بواجبه وبأن بإمكانه مواصلة النضال بطرق مختلفة.. ظل الغبرا ملتزماً بعuroيته عمل في الكويت وفي واشنطن في مجالات متعددة، وواصل التزامه بقضيته وبقضايا النهضة والتحرر، وقد الغبرا عالياً سياسات الكويت التي تميزت بالصدق والدعم غير المشروط لقضية فلسطين وقضايا العربية الأخرى.

مؤخراً أنجز الغبرا قرابة أربعين حلقة تلفزيونية مصورة عن تاريخ القضية الفلسطينية، وكان حريصاً حتى أيامه الأخيرة على أن ينجز هذا الكتاب - الذي لم يره في نسخته الإنكليزية - آمن الراحل بكل جوارحه بقضية فلسطين وهو ابن عائلة طردت من حيفا عند قيام إسرائيل ووقع النكبة، وآمن بأن النهضة العربية مقبلة لا محال وإنه لا يمكن الفصل بين المسائلتين.



رند علي *

ذهبت، وأن كل شيء غدا كسابق عهده عدا جوناثان الذي لبقته الحمامة درساً مفاده عدم الخضوع إلى العجز، ولابد من وجود الآخرين في حياته. كتب صاحب «العر» هذه الرواية التي لا تتجاوز الـ60 صفحة لتفصح حياتنا المعاصرة وتصورنا كيف يمكن أن نتهاوى تحت سطوة الأشياء الثقافية وليست العظيمة بالضرورة. يعتبر باتريك زوسكيند المولود في 26 مارس/آذار سنة 1949، ظاهرة فريدة بين الكتاب الألمان، فهو لم ينشر سوى مسرحية واحدة مطلع الثمانينيات بعنوان «الكوتريباس» أعقبها عام 1985 برواية «العر» التي حققت نجاحاً مدوياً، وتعد أشهر أعماله، وقد ترجمت إلى أكثر من 48 لغة، وبيع منها ما يزيد على 15 مليون نسخة حول العالم، وتحولت في عام 2006 إلى فيلم سينمائي. بعد تلك الرواية نشر زوسكيند روايتين الأولى بعنوان «الحمامة» والثانية «حكاية السيد زومر» ثم نشر ثلاث قصص قصيرة تحت عنوان «هوس العبق» وصمت بعدها تماماً، ومع ذلك لا يزال اسمه لامعاً بين أشهر كتاب ألمانيا. وفي التصوير الشهير الذي نظفته هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي بين حوالي مليون شخص بريطاني لتسمية أهم مئة كتاب في الأدب العالمي، كان كتاب «العر» هو العنوان الألماني الوحيد على القائمة.

* كاتبة عراقية

التسوية، لكن القيادة الفلسطينية خاصة القائد أبو جهاد الرجل الثاني في فتح، والمسؤول عن ملف الأراضي الفلسطينية المحتلة ونائبه محمود العالول نائب رئيس فتح الحالي، أحاطا التيار وظاهرة الاختلاف بالعبء اللازم، في حين كان عرفات يخشى تطرف وانشقاق كوادير من أمثال ناجي علوش ومنير شفيق المنظر الأيديولوجي والمعارض السياسي، الذي اختلفت آراؤه ومن بينهما رايه في تجربة القائد الصيني ما تسي تونغ كنموذج يحتذى، في حين كان في الجوار في حي الفاكهاني، جناح آخر رسمي يظهه الإعلام الفلسطيني، خاصة مجلة منظمة التحرير الفلسطينية المركزية «فلسطين الثورة» يتبنى مبدأ التحالف الاستراتيجي مع (الاتحاد السوفيتي) ويدعم كلياً المواقف الرسمية للقيادة الفلسطينية ولم يكن يرى في الوضع الداخلي وقضية الإصلاح مسألة ملحة.

مواجهات مستمرة

يروى الغبرا تفاصيل المواجهات على مدار سنوات دارت في الجنوب، وفي بيروت عاشها مقاتلاً ثم قائداً ميدانياً. قبل ذلك يروي تفاصيل صدامات دموية أخرى مع قوات النظام السوري، عندما قرر الرئيس السابق حافظ الأسد في صيف 1976 التدخل عسكرياً في لبنان والتحالف مع القوات اللبنانية.. كالمعركة التي خاضها في بحدون قرب بيروت برفقة المسؤول الفتحاوي محمود العالول، وكيف أن توجهات دقيقة من أبو جهاد قادتهما إلى فك الحصار والوصول إلى بيروت.

كان الجنوب اللبناني مرتعاً خصباً للأحلام والآمال والتجربة فريده شجاعة، في المواجهة المباشرة مع العدو، الذي لم يكن ليسمح لأن تشكل هذه الظاهرة وفي هذه المنطقة، تهديداً متواصلاً وحقيقياً لأمنه، بل كيانه، فحرب قواعد المقاومة، ولم يميز في ضرب الناس ومصالحهم، تأليفاً على المقاومة ولتهجيرهم. نجحت إسرائيل في جعل الجنوب ميداناً حرب وأجبرت الكثير من الجنوبيين على النزوح شمالاً، هنا يلاحظ الغبرا قصور سياسات المقاومة في التعامل مع الجنوبيين، الذين احتضنوا المقاومة، وضرورة العمل على إبقاء الحلفاء الطبيعيين في أماكن سكنهم.

كتيبة الجرمق

في مرحلة لاحقة قررت إسرائيل غزو واحتلال الجنوب، بعد أن فشلت عبر عملائها وعلى رأسهم سعد حداد، في توفير الأمن لجنوده وللمستوطنات.. معارك طاحنة خاضها المقاومون، تحملت كتيبة الجرمق خلالها مسؤوليات جسام، بل إن ياسر عرفات في أحد زيارته الميدانية، أبلغ الضابط (جهاد) وهو الاسم الحركي لشفيق الغبرا، ومجموعات الجرمق مسؤوليتهم في الدفاع عن قلعة الشقيف، أهم موقع عسكري في الجنوب، من مسارون الرأس إلى النبطية وبحدون وصور وصيدا، خاضت كتيبة الجرمق بقيادة عدد من الكوادير في طليعتهم معين الطاهر المسؤول الشاب والمختلف، في فتح الذي واكب مسيرة السرية الطلابية منذ نشأتها. توالى سقوط الشهداء من الكتيبة، ونجا الغبرا كما قلة أخرى من القيادات الميدانية، محمض الصدق من موت محقق في مواجهات عديدة، بعضهم لاقى حتفه لاحقاً في مواجهة الغزو الإسرائيلي وحصار بيروت

من جهة، وقوات الجبهة اللبنانية من جهة أخرى، ترك الغبرا جامعته لحظة تخرجه من جامعة جورج تاون في واشنطن، وتوجه في آذار/مارس 1975 إلى بيروت ليضمهم إلى مئات المتطوعين الفلسطينيين، والعرب وغيرهم من أنصار القضية الفلسطينية، واختار العمل الميداني والعسكري، ووجد نفسه بعد فترة في معسكرات حركة فتح يتدرب ويرفقه نخب متعلمة وملتزمة، تخوض معارك أحيانا في مواجهة القوات الانعزالية ولاحقاً في معارك ضد القوات الإسرائيلية الغازية للبنان.

جيل جديد

من ناحية أخرى يرى الغبرا أن هزيمة يونيو عام 1967، ساهمت إلى حد كبير في صياغة جيل عربي جديد يرتبط بالهوية العربية والقضية الفلسطينية، والاتجاهات من معظم الدول العربية، ووجد في التحالف أراض عربية في سوريا ومصر وباقي الأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة، وتحقيق النهضة في المنطقة.

صعب تصور أن شباباً في مطلع العشرينيات من العمر يتولون مهمات كهذه، وكان معظمهم على مقاعد الدراسة قبل شهرين. هؤلاء الشباب ملطوا جيلاً كاملاً كان يبحث عن مخرج من المأزق العربي وحل الخلافات يتم وفق مبدأ التناض الرئيسي الفلسطيني اللبناني الوطني مكاناً مناسباً. كان ما عرف بالسرية الطلابية، ولاحقاً كتيبة الجرمق، بيتاً فتحاويارحبا، ضم نخبا متعدد الثقافات من بلاد وشعوب مختلفة، فاق عددهم أحيانا عدد الفلسطينيين واللبنانيين، جمعهم طموح تغيير الواقع عبر المقاومة الفلسطينية اللبنانية، ومقولة إن الصراع وحل الخلافات يتم وفق مبدأ التناض الرئيسي مع العدو الإسرائيلي. كانوا يعارضون في غالبيتهم سياسة القيادة الفلسطينية لجهة طرق وإدارة الصراع مع إسرائيل، ولديهم ماخذ واسعة على الترهل التنظيمي، وبعض السياسات الفلسطينية تجاه

رواية «الحمامة» ونزول الغرفة رقم 24: لابد من الآخرين

المقرين له أفقده القدرة على الحب والعباءة، وحتى على الاندماج في المجتمع، فجمع كل مدخراته ورحل إلى باريس. وفي باريس أسعده الحظ مرتين عندما وجد عملاً، حارساً في مصرف فهذه الوظيفة تجنيه الاختلاط الكثير مع الآخرين (لم يكن له أصدقاء، في البلد كان من ضمن البضاعة، كما يمكن القول. يعتبره الزبائن زخرفة وليس شخصاً، في السوق، في الشارع، في الباص-متى ركب الباص؟ كانت مجهولته مضمونة بتجمهر الآخرين). وكذلك وجد مبيتاً في غرفة صغيرة في الطابق السادس من إحدى المعمرات في شارع دو لا بلانش، كانت الغرفة رقم 24 رغم صغر مساحتها أصبحت عالم جوناثان نويل الأيمن



■ يتزامن رحيل أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت شفيق ناظم الغبرا (1953 - 2021) مع صدور طبعة جديدة معدلة باللغة الإنكليزية لكتابه «حياة غير آمنة» الصادر عن دار الساقبي عام 2019. يحكي الغبرا من خلال تجربته كمقاتل في حركة فتح ما بين آذار/مارس 1975 وحزيران/يونيو 1981 خلال الحرب الأهلية اللبنانية، ومقاومة الغزو الإسرائيلي للبنان، ليصبح شاهداً على مرحلة حافلة بالتغيرات، التي ما زالت آثارها تعصف بمنطقنا، وأسست للاحم الوضع الراهن من توقيع السادات اتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل عام 1978، إلى الثورة الإيرانية وعودة الإمام الخميني في شباط/فبراير 1979 من منفاه إلى طهران، إلى الحرب الأهلية في لبنان وغزو لبنان وحصار بيروت صيف 1982.

يؤرخ الكتاب، من خلال تجربة شخصية فريدة، للقرائ الأجنبي المهتم بقضية فلسطين وقضايا المنطقة ولجيل من الشباب العربي المتررب والمسلم، تجربة جيل طموح وشجاع، لم يفقد الأمل بحل عادل لقضية فلسطين ونهضة الشعوب في المنطقة. لم يندثر الحلم وإن هزمت وأجبلت أيضاً تجربة الشباب العربي لاحقاً قبل عقد من الزمان، وانتهت بتخريب إعلان إسرائيلي أمريكي، ومحاولات متواصلة بكل الأساليب لاجتثاث آمال الشعوب في المنطقة في الحرية والعدالة، لكن كما يقول الغبرا، بعد العدوان الأخير على غزة «طلت إسرائيل دائماً أنها انتصرت، لتكتشف أن جيلاً آخر سيقود ضدها معركة لاحقة قريباً، ويرى أن هذا لن يتوقف ما دام هناك أجيال جديدة كتب عليها أن تعاني من الاضطهاد وغياب الحرية والعدالة، ومؤخراً محاولة بعض الحكام تسخير مقدرات المنطقة لخدمة توسع إسرائيل المحتلة والمعتدية لمعا في نوع جديد من الحماية الدائمة.

شريك في المقاومة

مع اندلاع الحرب في لبنان بين تحالف القوات الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية



هل يمكن أن يعيش الإنسان دون الآخرين؟

منذ قراءة أولى الصفحات من رواية «الحمامة» لباتريك زوسكيند، الصادرة حديثاً عن (دار المسدي) بترجمة كاميران حوج، ويتبادر إلى ذهن القارئ سؤال واحد، هل يمكن تجنب الخذلان الذي تتعرض له في حياتنا اليومية من الآخرين، بالابتعاد عن الناس وعن الحياة الاجتماعية بصورة عامة؟ وهذا ما فعله بطل رواية «الحمامة» جوناثان نويل، الذي عانى من تجارب قاسية وهو صغير، وصولاً إلى مرحلة الشباب، ففي صيف عام 1942 عاد وهو صغير إلى منزله، ليجد أن والدته قد اختفت وتم اعتقالها وانها سترحل إلى الشرق (حيث لا يعود أحد بعد). وبعد فترة قصيرة تم اعتقال والده، ووجد نفسه مع إخته في قطار يتجه جنوباً إلى عمه الذي لم يشاهده من قبل، الذي أخذهم هو وإخوته وأطلقهم ليعملوا في حقول الخضار، وفي بداية الخمسينيات عندما أخذ جوناثان يجد متعة في حياة العامل الزراعي، طلب منه عمه الالتحاق بالجيش فاطاعه وتطوع لثلاثة أعوام، وعندما عاد كانت الختة قد اختفت وأخبروه انها هاجرت إلى كندا، وأنشأ عليه العم بضرورة الزواج على وجه السرعة، واختار له فتاة اسمها ماري باكوشيه، فاطاع جوناثان عمه وتزوج بالفتاة أملاً في أن يعيش حياة مستقرة لكن ذلك لم يدم طويلاً، فقد أنجبت ماري ولداً بعد 4 أشهر من زواجها! ويعدها هربت مع تاجر تونسي.. كل هذه الظروف جعلت جوناثان يفقد الثقة بالآخرين، وأن الإنسان إذا أراد الهدوء والسلامة عليه أن يعتكف بعيداً عن الناس، فقدان جوناثان كل



التنبه السردى القرآني

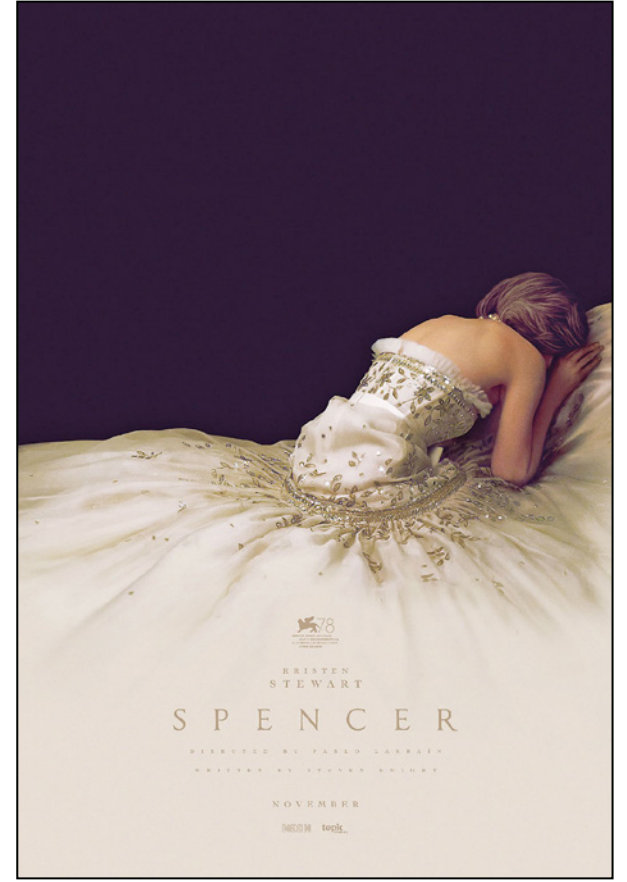
■ كثيراً ما يقرأ المسلمون وغيرهم القرآن الكريم، لكن أغلبهم لا يلتفتون إلى ما فيه من آيات وعلامات دالة على خصوصيته التثريزية، خاصة كل أولئك الذين لا يفهمون سوى إسقاط صوراتهم الخارججة عليه، أما في تقويم ما انتهى إلى المسلمين بخصوصه. لكن قراءة متأنية، تستهدي بنظريات النص الحديثة، وبالتصورات المختلفة قديماً حول إنتاج النصوص، كيفما كان نوعها أو جنسها، تبين لنا بجلالة أن أي إنتاج نصي أو خطابي يتحقق ضمن بنية نصية مشتركة ذات طبيعة إنسانية، يخضع لها إنتاج كل النصوص، وأي خرق في بعضها لا يمكنه أن يخرج مطلقاً عن الإنتاج العام، ويتأكد لنا هذا من المقارنة بين النصوص المختلفة، كيفما كانت طبيعتها، دينية أو دنيوية، أو جنسها، أو نوعها. إن المتكلم في أي نص لا يخرج عن توظيف صيغة المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب، سواء كان ما يتضمنه هذا الخطاب متصلاً بالذات المتكلمة أو غيرها، وفي مختلف هذه الصيغ الموظفة يكون الارتباط بالمشترك هو السمة الهيمنة على أي نص، قد يخاطب متكلم نفسه، مثلاً، بضمير المخاطب في قسم من خطابه، أو في شذرة منه، بتعبيراً عن لحظة خاصة يستشعر فيها حالة معينة.. كما أنه قد يتحدث عن نفسه بضمير الغائب لإقامة مسافة بين ما يراه، وما يقوله عن نفسه. لكن كل هذه الحالات لا يمكن أن تعم الخطاب كله، لكننا في القرآن الكريم نجد الرسول (ص) متوجهاً إليه بالخطاب (مخاطب) دون أن يكون متكلماً فيه، ما يدل على أنه ليس منتج هذا الخطاب، وكل الصيغ المتوجه به إليه دالة على أنه يتلقاها لأول مرة، وهو ليس على دراية بها من قبل، سواء تعلق الأمر بالأمر أو النهي، أو الأفعال التي يأتي بها أحياناً. ويخبر القرآن الكريم بالصيغ المختلفة التي تؤكد ذلك، والتي لا نجد لها في أي خطاب إنساني، ومن بين هذه الصيغ ما سميت مؤقفاً «التنبه السردى» الذي يتسم من خلاله التوجه إلى الرسول بالخطاب، لإبراز أن علاقة له بما يقدمه للناس على أنه القرآن الكريم الذي هو تنزيل من الله إليه. لنقرأ هاتين الآيتين: «تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَرُوَاهُ مَنْ قَبْلِكَ مِمَّا فُضِّلَ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ» (سورة هود 49). «وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِمَّا يُجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (47) وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطئه بِيَمِينِكَ إِذَا الرِّتَابِ الْمُطْبُوعُونَ (48) بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمِمَّا يُجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ» (العنكبوت 49). نجد في الآية الأولى تأكيداً على أن الرسول وقومه لم يكونوا على علم بما يوحي إليه، وما كان يبليغه إياهم بين الغيبة والأخرى، وفي الثانية تأكيد على أن أهل الكتاب يجدون في هذا القرآن الكريم بعضاً مما أوحى إلى أنبيائهم، وهم مختلفون فيه، من جهة، ومن جهة إقرار بأن الرسول لم يكن يقرأ أو يكتب، وهذا مما كان معروفاً لدى القوم الذين عاش بينهم، ولو كان يعرف القراءة والكتابة لكان هذا مما يدركه القوم. يأتي التنبه السردى، بعد توقف تقرير أو سرد، ويكون التوجه إلى الرسول (ص) لتثنيته إلى ما وراء ما يتوصل به، إننا بذلك ننقل من الخطاب المسرد، بضمير الغائب إلى ضمير المخاطب، من خلال الخطاب التقريرى. ومن الزمن الماضي البعيد أو القريب، إلى حاضر تلقى النص، ومن النص إلى النص المؤزى (المتأصل). كما أننا ننقل من بنية نصية (سرد قصة، أو التمهيد لها كما في قصة يوسف مثلاً، أو الاختتام بها) إلى أخرى بهدف الإخبار، أو التحويل، أو المعارضة، وفي ذلك نفي المعرفة في الماضي عن الرسول، وخصوصها في الحاضر: «حَتَّى نَقُصَّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ (يوسف 3). إن هذا التنبه كما يكون أحياناً للإخبار، وتقديم معلومات أو معرفة لم يكن الرسول على علم بها، كما في قوله تعالى: «وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغُرَيْبِ إِذْ قُضِيَ إِلَيْكَ أَمْرٌ وَأَنْتَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ» (القصص 44). حيث يبين له أنه لم يكن شاهداً في مكان معين، على ما انتهى إليه لبعده المسافة الزمنية. ويكون أحياناً أخرى لتثنيته وإزالة الشك عنه، يدفعه إلى البحث عن المعرفة من خلال سؤال الذين أوتوا الكتاب قبليه: «فَإِنْ كُنْتَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاسْأَلْهُمْ عَنْ الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ قَبْرُوا فِي الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكَ. لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (سورة يونس 94). وفي هذا تأكيد لمن يبحثون عن أصول النص القرآني على أن القرآن نفسه يؤكد كونه، وكل الكتب السماوية على أنها من مصدر واحد. تسمح لنا قراءة التنبه القرآني من خلال آيات متعددة تبداً بدوماً كتنص: خصوصية خطابية لا ينتبه إليها.

* كاتب مغربي

«سبنسر» لبابلو لارين: الأميرة ديانا تواجه كابوس العائلة الملكية



كريستين ستوارت في دور الأميرة ديانا



البندقية - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

تقاليد صارمة، وجود واجمة، عيون متلصصة، حراس يرمضون التحركات ويضنون التصرفات وفقاً لأعراف جامدة. إنه عيد الميلاد في مقر الإقامة الملكي في ساندرينغهام في إنكلترا عام 1991. رغم الطعام الوفير والولائم، لا شيء يوحى بالفداء، أو الترحاب، أو صدق الاحتفال والمشاورة. يبدو الأمر كما لو كان تصنعاً كبيراً لصورة متخيلة لبهجة عيد غير موجودة حقاً. هكذا تبدو أيام عيد الميلاد التي تعيشها الأميرة ديانا مع العائلة الملكية، والتي تدور فيها أحداث فيلم «سبنسر» للمخرج التشيلي بابلو لارين، الذي يتشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان البندقية السينمائي (1 إلى 11 سبتمبر/أيلول الجاري).

لا غرابة إذن أن يبدأ الفيلم ببديانا (كريستين ستوارت) في أداء متميز (وقد ضلست الطريق بسيارتها في الطريق إلى الضيعة الملكية الريفية، حيث تقضي العائلة الملكية عيد الميلاد. هي تشعر بغربة وضياح وسط هذا العالم المحكوم بالتقاليد،

غربة تتعكس في ضياحها وسط الطريق، رغم أن هذه المنطقة شهدت جزءاً من طفولتها. أيام عيد الميلاد، التي يفترض أنها أبهى أيام العام للكثيرين، تصبح كابوساً خائفاً، ويحول القصر المنيف إلى سجن خائف أمام ديانا، وجوده لا يتناسب مع عيش الأرواح التي تبدو كما لو أنها جاءت من مكان تسكنه الأرواح الشريرة ما كانت لتكون بهذا التأثير دون أداء كريستين ستوارت، التي تقدم لنا ديانا بكل مشاشتها واختلافها، بكل محاولاتها أن تكون الأميرة التي يريد لها زوجها الملكي أن يتراءى أمام عينها شبح أن بولين، كلما خلت إلى نفسها وسط القصر الموحش. النوافذ في القصر امرأة تواجه الانهيار النفسي والعصبي، امرأة تتشبث بأي صوت حنون، أو وجه ودود يبعد عنها، حتى لتؤان معدودات، هذا الصعيق المقيم الذي يرافقها دوماً مع العائلة الملكية.

لا مكان للعفوية أو الارتجال في صحة العائلة الملكية، ولا مجال لأن تكون نفسك أو تكون على سجيكتك للحظة واحدة، هذا ما تعرفه ديانا جيداً،

ورصاهم الذي لا يخطئ الهدف.

في الفيلم نكاد لا نرى الملكة والأمير تشارلز على الشاشة إلا في ما ندر، إلا أننا نستشعر وجودهم الخائض وأعينهم الغاضبة في كل تحرك لديانا صوب الحرية، صوب الضوء وصوب أن تعبر عن ذاتها بحس. يبدو لها عقد اللؤلؤ الذي أهداه لها زوجها طوقاً خائفاً تحاول أن تفلت منه، ولا تجد بعض الراحة إلا في صحبة طفلها وليام وهاري. ولا عجب أن لارين اختار للفيلم عنوان «سبنسر» فهذا الاسم استعادة لهوية ديانا السابقة، عندما كانت ديانا سبنسر، قبل أن تصبح فرداً من أفراد العائلة الملكية وقرينة لولي العهد. في أحد المشاهد القليلة التي يظهر فيها تشارلز نراه مؤنباً ديانا لعدم رغبتها في مشاركة العائلة في عيد الطيور. ونحن نخبره إنها لا تجد متعة في قتل هذه الطيور، يقول لها إن الحياة الملكية تدريب على فعل ما لا يحب، بوجه يبدو عليه الاستمتاع، لكن ديانا لا تريد أن تحيا هذه الحياة الكاذبة، وتود أن تعيش كما ترغب، وينتصر لارين في نهاية الفيلم لهذه الرغبة في الحياة والانطلاق، كما لو أنه يقدم لديانا في فيلمه ما لم تجده في حياتها القصيرة.

تونس تستعد لافتتاح أول متحف دولي للفنون التشكيلية



تجيب الركباني وبعض اللوحات المعروضة في المتحف

المنستير - «القدس العربي»

من نزار بولحية:

في مدينة المنستير على الساحل الشرقي لتونس تجري آخر الاستعدادات لافتتاح أول متحف دولي للفنون التشكيلية في البلاد، وفي جولة عبر أروقة المتحف، الذي يحمل اسم الراحل محسن الفاطري مؤسس جمعية الفنون الجميلة في المنستير، قال الرسام نجيب الركباني وهو عضو في اتحاد الفنانين التونسيين ومدير للمهرجان الدولي للفنون الجميلة في المنستير له القدس العربي، أن فكرة المشروع بدأت في سنة 2003. عندما شارك في مهرجان دولي للفنون التشكيلية في صربيا، وسعى مباشرة بعد عودته إلى تونس لتأسيس مهرجان مشابه في مدينة المنستير، وتمكن من إقناع السلطات المحلية بالإشراف عليه وتبنيه. وبذلك انطلقت الدورة الأولى لذلك المهرجان في صائفة العام نفسه، تحت إشراف المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية في الجهة، لكنها اقتضرت على حضور عدد محدود من الرسامين من صربيا وتونس. وفي العام الموالي تم تأسيس جمعية الفنون الجميلة في المنستير وهي التي تولت منذ ذلك التاريخ تنظيم المهرجان بشكل دوري وسنوي وبحضور عدد أكبر من الرسامين، ومن مختلف أنحاء العالم.

وتضمن الترخيص الممنوح للجمعية بندا ينص على أنها ستقوم ببحث نشأة متحف للفنون الجميلة في المسلك السياحي في المدينة، من خلال جمع الأعمال النجزة في مختلف دورات المهرجان، وأضاف الرسام نجيب الركباني، أن المتحف يحتوي الآن على أكثر من ألفي لوحة لرسامين تونسيين وعرب وأجانب من ثلاث وستين دولة، شاركوا في المهرجان خلال دوراته المتتالية، واستوحوا وعلى اختلاف توجهاتهم ومدارسهم الفنية، رسوماتهم لا فقط من جولاتهم داخل مدينة المنستير، بل أيضاً من خلال الرحلات التي نظمها لهم المهرجان إلى عدد من المناطق داخل تونس، خصوصاً في الصحراء التونسية، ومن بين هؤلاء وعلى سبيل المثال لا الحصر، المغربية هانية نجار والعائني العمري علي



هلال حميد والألمانية أندريس ماري تيريزا والعراقي عبد الجليل محسن والتربية ربحان ديمير وغيرهم. أما عن الأثر الذي يتوقع أن يتركه وجود متحف دولي للفنون التشكيلية على الحياة الثقافية والسياسية، فيقول الركباني، بالإضافة إلى أنه سيكون عنصر جذب للسياح ولتنشيط الحركة السياحية لوجوده في المسلك السياحي في المدينة والإمكانية التنقل له بواسطة القطار السياحي والبرموج أن يتوقف بالقرب منه، فإن طلبة معاهد الفنون الجميلة في مختلف أنحاء البلاد، بالإضافة إلى المهتمين بفن الرسم والفنون التشكيلية، سيستفيدون من الأعمال المعروضة وسيتمكنون من اكتساب الخبرات، وتبادل التجارب مع رسامين من مختلف قارات العالم، خصوصاً في الفترات التي ينتظم فيها المهرجان. مشدداً على أن الهدف من

المشروع ليس تجارياً، بقدر ما هو ثقافي وسياحي بحت، وأن أي معلومات قد تفرض على الزائرين ستكون الغاية منها، الإسهام فقط في تلبية جزء بسيط من الحاجيات اليومية للعناية بالمتحف وصيانته. ولم يفت الرجل الذي كان وراء فكرة بعث أول متحف دولي للفنون التشكيلية في تونس، أن يشير في سياق التوثيق بالادعم، الذي قدمه بعض البلديات والمدن الأجنبية المتوأمة مع مدينة المنستير للمشروع إلى مساهمة بلدية مانستر الألمانية في بناء إحدى قاعات المتحف، التي أطلق عليها رواق مانستر وتضم أكثر من مئة لوحة لرسامين ألمان وتونسيين وأجانب استوحوا رسمهم من مدينة المنستير، ثم يعبر في الأخير عن أمه في أن يكون المتحف فرصة للزوار التونسيين والأجانب، للاطلاع على بعض الأعمال والتجارب في فن الرسم، وفي الفنون التشكيلية بشكل عام لا على المستوى المحلي والعربي فقط بل حتى الدولي أيضاً.

جوستاف، ماكس ستيفن *

البرد، الذي لم يشعروا به بأنفسهم إلا نادراً في زنازينهم؟
وحدهما، الضوضاء الصامتة للخطوات، ورنين المفاتيح ليُحان الصمت.
يسبقهم الحارس حاملاً الضوء، فجأة، يسمع أحد رجال المقدمة، يقول لمن في جواره:
— انظر إذن في فمه، هل هناك ورم ما.
فيلاحظ، من الجانب، أربعين حذرئين ينسدان بين الشفاة المتجمدة...
تصيب قسمة على اثنين، قالها الآخر.
ليس لدي مسا أقوله، وضحاها الحارس لي، إنها المغانم الصغيرة، أليس كذلك؟...
— مهنة قذرة!

أربع زنازين، ووجهت أوامر بصوت خفيض، وهم في حالة اندهاش بداية، كان السجناء سعداء مما يتبينونه، ولو أنه حدث، كشروء، تباغتهم هذه الخدمة الليلية، يرتدون ملابسهم في عجلة وكذلك أقتعتهم، تم تسريح الحراسة، في مررات نصف معتمة، يقتربون من بعضهم ويتحدثون.
— ماذا جرى؟
— لا أعرف.
— قل لي، أنت السجن رقم 279؟
— نعم.
— أنت بخير، سأكتب أنني لدي السجن رقم 280، ثلاث سنوات؟
— لا، ما زالت لي ثمانية عشر شهراً، الآن.
— ملاحظو!

تصرخ المفاتيح داخل الأقفال. في الأمام يسير حارس يحمل مصباحاً. الفناء مخيف، هناك يرقد الميت، وربطة عنقه تصنع بقعة سوداء، على بعد خطوات. في الظلام، يرفع الرجال الأربعة أقتعتهم كي يروا الوجه

الحظ

ترجمة: عاطف محمد عبد المجيد

■ ذات ليلة شتاء، تصفّر الريح في الأفنية العتمة، وفي المرصات الطويلة، حيثما تترنح ألسنة الأضواء الصفراء، أحياناً توجد فرقات تشرير ومزجرتها ويتعسد. رجال كثيرون يسهرون... هناك من يسمع سعلا مكتوماً عبر الجدران. تشويق العاصفة في الزوايا وتحرك الكؤات، فجأة يحدث انفجار يردده الصدى. يسخط السجناء وهم في فراشهم. يذلي السجن نعاسه الثقيل.. وعلى الفور تقريبا إذا جلية أقدام تسرع، وأصوات تهمس. ثمة أبواب تفتح. في الجعيد، يدوي نداء «إلى الأسلحة»، منتقلا من حارس إلى آخر. صفارات تقطع الليل، إنها دراما بسيطة: جندي هجم عليه البرد فمات في موقعه، وهو يسقط خرجت رصاصة من بندقيته، فثقت

صالح الرزوق *

الرأسمالية واقتصاد السوق

■ يعتبر فرناند بروديل في كتابه «ديناميكية الرأسمالية»** أن الاقتصاد ليس مجرد نشاط اقتصادي، بل إنه «يفسر الواقع المهمة، وما يتخللها من هفوات وصدف». وهذا لا يساعد على اختيار أسلوب حياتنا، ولذلك تواجه مجموعة من التحديات منها، الأوبئة والحروب وتراجع الموارد، ويترتب على ذلك انقطاعات تبدل السياق. ومن المنطقي أن يكون الهدف دائماً هو الصراع على الأسعار الحرارية، وهو ما يفسر انقراض حضارات ونشوء أنظمة، ويترافق ذلك مع مقاومة بطيئة وضمنية للعالم الخارجي. وبهذا الشكل تنشأ التجمعات الاقتصادية التي تشجع على تنمية الأساليب والتقنيات وتنوع أشكال المبادلة، وبالتالي تؤسس، لما يسميه بروديل، اقتصاد السوق، المكون من المعارض (المهرجانات) والبورصات. وقد ازدهرت هذه الصيغة بين القرنين 15 و18 وبشكل سوق خاصة تخضع لرقابة السلطة الحضرية، وسوق عامة متحررة من هذه الرقابة، لصعوبة فرض أي قانون محدد عليها. وهكذا انتعشت الأسواق الحضرية والمتاجر، وشملت الأرياف أيضاً، حتى أن الإسلام جرد القرى من أسواقها وابتلعها الحواضر كما في أوروبا، مع الاحتفاظ بمعارض محدودة منها مهرجانات الحج في مكة، أو زيارة المدينة. وكانت حدود الزمان تقف عند أبواب المدن، ويمكن هناك أن يجد الطرفان مساحة محايدة لتبادل المصلحة. هذه المساحات المتوقعة والمختلطة، التي تصيح فيها للقوق قيمة مستقلة بذاتها، تشبه الخدمات الفندقية (بتعبير بروديل). فالفنادق لا تزدهر إلا بوجود أغرب من خارج البنية.. ومن هنا ينشأ أول اختلاف أساسي بين السوق والرأسمالية. ويحدد بروديل للرأسمالية عدة شروط لتتحول إلى نظام أو صيغة نشاط نوعي:

- 1- أن تتم الصفقات عن بعد وبين ثغور.
- 2- أن يقطع التاجر مع المنتج ومع المستهلك.
- 3- أن يكون التعامل فورياً.
- 4- التاجر هو الوحيد المطلع على شروط اللعبة.
- 5- أن يتجه من التجار من الرقابة الشديدة، ولا توجد رأسمالية في أي جو تبادل تنافسي شفاف.

ويهدأ الشكل يطوف السياق الرأسمالي، وأحياناً يدمج معه اقتصاد السوق. وبطريقة غير مباشرة يربط بروديل السياسة بالنشاط التجاري، ويشير ضمناً إلى أن السياق السياسي بين المحافظين والمؤابئين لهم يرتبط بتسدة بطريقة فهمهم لإدارة اقتصاد الدولة؛ بواسطة نشاط السوق، أو بطريقة تعويم المبادلات الطويلة. بتعبير آخر «السياسة هي شكل من أشكال التعبير عن موقف الدولة من العالم المالي». وإذا نظرنا للكثيثة على أنها دولة لإدارة ورعاية الدين ومصالحه، فموقعه في السوق هو الضاربات هو الذي يقرر حدود تصوراتها المتأقنافية، وبلغه بروديل «دولة الدين تقبل متطلبات الحياة مع عدم الاعتقاد بها، وهو أول مبدأ من مبادئ الحدائة عند توما الإكويني وأوغسطين.. وربما لهذا السبب اعتقد فيبر أن الرأسمالية هي اختراع بروتستانتية. ويقابل ذلك ظهور الهوية البورجوازية، فهي ليست طبقة منفصلة لكنها حامل للسياق الرأسمالي، فالرأسمالية تأكل نفسها لهدف واحد، وهو استبدال القيم الميتة والصارمة بقيم حية ونشيطة، ولهذا السبب لم تراجع الرأسمالية مثل الإقطاع. وترتب على ما سلف نشوء ما يسميه بروديل «عالم الاقتصاد»، ويرى بروديل أنه يعبر عن ثلاث حقائق.

- 1- احتلال حيز جغرافي محدد.
 - 2- وجود مدينة مركزية بمثابة عاصمة اقتصادية.. وهي الآن نيويورك.
 - 3- التوزع على دوائرها مجال حيوي وتنافسي، وتتبعها دوائر بسيطة ثم أطراف تابعة وغير مشاركة.
- لا تغفل أطروحة بروديل بالأهمية عن ثورة فوكو في المعرفة، أو هنري لوفيفر في تاويل الحدائة، فهي تنظر للعالم على أنه مجموعة أنظمة تخترقها عدة لحظات من النشاط الرأسمالي، بمعنى أن الجميع متورط بالديناميكية الرأسمالية. لكن هذا لا يعفيها من التوقف عند بعض نقاط الارتكاز.

أولاً علاقة المسائل اليومية والروتين باقتصاد السوق، وهي ظاهرة عامة مهمان كان شكل النشاط الاقتصادي، وتستفحل بوجود نظام عسكري أو إداري، كما في معظم بلدان العالم الثالث.

ثانياً أهمية المائل والملبس والمشر، فهي ليست ظاهرة متعلقة بطبيعة النظام كما يرى بروديل، لكنها ظاهرة معرفية تحدها الثقافة والدين، إن لم يكن الطقس والمناخ. مثلاً يوجد تناقض شديد في الحماية الغذائية بين الأرز والقمح والبطاطا، والعمل المحدد هو طول الفصول ودرجة الحرارة بالإضافة للثروة للمائية، وكذلك وجبة الأرز والسمك في وسط أفريقيا. لا يعقل أنها واجب فرضته الأنظمة على شعوبها، لكن تقف وراء ذلك حقائق الجغرافية، بمعنى أن التاريخ والسياسة ليس لهما أي علاقة بالموضوع.

ثالثاً المعنى الاجتماعي للأمراض الرومانسية (كما يسميها بروديل) كالفلس، فهي لا تنطوي على أي تعبير عن درجة الحرية الجنسية بقدر ما تعكس الحالة التاريخية، وانتشار هذه الأمراض في فترة ما بين الحربين نتيجة مباشرة للخلل الذي لحق بالمجتمع المدني، وتقليص حجم نفوذته وصلاحياته، وتشير الإحصاءات إلى أن انتشارها تترافق مع موجات نزوح، وليس مع تبدلات في الاقتصاد، فقد انتقل من فرنسا إلى إيطاليا بعد غزو شارل الثامن لنيابولي، وأي ربط للمشكلة الحاضرة الجنسية يدل على موقف مسبق، وعلى تسييس الثقافة الصحية، فالإسلاميون اتهموا به أوروبا من باب التباهي، ومثلهم الشيو عيون اغتصوا الفرسه لخصافة تقييد حركة الأفرار وزيادة الرقابة على الحياة الخاصة والأساليب التفكير، واستغل الحرس القديم في روسيا المشكلة نفسها للهجوم على غورباتشوف وسياسته وتبرير انقلابهم الفاشل. ومن بين المآخذ النسوية للبروسيتروكا أنها سمحت للإيرويتكا بالدخول لجال التعبير الأدبي والسينمائي، كما لو أن الانفتاح ليس جزءاً من سياسة تنافسية على الموارد وصناعة السلاح وغزو الفضاء، وإنما هو نتيجة عقدة جنسية. وبالعودة للسجلات تلاحظ في تقرير المركز الأوروبي للأوبئة في استوكهولم التكتم الشديد على الصين، وكل منظومة الشرق الأوسط، بينما توشر الأرقام الواردة من بلد معروف بحريته الجنسية مثل السويد لانتشار منخفض يصل معدله إلى 3٪ مقابل معدل انتشار مرتفع وصل إلى 7.5٪ في بلد محافظ. لكن يمر بمرحلة اضطراب سياسي مثل لاتفيا.

رابعاً وأخيراً لا يمكن للبورجوازي (القدم العفورة) أن يكون جزءاً من الماكنية الرأسمالية، وحتى إذا سعد على السلم فهو يحمل حزمة برامجها الجاهزة معه، وإن حصل أي انقطاع أو تحول بنيوي يكون على مستوى الأخلاق أو الثقافة، بمعنى أن التحول يطرأ على الوسائل والأدوات وليس البرنامج. وكما ورد في الخاتمة: إذا كان بروديل يعتقد أن الرأسمالية تبدل مركزها، لكن لا تغير وجهها، وبالصرف الواحد إنها «تغير بطريقة منهلة في تبادل الأصول والوسائل»، دون أي تغير ولو بمقدار بوصة واحدة في طبيعتها الحقيقية، اعتقد أن البورجوازية أيضاً لديها الحرية الكافية لاختيار قناع من مخزن أدواتها، دون أي نية بتبديل الوجه المخفي تحت هذه الأقنعة. فالرأسمالية تتحول في مرحلة ما إلى إمبريالية، لكن البورجوازية تكفي بالسيطرة على جزء من الكلال، إنها تعتمد لتكون إمبريالية وطنية أو تعقد شراكات تبلغ أحياناً درجة الوصاية على الغير لكن لا تفرص استبدالاً قسرياً على بنية الآخر.

**«ديناميكية الرأسمالية» ترجمة شفيق محسن. صدر عام 2008 عن دار الكتاب الجديد المتحدة في بيروت / 98 صفحة.

* كاتب سوري

«كوستا برفا، لبنان»: رسالة حب لبيروت في مهرجان البندقية السينمائي

لهجر جذورهما من أجل تأمين مستقبل لابنتيهما. وفي ذلك الحين يقام فجأة مكب للنفايات أمام بيتهما، ومع تكديس النفايات تزداد التوترات في الأسرة. وتلعب المخرجة اللبنانية نادين، دور الأم ويؤدي الممثل الفلسطيني صالح بكري، شخصية الأب. وفي حين تشعر الأم بالحنين للحياة القديمة يشعر هو بالمرارة والغضب.

قالت نادين: «أنا شخصياً أعيش تقريباً مثل أسرة بدري مع أسرتي، نعيش في الجبال بعيداً عن بيروت». وضمت تقول: «أعيش نفس الصراع ونفس التناقض، هل ينبغي معزولين ونحني أسرتنا وأطفالنا بهذه الطريقة أم نعود ونقاوم بطريقة ما ونكون جزءاً من التغيير وجزءاً من المقاومة؟».

وتقول نادين (47 عاماً) إن عرض الفيلم في مهرجان البندقية السينمائي في إطار قسم «أوريونوتي إكسبرا» أمر بالغ الأهمية. وضمت تقول: «نحن في أسوأ وقت في تاريخنا.. إنه الأسوأ على الإطلاق، فنصف الشعب اللبناني يعيشون تحت خط الفقر بلا وقود ولا كهرباء ولا دواء... لذلك نعتقد أن مجرد وجودنا هنا الآن وأن نقدم الفيلم وأن نكون قادرين نوعاً ما على أن نبتسم وأن نكون سعداء بما فعلنا هو معجزة.. إنها معجزة بكل المقاييس».



البندقية وبيروت - رويترز: تقول المخرجة اللبنانية موني عقل إن فيلمها الأول (كوستا برفا، لبنان) صار عملاً من أعمال المقاومة وسبباً للبقاء بعدما وقع انفجار بيروت المروع بعد يوم من اجتماعها بفريق العمل في العاصمة تمهيداً لبدء الإنتاج.

كان لبنان يواجه بالفعل قيود كوفيد-19 الصارمة وأزمة مالية خانقة، لكن موني عقلت اختارت المضي قدماً بإنتاج الفيلم في أعقاب الانفجار الذي أودى بحياة أكثر من 200 شخص ودمر أجزاء كبيرة من العاصمة. وقالت موني (32 عاماً) في مهرجان البندقية السينمائي الذي شهد العرض العالمي الأول للفيلم يوم الأحد «بمر لبنان بفترة صعبة للغاية، وهذا الفيلم رسالة حب لبيروت». وضمت تقول: «تدور أحداث الفيلم في الجبال لكنه بالكامل يحكي عن بيروت... عن أحزان مكان لم يعد كما كان، وعن التساؤل هل نضحي بعيداً أم توصل الكفاح من أجل مكان يبدو أنه لم يعد أمناً».

في صور الفيلم الذي يدور في إطار أزمة بيئية واقتصادية حياة أسرة بدري التي انتقلت للحياة في الجبال فراراً من الهواء الملوث وغير ذلك من المشاكل في بيروت. وفي ظل العزلة في هذا الملاذ الآمن، يمتلك الوالدان إحساس بالذنب



وهذا يأتي ضمن أهداف الكافيتريا بحيث لا تكون فقط ملتقى للنساء، بل أيضاً مكاناً للمناسبات الخاصة والعالئية، كذلك مكاناً لورشات العمل لمن يرغب من الجمعيات.

ما هي طبيعة التعاون مع مطابخ بلا حدود؟

تم تمويل وتأسيس الكافيتريا بالتعاون مع مطابخ بلا حدود بالكامل. التعاون معهم دائم، وهم يؤمنون في حاجة إلى المشروع الأول من هذا النوع في المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويقع في مخيم برج البراجنة، وكافيتريا سفرة أبوابها مفتوحة لأهل المخيمات وكل من يرغب.

واحة أمان ولقاء للنساء «كافيتريا سفرة» في مخيم «برج البراجنة» تبصر النور بجهود جمعية البرامج النسائية

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغمًا عن الضباب الكثيف الذي يخيم على لبنان وكل من يعيش على أرضه من لبنانيين ولاجئين ونازحين ثمة مشاريع مشرقة تروى النور.

ففي الأول من الشهر الجاري جرى الافتتاح الرسمي لـ«كافيتريا سفرة»، في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين. هذا المشروع الحلم يعود لأربع سنوات مضت، ويُعتبر حاجة حيوية لنساء المخيم ولأن يرغب من خارجه.

وهو يشكّل إضافة إلى مطبخ سفرة الذي تديره جمعية البرامج النسائية. فالقائمون على الجمعية وجدوا في الكافيتريا ضرورة وحاجة معاً، فتعاونوا من أجل إنجازه مع منظمة مطابخ بلا حدود العالمية، التي مولته بالكامل. عن كافيتريا سفرة تحدثت مديرة تطوير البرامج في جمعية البرامج النسائية مريم الششار:

في زمن الإنهيار اللبناني مطبخ سفرة يتوسع، مضيغاً إلى نشاطه «كافيتريا سفرة». أليس خطوة مثيرة للعجب؟

صحيح، لكن المشروع فكرة وخطوات تنفيذية بدأ قبل أربع سنوات، فهو إذاً سابق للإنهيار الاقتصادي. ولدت الفكرة من حاجة المخيم لمشروع الكافيتريا، وانطلقتنا بالتحضير لها، أن يكون في المخيم كافيتريا تستقبل النساء،

وأن تشكل واحة مريحة وخاصة بهنّ يعتبر مشروعا حيويًا جدا. نعم نحن في ظروف صعبة للغاية، والنساء هنّ الأكثر تأثراً بكافة الأزمات. ونحن نرى أن هذه الكافيتريا قد تساهم في تغيير ولو بسيط في حياتهن.

بالنسبة لنا مطبخ سفرة لا يزال قائماً في مخيم برج البراجنة، ونحن الآن نعمل بشكل أفضل بعد ركون تواصل على مدار عام نتيجة جائحة كورونا.

نحن مستمرون بنشاط دون شك، لكن الأزمة الاقتصادية تركت أثراً لا بأس به على صعيد الطلبات. توسعنا مع افتتاح الكافيتريا قبل أيام رسمياً، والأمل يملؤنا بأن تستتب الأمور أكثر على صعيد لبنان.

وصفتم الكافيتريا بالمكان الآمن للسيدات فهل أقبلهن ملحوظاً؟

تشكّل الكافيتريا مقصداً للنساء، وهي بالتأكيد مكاناً آمناً للقاءاتهن، وللترجيح عن النفس، بالتزامن مع تناول وجبة سريعة وصحية.

وقبل افتتاح الكافيتريا رسمياً في الأول من الشهر الجاري، تمت الاستفادة منها لعدد من المناسبات، منها احتفالات التخرج.

في قائمة الترشيحات لجائزة «غونكور» الأدبية: أنفو حضرت ونوتوم غابت

فواياح سان روتور، (دار «سوي»)، وهو صيغة متخيّلة رواليا لمغامرات عالم طبيعة فرنسي في السنغال خلال القرن الثامن عشر.

والتناول قصة أخرى طموحة السنغال هي «لا بلو سوكريت إيستوار ديزوم» لـمحمد ميوغار سان التي تنافس أيضاً على جوائز أدبية أخرى.

أما إلسا فوتوروني في رواية «بارل توبا» (دار «ميركور دو فرانس»)، وهي سيرة ذاتية عن آثار عملية اغتصاب، وأنيس ديسارت في «بيتريل فيانيه» (دار «لوليفيه»)، فتتناول من خلال عليهما عيوب الذاكرة.

وتشكّل ولادة طفل ذي عاقبة ورد فعل اشقائه موضوع «سادابتيه» لـكلارا دوبيون موزو الصادر عن دار «ستوك»، في حين تتطرق ليليا حسن إلى فقر العائلات المهاجرة في فيلم «سوليه أمير» عن «غاليما»، وتحضر قضايا العصر في «فو» لـماريا بورشيه (دار «فايار»)

الذي يتمحور على موضوع الزنا، في حين يروي «بلو فواياح ديتامب» لأبيل كاتنان قصة انحراف مثقف سابق، ويتناول «لا في كونايل» لتانغي قبيل اتهامات الاستغلال الجنسي.

ويهتم باتريس فرانسيسكي في «سيل نان رابست كون» (دار «غراسيه») بموضوع المقاتلات الكريديات ضد تنظيم الدولة الإسلامية، فيما يتناول الهابيتي لوي قبلي «الأمير العنصرية» في الولايات المتحدة في «ميلووكي بلوز» المستوحى من قضية جورج فلويد.

وحددت أكاديمية «غونكور» الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل موعداً لتسليم جوائزها بعد أن تكون أجرت تصفيتهن لقائمتها، الأولى في 5 تشرين الأول/أكتوبر والثانية في السادس والعشرين منه.



أما سورج شلالاندون فيستحضر من خلال «أنفان دو ساليو» (دار «غراسيه») السنوات السوداء التي عاشها والده في ظل الاحتلال.

وليس في القائمة من روايات أولى لصاحبها سوي واحدة هي «ليزأنفان دو كاديلاك» (دار «غاليما») لفرنسا نوبلمان، الاختصاصي في أعمال جان بول سارتر، عن والده وجده اليهوديين. كذلك تغوص آن بيريسست في تاريخ عائلتها اليهودية بعد تلقيها «البطاقة البريدية» (دار «غراسيه»).

أما الكاتب الفرنسي من اصول سنغالية دايفيد ديوب الذي حصل في حزيران/يونيو الفائت على جائزة «بوكو» الدولية، فيواصل مسيرة نجاحاته من خلال «لا بورت دو

باريس - أ ف ب: أدرجت أكاديمية «غونكور» أمس الثلاثاء رواية كريستين أنفو ضمن قائمة الأعمال المرشحة لنيل جائزة لسنة 2021 لكنها لم تضمنها أحدث إنتاج قلم الكاتبة ذات الشعبية الكبيرة أميلي توتومب، رغم كونها تعتبر واحدة من أنجح مؤلفاتها.

ويشكّل استبعاد توتومب فضلاً جديداً من مسلسل خييات الروائية البلجيكية الشهيرة باللغة 54 عاماً في السباق إلى أهم الجوائز الأدبية الفرنسية. فرواية «سواف» خسرت في النهائي عام 2019 سعاد، أما «بروميه سان» الصادرة عن دار «البن ميشال» فلم تكن مدرجة ضمن المسابقة أصلاً رغم رد الفعل النقدي الإيجابي عليها.

وتوقعت توتومب في منتصف آب/أغسطس الفائت لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية ألا تحصل على جائزة «غونكور»، وصحمت توقعات توتومب، مما قد يجعل جوائز أدبية أخرى تتوج هذه الرواية الثلاثين للكاتبة.

وتتناول فيها تجربات متخيّلة رواليا لوالدها، الدبلوماسي البلجيكي الذي توفي العام الفائت. يستذكر فيها حلقة مأسوية من تاريخ ما كان يُعرف سابقاً بـ«جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً».

ولا تقتصر الأعمال الستة عشر المرشحة للجائزة على النوع الروائي، فكتاب «لو فواياح دان لبيست» لكريستين أنفو عن دار «فلاماريون» لا يتضمن أي جانب متخيّل، بل يتناول بدقة علاقة سفاح القرابي بين الروائية ووالدها.

ويطبخ ذلك على «بيع الوجوش» (لو برينتان دي مونستر»، دار «ميايه - بارو») لغيليب جينادا، وهو تحقيق استقصائي عن قضية لوسيان ليجيه الذي ارتكب جريمة قتل طفل هزت فرنسا في ستينات القرن المنصرم.

العثور على الممثل الأمريكي مايكل كاي وليامز ميتا في شقة في نيويورك

نيويورك - أ ف ب: عُثر على الممثل الأمريكي مايكل كاي، وليامز الذي اشتهر بدور عمر ليل في السلسل التلفزيوني «دي واير» ميتا في شقة في نيويورك، حسب ما كشفت الشرطة.

وقال جون غريميل المسؤول في قسم شرطة نيويورك إن وليامز «توفي في شقة في بروكلين».

وصرّحت وكالة أعمال وليامز «بحزن عميق، تعلن العائلة وفاة الممثل المرشح لعدة جوائز إيمي مايكل كيثيث وليامز».

وجاء في البيان الصادر عن مريانا شفران من «شفران بي والعائلة» طلب منكم احترام خصوصيتها في حدادها.

ولم يقدم أي سبب رسمي للوفاة، لكن عدّة وسائل إعلام أمريكية نقلت عن مصادر معنية

بإفاد القاتنون قولها إنها تشبهه بأن تكون جرعة زائدة من المخدرات هي السبب.

وقد اشتهر الممثل المولود في بروكلين قبل 54 عاماً والذي يحمل ندية

على وجهه خصوصاً بدوره في مسلسل «دي واير» على «اتش بي أو» الذي جسّد فيه لصاً مسلحاً يقوم بسرقة تجار المخدرات في باتيمور. وأتم هذا السلسل الذي لقي نجاحاً كبيراً على خمسة



بازرة في أعمال درامية.

الأمريكية كولمان تحضر عرض فيلم «دن» في باريس



النجمة الأمريكية السمراء زندايا كولمان حضرت حفل العرض المسبق لفيلم الخيال العلمي «دن» في قاعة غراند ريكس في باريس

من «مجتمع صانعي الأجواء والأشخاص الأنيقين». وترحب صرخات الإعجاب بظهور رجلين في زي «مرأة حربية» عند خروجهما من فناء المنزل المستخدم كعقبة ملابس للفنانين، فيما يخيف الرجل المرتدي ألياف جوز الهند على جسده بعض الأطفال المصطفين أمام البوابة. أما أزياء الأطفال الدجاج «المصنوعة من الريش فيبدو أنها تروهم أجعله مفيداً».

ومن بين الأزياء العشرين في المسيرة رجل مطاطي مثلاً، يتألف زيه من قطع من الإطارات وأنبابها الداخلية، ويُذكر هذا الزي بالثقافة الاستعمارية والوحشية لشجرة المطاط في الكونغو، ويمثل كذلك «الجانب القذر من كينشاسا» حسب إيكيتي.

كل شيء يتحوّل وييري أحد فناني الأداء في هذا المهرجان باتريك كيتيتي، أنّ «كينشاسا قدرة، قدرة جداً منذ زمن طويل، معتبراً أنّ للمهرجان دوراً في التساؤل» عما يجب فعله بهذه النفايات، ويُعتبر عن أفكاره من خلال ارتدائه «مرايا متكسرة، لأن أفريقيا محطمة».

وهو يطلق على زيه اسم «مرأة حربية» المؤلف أيضاً من خوذة ومناجل، وصنع أيضاً زياً آخر استوحاه من الكونغوليين الذين يعتبرون أنفسهم

النفايات تتحول أزياء وآلات موسيقية في الكونغو

كينشاسا - أ ف ب: تعاود في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، عرض «فنانّي الأداء» الذين يرتدون ثياباً مصنوعة من مواد يجمعونها من مستودعات النفايات، كمعبوات المشروبات والأجزاء الداخلية لإطارات السيارات وقطع المرايا، خلال الدورة الخامسة من مهرجان «كين أكت» الذي يهدف إلى التوعية بالبيئة بقدر ما يروّج للفنّ.

وشهدت الشوارع المغبرة التي تجمعت فيها القمامة في حيّ ماكالا الشعبي جنوب العاصمة الكونغولية، السبت مسيرة محدودة الحجم بسبب القيود المفروضة لاحتماء تفشي فيروس كورونا، في ختام هذه «اللقاءات الدولية» التي تقام بعد ستة من الانقطاع بسبب جائحة كوفيد-19.

ويقول صاحب فكرة مهرجان «كين أكت» الفنان التشكيلي الكونغولي ابيدي إيكيتي (43 عاماً) إنه صمم أول زي خاص من القمامة قبل 13 أو 14 عاماً. وارتدى إيكيتي هو أيضاً زيه الفريد من نوعه الذي اشتهر به والمصم من مئات عبوات الصوت الفارغة، وشارك به في الاستعراض الختامي للمهرجان في الشارع الرئيسي من الحيّ وسط الزحمة الفوضوية لدرجات الأجرة النارية والحافلات الصغيرة التي يتكدس فيها الركاب.

حل العدد السابق

5	3	4	9	7	8	6	1	2
1	8	9	3	2	6	4	5	7
2	6	7	5	4	1	3	9	8
8	1	5	2	9	3	7	4	6
3	7	2	6	1	4	9	8	5
9	4	6	8	5	7	1	2	3
7	9	8	4	6	2	5	3	1
4	2	1	7	3	5	8	6	9
6	5	3	1	8	9	2	7	4

الجدي
لا تستغز الشريك بتصرفاتك الطائشة، ولا تحاول أن تستغله، بل حاول أن تتقرب منه

الدلو
حاول أن تستوعب أصعب الأمور، لا تراهن على تسوية أي أمر، فانت تفقد المناعة والحصانة الآن

الحوت
حاول استخدام طاقتك في مساعدة الآخرين، حيث أنهم سوف يردون الجميل بالتأكيد في المرة المقبلة التي تحتاج فيها إلى مساعدة

الميزان
تعتز بعض الأمور فترة محددة، لكنّ ذلك ينقلب سريعاً في مصلحتك، وتبدأ في حصد النجاح تلو الآخر.

العقرب
تستمر الظروف الإيجابية مخيّمه على سماءك، وتحديداً حتى تاريخ بداية فصل الشتاء

القوس
لا تحاول إرضاء الشريك بما لا تقنع به شخصياً، فقد ذلك تكون انعكاساته سلبية لاحقاً

السرطان
تجتاز اليوم بسلام، وتسير الأمور بطريقة أكثر إيجابية، ويحمل إليك بعض المشاريع الجديدة والنتائج المرضية

الاسد
لا تستسلم أمام العقبات التي تعترض طريقك وتابع مسيرتك المهنية الناجحة والمتألقة

العذراء
تنتقل إلى مرحلة جديدة في العمل أكثر تطوراً، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها

أبراج

الحمل
يحمل إليك اليوم بشرى سلاسة وهدية من أحد الزملاء، وتطلق عملية خلقة جداً أو مشروعاً مميّزاً

الثور
قد يبتدرك اليوم العصب بمرارته شديدة لخطك المستقبلية في المجال المهني، فستعن بالصبر

الجوزاء
ليس مطلوباً منك دعم أطراف مشبوهة ضدّ من معهم الحق، فحذار

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	5	1			
3		6	9	4	
	7	8	2	9	
5					2
	6				3
	2				7
		5	9	4	7
	4	3	1		5
			4	2	6



مُصانِفَات
وأرضيات

في الجزائر: اختلاط مواسم الرياضة
بالسياسة... ودخول اجتماعي على فوهة بركان

مريم بوزيد سبابو

هل سيكون الدخول الاجتماعي آمناً على الجزائريين، بعدما تراجع عدد الإصابات بوباء كورونا تراجعاً كبيراً في الأيام الأخيرة، وبعدها حصدت أرواحاً كثيرة في هذا الصيف الحار والعطلة غير السعيدة؟ هل نطمئن لهذه الأرقام ونستبشر خيراً، أم ننتظر «هوال» الموجة الرابعة، التي تنتظر فتح الحدود وعثرة الضغوط في الأماكن العامة والمناسبات ووسائل النقل المختلفة واكتظاظ المدارس؟

هل يكفي أن نحطات لها بالطعمية وأن نكفّف من الحملات الوطنية؟ في هذا الإطار جاءت مبادرة وزارة الصحة في إطلاق ما سمي بـ«أكبر حملة وطنية للتطعيم، ضد فيروس كورونا، وهذا تزامناً مع الدخول الاجتماعي، والحملة انطلقت السبت الماضي والتي تستمر إلى غاية نهاية السنة الجارية.

ستخصص لها حفلات مزودة بأطقم طبية مجهزة بكل الوسائل اللازمة توجه للمواطنين في المدارس والقرى والأحياء لضمان التطعيم للجميع، وسيكون تاريخ 11 الشهر الجاري أكبر يوم للتطعيم بمضاعة المجموعات والإمكانات طيلة اليوم لتفكيح أكبر عدد من السكان وسيحظى هذا اليوم بتغطية إعلامية هامة تقدم من خلالها أرقام الملقحين في ذلك اليوم. وتتمنى الوزيران تسجيل الجزائر أكبر عدد من المواطنين الملقحين. وتأتي هذه الحملة بعدما سجلت الوزارة تقلصاً في عدد الملقحين خلال شهر آب/أغسطس الماضي، لا سيما في الجزائر العاصمة، بسبب الحرارة المرتفعة، ولأنه شهر عطلة بالنسبة لغالبية الجزائريين، دائماً حسب وكالة الأنباء الجزائرية.

لكن كم سيكون عدد الملقحين من بين أكثر من 42 مليون جزائري؟ وهل سيقبل الجميع على التطعيم، بما أنه غير إجباري، على التطعيم الذي ما زال يشكل مصدر خوف وقلق من المخاوف، الذي ارتبطت به منذ دخوله حيز التنفيذ، ولكل الموانع والآثار المحيطة به؟ ويكون الدخول الاجتماعي على ما يرام علينا التفكير في تزويد المؤسسات التربوية والتعليمية وغيرها بالياه، وأن نحقق «أمنية» التباعد الجسدي في كل المجالات ومناحي الحياة.

وزير السعادة والناشطة السياسية وأزمة عشب الملاعب

ما زالت منصات التواصل الاجتماعي مشتعلة ومتضامنة مع المدرب جمال بلماضي، المدرب بوزيد السعادة، لما أنخذه من بهجة على الجزائريين وسط كمال الأحرار بفضل النتائج التي حققها المنتخب الجزائري لكرة القدم، ومشتعلة نقداً وتجرحاً على السياسيين والطبقة الجميلة، عضو حزب جبهة التحرير الوطني، ابتسام حملاوي، والسبب عشب الملاعب، حيث أطلق «الكوتش» بلماضي عديد التصريحات البريئة، التي تنتقد حالة وضع الرياضة والملاعب، ومن بين انتقاداته كانت حول أزمة ملعب مصطفى تشاكر في ولاية البليدة، فخلال تنسيقه لندوة صحافية، أخصيه اللقاء التصوي ضد جيبيوتي، ضمن موندوال قطر 2022، تحدث عن تخريب متعدد لأرضية ملعب «تشاكر» في البليدة، حسب ما جاء في موقع جريدة «المساء»: «في شهر يونيو/حزيران كانت الأرضية رائعة في تشاكر، وبعد شهرين تصبح بهذه الحالة الكارثية وهذا يبدو متعمداً، هذا أمر غير مقبول»، كما أضاف: «كيف يتراكم للملعب في هذه الحالة، وانهم لا يريدون أن يلعب المنتخب الوطني في أرضية لائقة، مسؤول الملعب لم يرض عقد الصيانة، وهذا ما اعتبره عملاً تخريبياً متعمداً (صوبوتاج) حججهم واهية، في بلانا فقط يبرطون سوء الأرضية لأرتفاع درجة الحرارة، أو الفطريات التي لا نأكلها وتنتج في ملاعب كرة القدم».

في قطر الحرارة تصل إلى 60 درجة، لكن الملاعب عشبها في أفضل حال، ما شاهده في تشاكر، يتماثل كارثة حقيقية والأرضية ستكون في صالح منتخب جيبيوتي، أرضية ملعب وهران في الأخرى تتواجد في حالة كارثية، وأنه لا يقبل اللعب على ميدان يقومون به بحفلات الشواء».

كما جاء رد مدير ملعب البليدة، جمال ناصري، على هذه الانتقادات (حسب موقع المصدر) والمتعلقة بتدهور أرضية الملعب قائلاً: «ربما هناك من لا يفهمون تأثيرات العوامل الطبيعية، وأكد الأخصائيين وعلماء النبات سيكون كلامي فني آخر شهرين كنت أتابع حالة الملعب كل مرة ولم تتحدث حتى من العلة».

وأضاف: «نوعية العشب المزروع في قطر لا يمكن أن نغرسها في الجزائر، لأن العشب المزروع في قطر يقاوم درجة الحرارة 50، لكن لا يقاوم صقيع وجليد البليدة، الحرارة هنا تصل إلى درجتين في الصباح»، وواصل يبرر الحالة التي وصلت إليها أرضية الملعب، وفقاً لما جاء في موقع «المصدر»: «عشب ملعب البليدة قاوم درجة الحرارة التي ارتفعت بشكل كبير هذه السنة بسبب الحرائق، قاوم إلى غاية 40 درجة، بعدها وصلت الحرارة إلى 48 درجة ورطوبة عالية».

عندما يكون النقاش والجدل بين أهل الرياضة والمسؤولين عنها، قد يمر الأمر دون إحداث الضجة التي أثارها الموضوع بتدخل ابتسام حملاوي، رئيسة منتدى «قلب الجزائر»، أيضاً، التي تحسّن الفرض لإثارة الجدل حولها، منذ تصريحاتها حول حراك الجمعة وبأنه يزعج «قلوبنا».

وهذه المرة دلت على تصريحات بلماضي وانتقدتها انتقاداً لانعا، حيث كتبت على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» والذي أعادت العديد من الصفحات نشره: «عام أكحل، النار شاعلة المروك يخلط، سبيل قاطعة الماء، كورونا تقتل، ليهود على الحدود ليبيا شاعلة وحبك واحد عايش في فرنسا يملك بيلك السيد أصفر، الله لا لعبت بيهم والله لا خلصت وعيب عليكم تزويد مادة إعلامية لعدية باش يضربونا، ويزيد يقول صدقنا عليكم، عليه شكون يخلص فيكم زعمة، الله لا تربحكم والله كان عليك الاتصال مباشرة برئيس الجمهورية للتكفل بالأمر في الحين، لكنهم يحمون الإساءة للوطن».

لم تعجب حملاوي تصريحات بلماضي، التي لم تات في وقتها، حسب رأيها والجزائر عاشت عاماً أسود، النيران مشتعلة، والمغرب يتلاعب، والسبيل (شركة تسجير المياه والتطهير) تقطع المياه، كورونا تقتل، اليهود على الحدود، ليبيا مشتعلة، ثم يأتي أحدهم ليقول لماذا عشب الملعب أصفر، لا لعبوا ولا أخذوا أجراً، وعيب عليهم أن تشكل هذه التصريحات مادة إعلامية يستعملها الأعداء لضرب الجزائر. ويزايدون علينا بأنهم تصدقوا على الجزائريين (إشارة للمبلغ الذي جمعه المدرب من اللاعبين لشراء مكففات الأوكسجين، والذي أعلن عنه خلال الندوة الصحافية)، من الذي يدفع لكم، وبحكم، كان عليكم الاتصال مباشرة برئيس الجمهورية، الذي كان سيمتلك بالأمر في الحين، لكنهم يحمون الإساءة للوطن».

جاء الكلام في صيغة الجمع، لكن المقصود هو المدرب جمال بلماضي، وهذه الردود أثارت حفيظة الجزائريين في مختلف مستوياتهم، وانتشر بعدها هاشتاغ «كلنا بلماضي».

ومن بين هذه الردود المغلفة بالهزل، الذي يخفي مرارة، تعليق الأستاذ الكاتب والروائي والزرجم سعيد بو طاجين: «أقترح تعيين ابتسام حملاوي مدربة للفرق الوطني، لأنه بإمكانها اللعب في المرحه والحصيدة والشعاب والوديان، برا وبحرا وجوا، جمال بلماضي هذا من الأيادي الأجنبية، لأنه ينتقد الفساد»، وأخر استعمل وتر الأثونة، ليرد عليها (بالفرنسية): «بلماضي متزوج، يعيش بين الجزائر، فرنسا وقطر، لديه عائلة وأولاد، لا فائدة من التخلّز فيه»، وأخر اعتبرها: «خادمة الدولة العميقة، والتكالب على المنتخب الوطني ممنهج ومقصود».

وهناك من وصف تصريحاتها بـ«الواقعة»، وكتب حسين زبيدي، أستاذ علم الاجتماع: «بلماضي المشروع الأجل على الإطلاق، الذي يريد الجزائريون أن يتكرر في مجالات أخرى، ليواجه المشروع من أزعتها بقطة الشعب في ساعة القبولية بكلمة «الله لا يربحكم، إن شاء الله يرفع عليك قضية بتهمة الإهانة وعندها سنرى هل سترضين بالقبولية!».

وهناك من نشر صورة بطاقة اقامتها في فرنسا، وأخرون نشرُوا صورة لشهادة تخرجها من كلية الطب وغير المهلة لممارسة الطب، ولأنها عديدة ومستنودة أكيد، ترد على كل تلك الانتقادات قائلة حسب ما جاء في صفحات عديده، ومن بينها صفحة «ديل في الجير»: «أنا امرأة وأمرأة جميلة تغار منها الكثير من النساء اللاتي لا يستطعن (جاء بالنشور لا تستطعن) حتى وضع اسمهن في الورق، لكن لا تجدن النسمم والقذف خلف أسماء مستعارة، من لا تعجبه أرائي ليس مجبرا على متابعتي، يمكنه حضري أو تغيير القناة لدى مروري، الأمر سهل جدا ومن يظنون أنهم بإمكانهم التخلي بي أو بقناعاتي أقول لهم أحلاما سعيدة، ما زلت في بداية الطريق، يبدو أن الكثير من تصريحاتها لا يمكن إيجادها عبر صفحاتها الرسمية أو من خلال مقاطع فيديو، إلا إذا قامت بحذفها، وعليها وحتى لا تتسبب في تعاسة الجزائريين، أمام إساءة بلماضي لهم، أن ترد بصوتها على ما كتبت على لسانها، وترد في ندوة صحافية على ما أقام عليها الدنيا».

وأتمت إهانة الرياضيين تتوالى، بعد الاستقبال المخزي، الذي استقبل به من رفعا علم الجزائر والفرحوا الجزائريين في طوكيو من رياضي «صاحب المم» من ذوي الاحتياجات الخاصة، من استعدادا خيبة «طوكيو» بالتحدي والذهب، ومن كانوا يندوبون في ظل ظروف مزرية ولم يستقبلوا بمسا يلبق بهم ومن تقوا في حفلات غير ملائمة لاحتياجاتهم البدنية، صعب كسر الأوطار، والكامل بمكائيل للرياضيين أنفسهم، فبينما تقدس كرة القدم، تهش وتحرق الرياضيين الأخرى، وبينما يعمل أحد حساب لمن لم يرفقا همضا، تم إهمال وتجاهل من رفعا الرياضات والمعنويات للجزائريين!!

.....
* كاتبة من الجزائر



تونس:

انطلاق مهرجان «سيكا جان» الموسيقي

«البازيليك»

وقالت هداوي في تصريحات إعلامية، إن عرض «وشم الريح» هو عبارة عن باقة من الأغاني القديمة من تراث الكاف التي تكاد أن تندثر».

وأضافت أنها «خلال فترة الحجر الصحي الشامل قامت بحفظ كلمات الأغاني وإعادة كتابتها وإخراجها في حلة جديدة».

وعلى هامش حفل الافتتاح مساء الاثنين قال مدير المهرجان رمزي الجبابلي، إن «التصور لدورة هذا المهرجان يقوم على تفتح عدد من المعالم التراثية والمواقع الطبيعية والأثرية والتعريف بها والترويج لها لتكون قبلة للزائرين». و أضاف: «المهرجان يمثل فرصة لتشجيع السياحة الثقافية والتعرف على أهم المواقع الأثرية في الكاف، الحجة التي يعبرها التونسيون بقوة الشمال التونسي نظرا لما تتميز به من إرث حضاري وتراث مادي ولا مادي يميزها عن باقي جهات الجمهورية التونسية».

وأشار الجبابلي، إلى أن الكاف «تضم عدة مواقع أثرية أبرزها الحصن الدفاعي أو ما يعرف أيضا بالقصبة وهو عبارة عن معلم تاريخي تم بناؤه سنة 1600 ميلادي خلال فترة الحكم العثماني».

«وسيكا جان» التي تعطل لدورة واحدة العام الماضي بسبب الإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا يعتبر موعدا سنويا يحياها أيضا بالقصبة وهو عبارة عن معلم تاريخي تم بناؤه سنة 1600 ميلادي خلال فترة الحكم العثماني».

وشهد العرض حضورا جماهيريا كبيرا تفاعل وقرص على أنغام هذه الموسيقى التي تنبع من تراث المحافظة.

أما الجزء الثاني من السهرة فكان يعرض «وشم الريح» للمغنية التونسية تورهان هداوي، والعاظ مروان دجام، في الفضاء التاريخي

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

قال المخرج خالد يوسف، الذي عاد إلى مصر بعد سنتين ونصف من الغياب على خلفية نشر بعض الفيديوهات الخاصة له، إنه كان على يقين أنه سيعود إلى مصر، ولسم يفكر في الهجرة النهائية كما تصور البعض.

وأضاف، خلال لقائه في برنامج «الحكاية» الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب على قناة «أم بي سي مصر» إنه عاد بعد حصل على وعود وتطمينات بأنه لن يمسه أي سوء، حيث جرت الاتصالات بالعودة، لكنه كان مترددا، بسبب حملة التشويه المعنوي الشديدة التي تعرض لها كما قال.

وأشار خالد في أول ظهور تلفزيوني بعد عودته، إنه لس تطورات كبيرة، في ما يخص الطرق والكباري، على أنه لم يلمس اهتماما بالبسطاء والفقراء، مؤكدا

فرنسا تودع نجمها الراحل
جان بول بلموندو غدا



■ باريس-رويتزر: قالت الرئاسة الفرنسية أمس الثلاثاء إن فرنسا ستقيم مراسم تأبين وطنية للممثل الراحل جان بول بلموندو في فندق ناسيونال ديز أنفالد في باريس غدا الخميس.

وتوفي بلموندو، الذي أصبح نجم ما يعرف بالموجة الجديدة في السينما الفرنسية بعد أدائه الاستثنائي في فيلم «بريتليس» من إخراج جان لوك جودار في عام 1959 عن عمر يناهز 88 عاما هذا الأسبوع. وكتب الرئيس إيمانويل ماكرون، في تغريدة على «تويتر» الاثنين إن فرنسا فقدت «كنزا وطنيا».



تركيا: بحيرة «ليمني» تأسر ألباب السياح العرب

■ كمشخانة – الأناضول: تجذب بحيرة «ليمني» التي تعد مع محميتها الطبيعية أحد أبرز مراكز السياحة البديلة في منطقة شرق البحر الأسود، شمال شرقي تركيا، اهتمام السياح العرب بشكل خاص، منذ العودة التدريجية للحياة الطبيعية في تركيا اعتباراً من 1 يونيو/حزيران الماضي، بعد تراجع أعداد الإصابات بجائحة كورونا.

وتقع بحيرة ليمني ومحميتها الطبيعية في ولاية «غوش خانة» شمال شرقي تركيا، على ارتفاع ألفين و50 قدماً عن سطح البحر.

ليمني ومحميتها تبعدان 65 كيلومتراً عن مطار مدينة طرابزون، و45 كيلومتراً عن مركز ولاية غموش خانة، وعلى مشارف جبل «زيغانا» المطل على طريق الحرير التاريخي في الولاية. وتشكلت بحيرة ليمني على فوهة بركان خامد، وسط منطقة مغطاة بالاشجار الصنوبر والتنوب الأصفر، كما تلقت المنطقة الانتباه بجمالها الطبيعي وهوائها المنعش.

مرحلة ما بعد الجائحة. لقيت المنطقة اهتماماً كبيراً من قبل السياح العرب على وجه الخصوص. ذلك أن غالبية السياح العرب القادمين للاستجمام في منطقة البحر الأسود بدأوا بزيارة بحيرة ليمني أيضاً.

وزاد: في عام 2021، استضفنا أكثر من 150 ألف زائر. أستطيع أن أقول أن المنطقة أسرت ألباب الزوار العرب لذلك فإنهم يشكلون نحو 80 بالمئة من زوار المنطقة. لقد تحولت بحيرة ليمني في هذا المرحلة إلى وجهة سياحية يبدى العرب اهتماماً خاصاً بزيارتها. وأشار أر أوغلو إلى أن الزوار العرب مهتمين جداً بالإقامة في هذه المنطقة، وأن البيض منهم أقاموا في المنطقة لمدة 3 أيام متتالية، بعد أن أعجبوا بجمالها الطبيعي وهوائها العليل.

وأضاف: نستقبل ضيوفاً من دول عربية مختلفة في مقدمتها قطر والبحرين وسلطنة عُمان. ولأسباب مختلفة، لم يأت زوار من السعودية هذه العام. لكن أستطيع القول إننا نستقبل زواراً من معظم الدول العربية تقريباً. وقال خالد بن نعمان،

تزايد عدد اللبنانيين المهاجرين إلى قبرص هرباً من الأزمة الاقتصادية في بلادهم



عائلة أبي حيدر بحفاشها وطفليها لدى مغادرتها مطار بيروت في طريقها إلى قبرص

■ لرتكا - أ ف ب: قطع مئات اللبنانيين خلال الأشهر الماضية المئتي كيلو متر التي تفصل بين بلادهم وجزيرة قبرص ليستقروا فيها، ولو مؤقتاً، هرباً من حجب الأزمة في بلادهم حيث انقطاع الكهرباء وشح الوقود والأدوية وانسداد الأفق.

بعد رحلة منظرية بفارغ الصبر رغم أنها لا تتجاوز الـ 25 دقيقة، خرجت اللبنانية نانور أباشيان (30 عاماً) مع زوجها وطفليهما من مطار لرتكا قادمة من بيروت، وهم يحزرون سبع حقائب معظمها كبيرة الحجم. وقالت لوكالة فرانس برس «وجعي كبير جداً لأنني تركت بلدي وأهلي، لكنني مجبرة على ذلك، لأنني أريد أن أربي ولدي بعز وكرامة وضمان مستقبليهما».

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية حادة منذ نحو عامين صنعها البنك الدولي بين الأسوأ في العالم منذ عام 1850، ويعجز اللبنانيون عن سحّب أموالهم من المصارف بسبب قيود ناتجة عن شح السيولة، وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بنسبة تفوق التسعين في المئة، وفقد كثيرون وظائفهم.

في الوقت نفسه، ينقطع التيار الكهربائي معظم ساعات النهار والليل، ولا يوجد ما زوت في السوق لتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة، وينعكس ذلك على كل جوانب الحياة. كما يشهد البلد أزمات أدوية وخيز ومواد أخرى أساسية. وغادر آلاف اللبنانيين البلاد على وقع الأزمة، واختار كثيرون منهم قبرص، ولم يكن في إمكان وكالة فرانس برس الحصول على عددهم بالتحديد، بسبب عدم وجود إحصاء رسمي بعد، ودخول البعض بجوازات سفر غير لبنانية.

لكن السفيرة اللبنانية في قبرص، كلود الحجيل، قالت في مقابلة أنه منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019، مع اندلاع الاحتجاجات الشعبية في لبنان ضد الطبقة السياسية «لاحظنا زيادة كبيرة في عدد اللغات العالدية التي فحمت في السفارة وسجلنا الزيادة الأكبر بعد انفجار 4 آب/أغسطس» في مرفأ بيروت الذي أسفر عن أكثر من

كبيراً من جانب شركات لبنانية، إذ تسجّلت حتى الآن سبع شركات كبيرة ومتوسطة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقلت معها مئتي موظف لبناني».

وتوقع أن يرتفع العدد بحلول آخر العام الحالي بفعل أن عائلات موظفين كثيرين تنتقل أيضاً إلى الجزيرة.

ولفتت السفيرة اللبنانية إلى أن «قبرص تساعد اللبنانيين كثيراً» مضيفة أنه بموجب آلية المسار السريع لعملات تأسيس الشركات «أصبح الأمر يستغرق 10 إلى 15 يوماً بدلاً من شهرين أو ثلاثة كما كان الحال في الماضي».

ورأى كابورويس أن انتقال هذا العدد الكبير من الشركات اللبنانية سينعكس إيجاباً على الاقتصاد القبرصي من خلال «إنفاق موظفي هذه الشركات وراتبهم العالية إجمالاً» في السوق القبرصية، ومضيراً إلى أن «المنفعة الأهم هي انتقال المعرفة من الشركات الأجنبية إلى تلك المحلية».

وشهد قطاع العقارات في الجزيرة المتوسطة الهادسة من جهته ارتفاعاً في الطلب على شراء الشقق من جانب اللبنانيين.

وقال رجل الأعمال اللبناني جورج شهبان، وهو صاحب عشرات المشاريع العقارية في قبرص «شركتنا باعت 400 شقة لعائلات لبنانية بين 2016 و 2021 (...) مئة من بينها خلال الأشهر الستة الأخيرة».

وأشار إلى أن اللبنانيين يختارون الجزيرة العنصر في الاقتصاد الأوروبي للاستثمار والاستقرار، لأنها تقدّم لهم حوافز عدة، فهي «متنعة الإقامة مدى الحياة لكل شخص يمتلك فيها عقاراً جديداً، كما أن المصارف القبرصية تسهل معاملات الحصول على قروض للبنانيين الذين لديهم مدخول بال دولار».

وقال شهبان «منذ العام 1975، شكلت قبرص ملاذاً آمناً للبنانيين» مضيفة «أنا قريبة ومنتع بالأم من الاستقرار (...) يشعرون فيها بانهم في بلدهم الثاني».

هذا الأمر بسبب انشغال المسؤولين بالتحضير لاستقبال كم هائل جديد من اللائحة، فيما أرجى موعد دخول المدرسة للتلاميذ الذين تسجلوا بعد 24 آب/أغسطس.

وتحدث لبنانيون ومسؤولون قبرصية عن أكثر من 250 طلب تسجيل للبنانيين في المدرسة مؤخرًا.

وإذا كانت بعض العائلات قصدت قبرص

عمله بين لبنان وأفريقيا، إنما سيؤزهم في العطل الأسبوعية.

وقال الرجل الأربعيني «لا نرى أفضأ لعام الدراسي في لبنان. المازوت غير متوفر لتشغيل وُالأساتذة لن يحصلوا على علاوة ليتمكّنوا من التعليم، ولن يستطيعوا ملء سياراتهم بالبنزين لئيهيوا إلى المدارس».

إلا أن معاناة العائلة لا تنتهي هنا. فجورج لن يستقر مع زوجته وولديهما في قبرص، بحكم

عمله بين لبنان وأفريقيا، إنما سيؤزهم في العطل الأسبوعية.

وقال الرجل الأربعيني «لا نرى أفضأ لعام الدراسي في لبنان. المازوت غير متوفر لتشغيل وُالأساتذة لن يحصلوا على علاوة ليتمكّنوا من التعليم، ولن يستطيعوا ملء سياراتهم بالبنزين لئيهيوا إلى المدارس».

إلا أن معاناة العائلة لا تنتهي هنا. فجورج لن يستقر مع زوجته وولديهما في قبرص، بحكم

تباين أسعار النفط ومخاوف من تباطؤ الطلب العالي تضغط على معنويات المستثمرين

■ طوكيو/ موسكو - وروترز: تباينت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع اقتناص بعض المستثمرين للصفقات بأسعار منخفضة، عقب خسائر في الأونة الأخيرة، بينما أثار خفض السعودية الكبير لأسعار البيع للملءاء في آسيا مخاوف بشأن تباطؤ الطلب وضغط على المعنويات.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفع سعر العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي لشهر نوفمبر/تشرين الثاني 35 سنتاً ما يوازي 0.5 في المئة إلى 72.57 دولار للبرميل بعدما هبط 39 سنتاً يوم الاثنين.

ونزل سعر عقود خام القياس الأمريكي 16.69 دولار للبرميل بانخفاض 13 سنتاً ما يعادل 0.2 في المئة عن إغلاق يوم الجمعة. ولا يوجد سعر تسوية ليوم الاثنين نظراً لعطلة عيد العمال في الولايات المتحدة.

وأبلغت شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» عملاءها في آسيا يوم الأحد الماضي أنها ستخفض سعر البيع الرسمي لشهر أكتوبر/تشرين الأول لجميع الخامات التي تباع لآسيا دولاً واحداً على الأقل للبرميل.

والخفض الكبير للأسعار دليل على أن الاستهلاك في أكبر منطقة مستوردة للخام في العالم لا يزال ضعيفاً، في حين تلقى إغلاقات في أرجاء آسيا مكافحة سلالة دلتا بظلالها على التوقعات الاقتصادية.

كما ستوعب الأسواق قرار منظمة الدول المصدرة للنفط وخلقائها في مجموعة «أوبك+» رفع الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يومياً في كل شهر من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول.

يجيء ذلك مع انخفاض إنتاج النفط في الولايات المتحدة.

فقد أعلن «مكتب سلامة وحماية البيئة» في الولايات المتحدة أمس الأول أن حوالي 1.5 مليون برميل يومياً، أو ما يعادل 83.87 في المئة من إنتاج النفط الأمريكي في خليج المكسيك، ما زال متوقفاً بعد الإعصار «إيدا». وأضاف أن 80.78 في المئة من إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي في خليج المكسيك ما زال معلقاً كذلك.

وقال المكتب أن 99 منصة لإنتاج النفط والغاز ما زالت تنتظر عودة أطقمها بعدما جرى إخلاؤها بسبب «إيدا».

من جهة ثانية قال وحيد الكبيروف، رئيس «لوك أول» ثاني أكبر شركة روسية منتجة للنفط، أن أسعار النفط عند نطاق بين 65 إلى 75 للبرميل «مريحة» للمستثمرين، وأن مجموعة «أوبك+» تسعى إلى الإبقاء على ذلك النطاق السعري عبر تنظيم الإنتاج.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «كومرسانت» نشرت أمس الثلاثاء أن القيود المفروضة على إنتاج النفط ستتوقف على أوضاع السوق.

وتابع القول «تنظيم الإنتاج» يمكن أن يختلف اعتماداً على الوضع.

في الوقت الحالي سيكون سبتمبر/أيلول 2022 علامة فارقة، حين من المقرر التخلص التدريجي من القيود. لدى الشركة ما يصل إلى 900 ألف برميل يومياً من الإنتاج المتوقع، والذي تأمل في أن السوق ستحتاجه».

وكانت «لوك أول» قد ذكرت في وقت سابق أنها قد تخفض حصتها في المشروع النفطي غرب القرنة-2 في العراق. وقال الكبيروف أمس أن شركته ما زالت تجري محادثات مع الحكومة العراقية لكي تظل مشاركة في المشروع.

وأضاف أن ممكن البعثة في حقل غرب القرنة-2 النفطي ثبت أنه من الصعب استغلاله بسبب احتوائه على مستويات مرتفعة من كبريتيد الهيدروجين.

أزمة الجزائر مع المغرب تهدد آمال تجديد خط أنابيب الغاز المار بأراضيها والموجه إلى أوروبا عبر إسبانيا

■ الجزائر - الأناضول: تخطط شركة «سوناطراك» الجزائرية للمحروقات لرفع طاقة خط أنابيب غاز يربطها مباشرة بإسبانيا ما يؤشر لتخليها نهائياً عن إمداد إسبانيا ودول أوروبية أخرى بالغاز الطبيعي من خلال الخط المار عبر المغرب والذي يحمل اسم «المغرب العربي-أوروبا» ويدخل الخدمة عام 1996.

فقد أعلنت الأسبوع الماضي أنها سترفع طاقة النقل السنوية لأنبوب «ميدغاز» الذي يربط بلدة بني صاف في ولاية عين تبوشنت (شمال غربي الجزائر) بمدينة ألبيريا (جنوب إسبانيا) إلى 10.5 مليار متر مكعب سنوياً، من 8 مليارات متر مكعب، مع إمكانية رفعها إلى 16 مليار متر مكعب، بعد استكمال كافة الأشغال بهذا الخط. وقد جرى تدشين هذا الخط عام 2011.

وحسب بيان لـ«سوناطراك» الحكومية، فإن قدرات النقل الإضافية لهذا الأنبوب ستدخل الخدمة نهاية نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويتزامن دخول قدرات النقل الإضافية لخط أنابيب الغاز الرباط مباشرة بين الجزائر وإسبانيا عبر البحر الأبيض المتوسط، مع انتهاء الأجل التعاقدية لخط أنابيب ثابن يمر عبر الأراضي المغربية ويصل إلى جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية.

وعقب لقاء بين وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب، وسفير إسبانيا في الجزائر فرناندو موران سوتيل، ذكر بيان للمسؤول الجزائري أكد على قدرة بلاده لتلبية الطلب المتزايد على الغاز في الأسواق الأوروبية، خاصة السوق الألمانية.

وتملك الجزائر مصانع لتسييل الغاز، أهمها مصنع أريزو ولاية وهران (شمال غرب) الذي يمكنها من تصدير الغاز المسال عبر ناقلات بحرية مجهزة.

وكان المغرب يستفيد من خط الأنابيب المهدد بالتوقف عن

الاستخدام بشكل عائدات مالية تحقّق عبور، إضافة لكميات سنوية من الغاز الطبيعي.

وتأتي هذه التطورات عقب إعلان الجزائر في 24 أغسطس/آب الماضي، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب بسبب ما قالت إنها «مما عدائية» من المملكة ضدها.

لكن المملكة المغربية وفي عر الأزمة الدبلوماسية مع الجزائر، أعلنت أنها تؤيد تجديد عقد استغلال خط أنابيب الغاز المار عبر أراضيها.

على مدار الأشهر الماضية، لocht المغرب، حسب وسائل إعلام إسبانية، بعدم تجديد عقد خط أنابيب الغاز عبر أراضيها على خلفية أزمة دبلوماسية مع مدريد بسبب المهاجرين غير النظاميين، وخدافت بشأن قضية الصحراء الغربية.

وتسبب استقبال إسبانيا لزعيم البوليساريو، إبراهيم غالي، في أحد مستشفياتها للعلاج من كورونا في أزمة بين الرباط ومدريد، تصاعدت بعد تدفق آلاف المهاجرين غير النظاميين أغلبهم من المغاربة نحو جيب سبتة.

وفي حينه قالت صحيفة «ال موندو» الإسبانية بأن الرباط أوقفت مقاضاتها لتجديد امتياز خط أنابيب الغاز بين المغرب والكيبر وأوروبا.

لكن المغرب نفى ما تداولته وسائل الإعلام الإسبانية، حيث أوضحت المدير العامة للمكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن المغربي، أمينة بنحصر، أن «إرادة المغرب في الحفاظ على طرق التصدير هذا، تم تأكيدها بوضوح وثبات على جميع المستويات لأكثر من ثلاث سنوات».

واعتبرت المسؤولة المغربية، في تصريح لوكالة الأنباء المغربية الرسمية، في أغسطس/آب المنصرم، أن أنبوب الغاز «أداة تعاون

هائلة مرحة للجانين، ومثال على مشروع إقليمي مريح»، غير أن وكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) دخلت على الخط، وردت على تصريحات بنحصر، على لسان خبراء لم تسهم، بأن «السلطات المغربية للإبقاء على أنبوب الغاز الجزائري الرابط بين المغرب العربي وأوروبا «مجرد أكاذيب».

وقبل تفجر الأزمة الأخيرة بين الجزائر والرباط، صرح الرئيس التنفيذي لسوناطراك توفيق كمار، نهاية يونيو الماضي، أنه «إذا كان (هناك) طلب جديد (من الرباط) للإمداد من خلال الأنبوب المار عبر المغرب، ستكون محادثات بشأنه».

في هذا السياق، يرى الخبير والمحل في قطاع الطاقة بوزيان ميماء، أن الجزائر تتعامل مع المسألة ضمن نطاق تجاري بحت، لأن الشركاء الإسبان هم المعتين، لأنهم سيخرجون من الشراكة في الأنبوب بعد انقضاء أجاله التعاقدية (نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل).

وأوضح أن الجزائر ملتزمة بأن توفر الإمدادات المطلوبة من الغاز إلى إسبانيا عن طريق الأنبوب الجاهز «ميدغاز»، وعلى هذا الأساس فإن «المشكلة ليست الجزائر».

وأضاف «الجزائر ضمنت إمداد السوق الإسبانية بالغاز بنسبة 45.73 في المئة من إجمالي الاحتياج الكلي للغاز الأوروبي في النصف الأول من العام الجاري، ولذلك فلا يمكن للجزائر أن تجازف بمكافئها كاول مورد للغاز إلى إسبانيا».

وحسب ميماء فإن رفع قدرة خط «ميدغاز» الذي يربط الجزائر مباشرة بإسبانيا سيسجل «تأثيراً إيجابياً»، المساهم الرئيسي بما يزيد عن ثلاثة أرباع في الشركة المسيرة لخط أنبوب الغاز المغربي الأوروبي، في غنى عن دفع الإتاوات كحق عبور للمغرب.

العراق يعتمد خطة خمسية لتوليد 45 ألف ميغاوات من الكهرباء

محطة كهرباء محطة الخيرات الإستثمارية بطاقة 1400ميغاواط وتوسيع محطات الرميّة وبسماية الخاصّين.

وكان العراق قد أعلن في وقت سابق التوصل إلى توفقات لاستيراد الطاقة الكهربائية من دول مجلس التعاون الخليجي والأردن والسعودية وتركيا، فيما لايزال العراق يواجه مشاكل كبيرة من جراء توقف استيرادات الغاز من إيران لتسغيل المحطات الكهربائية الغازية في وسط وجنوبي البلاد.

وكان العراق قد أبرم الأحد الماضي عقداً مع شركة «توتال» الفرنسية لإنشاء محطات للطاقة المتجددة في محافظة البصرة لتوليد 1000 ميغاواط خلال عام، فيما تجرى الوزارة

خلال إدخال وحدات في محطات الدبس وبسماية والرميلة إلى الخدمة، فيما تتضمن خطة متوسطة الأجل بإدخال 7 آلاف ميغاواط جديدة إلى الخدمة، في حين تقضي خطة طويلة الأمد التي تصل إلى خمسة سنوات الوصول بإنتاج إلى أكثر من 45 ألف ميغاواط.

وتكسّر أن هذه الخطة مقترنة بتوفر القوات المكملّة لها وخاصة الخطة الـوقودية وتوفر التخصصية المالية وقرارات حكومية داعمة لعمل وزارة الكهرباء.

وقال إن وزارة الكهرباء تدعم الاستثمار في قطاع الكهرباء بشرطه أن تكون مطابقة للمواصفات وبأسعار تنافسية حيث سبق لوزارة الكهرباء التوصل إلى تعاقبات للاستثمار في

بغداد - وكالات الأنباء: أفاد متحدث حكومي عراقي أمس الثلاثاء ببناء بلاده تخطط لرفع سقف توليد الطاقة الكهربائية في البلاد إلى 45 ألف ميغاواط في غضون السنوات الخمسة المقبلة.

وقال أحمد العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء لصحيفة «الصباح» العراقية الصادرة أمس أن مستويات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق بلغت الآن أكثر من 20 ألف ميغاواط وأن وزارة الكهرباء أعدت خطة للسنوات الخمس المقبلة لتسديد الوصول إلى مستوى إنتاج يصل إلى 45 ألف ميغاواط.

وأوضح أن هناك خطة قصيرة الأمد محددة بعام واحد تتضمن إضافة 5 آلاف ميغاواط من

مفاوضات تنفيذ مشاريع مماثلة لبناء محطات في عدد من المدن العراقية.

ويعاني العراق أزمة نقص الكهرباء منذ عقود جراء الحروب المتعاقبة وعدم استقرار الأوضاع الأمنية في البلاد، فضلاً عن استنزاف الفساد. وخلال الأسابيع الماضية، شهد العراق هجمات متصاعدة تستهدف أبراج نقل الكهرباء ومحطات التوليد، وتأتي الهجمات بالتزامن مع تزايد الطلب على الطاقة بفعل ارتفاع الحرارة ووصولها إلى 50 درجة مئوية في بعض المناطق.

وفي أواخر العام المنصرم، أعلنت لجنة تحقيقية برلمانية عراقية، إنفاق 81 مليار دولار على قطاع الكهرباء بين عامي 2005 و2019 دون تحسين يذكر على الخدمة.

«موديز»: الصيرفة الإسلامية في تركيا ستتضاعف خلال 5 سنوات

■ إسطنبول - الأناضول: توقعت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين تضاعف انتشار الخدمات المصرفية الإسلامية في تركيا خلال السنوات الخمس المقبلة على الأقل، بمساعدة اللوائح الداعمة وشبكة التوزيع الموسعة.

وذكرت الوكالة في تقرير صدر أمس الأول أن «ودائع البنوك الإسلامية في تركيا نمت بوتيرة أسرع من نمو ودائع البنوك التقليدية العام الماضي». وأفادت بأن «هذا يعكس جزئياً قرار الحكومة بدفع بعض الرواتب الدولية إلى حسابات مصرفية إسلامية».

وحسب التقرير، ساعد ذلك على زيادة معدل انتشار الخدمات المصرفية الإسلامية كحصّة من إجمالي الأصول المصرفية إلى 7.1 في المئة في نهاية 2020، من 5.8 في المئة في العام 2019.

وأورد التقرير أن البنوك الإسلامية التركية، المعروفة بـ«بنوك المشاركة» تعمل على توسيع شبكات التوزيع الخاصة بها، متجاوزة إحدى نقاط الضعف التاريخية في القطاع.

وارتفع عدد فروع بنوك المشاركة، بنسبة 6.4 في المئة إلى 1255 فرعاً في عام 2020، ليلبي ضعف ما كان عليه في العقد الماضي.

وجاء في التقرير «سمحت وكالة التنظيم والرقابة المصرفية التركية لبنوك التنمية والاستثمار مطلق العام الماضي بالمشاركة في المعاملات الإسلامية». وتابع «سؤيدي هذا التغيير إلى تحسين السيولة للأعمال المصرفية والتمويل الإسلامي، ودعم نمو القطاع».

وأحرزت البنوك التركية المشاركة تقدماً نحو إنشاء بنك استثماري

تتابع «ستنجع استثمارات رأس المال الثابت عالية التقنية والاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاع الصناعي».

ولفت اردوغان إلى أن البرنامج الاقتصادي متوسط المدى يهدف أيضاً إلى زيادة العمالة بفضل وسيط مليون و170 ألف شخص سنوياً، وبمعدل البطالة بشكل تدريجي.

وذكر أن السمات البارزة للزاداء الاقتصادي الجديد خلال العام الجاري تسجيل معدل نمو مرتفع مع انخفاض في عجز الحساب الجاري.

207-مليارات دولار اعتباراً من الشهر الماضي، واستمراره في تسجيل أرقام قياسية، سيزيد من حصّة تركيا في الصادرات العالمية.

يشار أن الصادرات التركية سجلت رقماً قياسياً بلغ 207.5 مليارات دولار على أساس سنوي، في أغسطس/آب الماضي.

والأسبوع الماضي، كشف مكتب الإحصاء التركي عن نمو الناتج المحلي الإجمالي لتركيا بنسبة 21.7 في المئة على أساس سنوي، خلال الربع الثاني من

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن بلاده تهدف إلى رفع الدخل القومي الإجمالي إلى أكثر من 800 مليار دولار خلال العام الجاري.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده يوم الاثنين عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة في العاصمة أنقرة.

وقال اردوغان «سنرفع دخلنا القومي هذا العام إلى أكثر من 800 مليار دولار، وإلى مستوى ترليون دولار في نهاية فترة البرنامج الاقتصادي متوسط المدى».

وأضاف أن احتياطي البنك المركزي التركي تجاوز 118 مليار دولار اعتباراً من 27 أغسطس/آب الماضي.

وأشار إلى أن بلاده تسعى لخفض عجز الجائزية للعام الجاري إلى 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد. وأضاف أنه في إطار البرنامج الاقتصادي متوسط المدى سيتم إنشاء «ميكمل نمو يخلق فرص عمل مؤهلة لا ينتج عنه عجز في الحساب الجاري ويراعي عدالة توزيع الدخل».

اردوغان: سترفع دخلنا القومي إلى أكثر من 800 مليار دولار خلال العام الحالي

■ أنقرة - الأناضول: قال الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن بلاده تهدف إلى رفع الدخل القومي الإجمالي إلى أكثر من 800 مليار دولار خلال العام الجاري.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده يوم الاثنين عقب الاجتماع الأسبوعي للحكومة في العاصمة أنقرة.

وقال اردوغان «سنرفع دخلنا القومي هذا العام إلى أكثر من 800 مليار دولار، وإلى مستوى ترليون دولار في نهاية فترة البرنامج الاقتصادي متوسط المدى».

وأضاف أن احتياطي البنك المركزي التركي تجاوز 118 مليار دولار اعتباراً من 27 أغسطس/آب الماضي.

وأشار إلى أن بلاده تسعى لخفض عجز الجائزية للعام الجاري إلى 3.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد. وأضاف أنه في إطار البرنامج الاقتصادي متوسط المدى سيتم إنشاء «ميكمل نمو يخلق فرص عمل مؤهلة لا ينتج عنه عجز في الحساب الجاري ويراعي عدالة توزيع الدخل».

رفوف المتاجر الفارغة في بريطانيا تثير الشكوك في نجاح إستراتيجية جونسون للخروج من الاتحاد الأوروبي



رفوف فارغة في متجر سوبرماركت في مانشستر

لندن /بروكسل - وكالات الأنباء: منذ سنوات كان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قيادياً في حزب المحافظين الحاكم وعلى رأس الماديين بضرورة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» وقاد الحملة الدعائية لهذا الهدف والتي تكلفت بالنجاح بالفعل، عندما صوتت الأغلبية في بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء العام الذي أجري في حزيران/يونيو عام 2016.

وشهدت بريطانيا أحداثاً عديدة منذ ذلك الوقت، وتعاقب على الحكم فيها أكثر من رئيس وزراء حتى تولى جونسون رئاسة الحكومة خلفاً لتريزا ماي، التي كانت قد فشلت في الوصول إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ قرار الخروج.

ويقول الكاتب البريطاني جوماييس في تقرير حديث «ترد جونسون في اللجوء إلى الاتحاد الأوروبي لتخفيف أزمة سلاسل الإمداد والتوريد الحالية، والذي أدى إلى خسو أرفف المتاجر البريطانية من البضائع، هو ما الذي سلسل الضوء على أولوية حكومته وهي الخروج من الاتحاد الأوروبي أولاً».

فيالنسبة لرئيس الوزراء، الذي قاد حملة الخروج من الاتحاد الأوروبي متعهداً «بإستعادة السيطرة» على حدود بريطانيا وحماية وظائف العمال البريطانيين، يعتبر اللجوء إلى العمالة الرخيصة في الاتحاد الأوروبي لسد النقص في سائقي الشاحنات ببريطانيا، خطوة ملفومة سياسياً.

ويقول جوليان غيسوب، المحلل الاقتصادي في «ميد الشؤن الاقتصادية» وهو مركز أبحاث يثني مبادئ السوق الحرة، أن إقدام جونسون على هذه الخطوة سيكون اعترافاً من جانبه بمزايما الوجود في الاتحاد الأوروبي.

ويضيف غيسوب، وهو أيضاً مدافع عن الخروج من الاتحاد الأوروبي، «هم لا يريدون الاعتراف بأن حرية حركة العمال عبر الحدود في أوروبا تحقق بعض الفائدة ببريطانيا... فهذا الأمر قد يبدو وكأنه فقدان للثقة في الخروج من الاتحاد الأوروبي... ولكن نقص الإمدادات، الناتج جزئياً عن الخروج

تحرك حكومي، سيدفع المستهلكون البريطانيون الثمن... ومع اقتراب موسم عيد الميلاد يمكن أن يزداد الموقف سوءاً».

من جهة ثانية قال ديفيد فروست الوزير البريطاني المكلف بالخروج من الاتحاد الأوروبي أن بريطانيا تخطط لتמיד آخر لقرارات السماح بعد «بريكست» لبعض واردات البضائع إلى إيرلندا الشمالية، في خطوة تستهدف إعطاء لندن وبروكسل مزيداً من الوقت لحادثات بشأن التجارة مع الإقليم.

ومصير إيرلندا الشمالية الخاضعة للحكم البريطاني كان أكثر القضايا المثيرة للخلاف في مفاوضات بريطانيا بشأن خروجها من الاتحاد الأوروبي الذي اكتمل في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

ولتقادي فرض حدود صارمة على جانبي جزيرة إيرلندا، وافقت بريطانيا على الإبقاء على بعض قواعد الاتحاد الأوروبي سارية في إيرلندا الشمالية، وقبلت تفتيش البضائع التي تصل إلى الإقليم من مناطق أخرى في المملكة المتحدة.

وقالت لندن منذ ذلك الحين أن هذا الترتيب غير ناجح وأنها تريد تغييره، في حين يرفض الاتحاد الأوروبي إعادة التفاوض على المعاهدة.

وقال فروست «إلتاحة مجال مزيد من المناقشات المحتملة (مع الاتحاد الأوروبي) وإعطاء اليقين والاستقرار للشركات أثناء إجراء أي من مثل هذه المناقشات، فإن الحكومة ستواصل تنفيذ البروتوكول على الأساس الحالي»، وأضاف قائلاً «هذا يشمل فترات السماح والتخفيفات السارية حالياً».

من جانبه، قال الاتحاد الأوروبي في بيان أنه على علم بخطة بريطانيا، لكنه أضاف أنه ليس بصد اتخاذ مزيد من الخطوات القانونية ضد لندن، ويحاول مسؤولون في لندن وبروكسل منع النزاع من أن يتصاعد إلى حرب تجارية شاملة.

ووافقت المفوضية الأوروبية في يوليو/تموز على تجميد إجراءات قانونية ضد بريطانيا لإدخالها تغييرات على البروتوكول تقول بروكسل إنها تنتهك معاهدة «بريكست».

رفوف فارغة في متجر سوبرماركت في مانشستر

الشباب البريطاني على مهنة قيادة الشاحنات، وزيادة الأجور وتحسين ظروف العمل لجذب المزيد من العمال.

ورغم الدعوات المتكررة من جانب قطاع النقل والخدمات اللوجيستية في بريطانيا لمنع سائقي دول الاتحاد الأوروبي تأشيرة مؤقتة لدخول بريطانيا بهدف تخفيف حدة أزمة نقص السائقين في بريطانيا والذي تقدره الشركات بنحو 100 ألف سائق، ترفض الحكومة البريطانية الاستجابة لهذه الدعوات، وتطالب الشركات بتوظيف وتدريب

بريطانيا معقدة وتاريخية، فعدد سائقي الشاحنات لم يكن كافياً قبل الخروج من الاتحاد الأوروبي، تتألف الشحن وأسعار المواد الخام، كل هذا دفع كبير، إلى جانب غياب سماعات الانتظار الكامنة وخدمات الحمامات والإستراحات للسائقين، كما جعل الطابع غير جانب للمعالة.

وحسب بيانات «تجارت تجارة التجزئة» البريطاني المصادرة في الشهر الماضي فإن المستهلكين بدأوا يشعرون بتأثيرات تداعيات

... ومخاوف من موجة تسريحات مع توقف برنامج البطالة الجزئية

قال جونسون امام النواب إنه بعد «أسوأ الجائحة خلال قرن (...) يتعين علينا الآن مساعدة نظام الرعاية الصحية على التعافي»، وأضاف «يجب الآن توفير التمويل بلوغ ذلك»، مؤكداً أن زيادة المساهمات الاجتماعية هذه ستوفر 36 مليار جنيه (50.4 مليار دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بعد ضخ 5.4 مليار جنيه خلال الأشهر الستة المقبلة.

زاد الوفاء الضغط بشكل كبير على نظام الرعاية الصحية، وهو نظام مجاني يفخر به البريطانيون لكنه في وضع صعب بالفعل بل الوفاء، ويعاني من تأخيرات ونقص كبير في الأطباء.

وقمة حالياً أكثر من خمسة ملايين شخص على قائمة الانتظار من أجل الحصول على الرعاية غير الطارئة في إنكلترا، وقد يرتفع هذا العدد إلى 13 مليوناً بحلول نهاية العام ما لم يتم اتخاذ إجراء، حسب الحكومة.

وسيسهم الزيادة في اشتراكات الضمان الاجتماعي التي ستنتقل على كل من الموظفين وأصحاب العمل على حد سواء، في تمويل رعاية كبار السن والبالغين المحتاجين للمساعدة، كالمصابين بالخرف على سبيل المثال، وهو إصلاح تعد به الحكومات المتعاقبة منذ فترة طويلة في المملكة المتحدة.

وفي الوقت الحالي، يتعين على أي شخص يملك أصولاً تتجاوز 23 ألف و250 جنيهاً أن يتحمل إرام التكلفة، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى مواجهة موقف صعبة حيث يضطر البعض إلى بيع ممتلكاتهم للتأمين من سداد التكلفة.

فائدة منها»، ونهبت «منظمة أصحاب العمل» البريطانية، من جهتها، إلى أن توقف برنامج البطالة الجزئية لن يحل مشكلة نقص العمالة، حيث سيتمغرق تدريب العاملين على مهنة جديدة لبعض الوقت.

ففي النقل البري، على سبيل المثال سيسغرق الأمر 18 شهراً على أقل تقدير لتدريب عدد كاف من سائقي الشاحنات، حسب اتحاد الصناعة البريطاني «سي بي آي» الذي يدعو، في هذه المناسبة، الحكومة إلى اعتماد الرتبة بشكل أكبر في سياسيتها المتعلقة بإجهازة التخفيف عن القطاعات.

وحذر توني داتكر، المدير العام للاتحاد، من أن نهاية البطالة الجزئية ليس الحل الناجع الذي يعتقد البعض، فهو لن يحل مشكلة نقص العمالة بطريقة سحرية» مشيراً إلى أن حل المشكلة «قد يستغرق عامين، وليس بضعة أشهر فقط»، على صعيد آخر أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس زيادة في اشتراكات الضمان الاجتماعي، مما يخالف تعهده خلال حملته باهتمام نظام الرعاية الصحية ومعالجة التأخير الهائل في الرعاية المتراكمة خلال الوباء.

وأوضح جونسون، الذي يتعرض لانتقادات شديدة حتى في صفوف أغلبيته المحافظة المعارضة للزيادات الضخمة، أن هذه الزيادة البالغة 1.25٪ التي ستطبق في نيسان/أبريل 2022 ستستخدم أيضاً لتمويل الرعاية التي غالباً ما تكون باهظة للبالغين المحتاجين للدعم، مثل كبار السن في دور الرعاية.

التخفيف عن بعض الصناعات التي تتفقر بشدة إلى اليد العاملة، مثل الصناعات الغذائية والبناء وتجارة التجزئة والنقل البري، وعلى سبيل المثال، يوجد نقص في عدد سائقي الشاحنات الثقيلة - 100 ألف في البلاد - الأمر الذي يضع الحكومة تحت الضغط: بعد النقص في اليد العاملة لدى مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة وحانات «وينرسون» وشركة «كوكا كولا» وحلات «بيكبا» للإثاث، تخشى الشركات الآن معاناة مشاكل الإمداد خلال فترة عيد الميلاد، وأثر نقص العمالة كذلك على الولايات المتحدة والدول الأوروبية منذ بداية الوباء، لكنه تفاقم في المملكة المتحدة بسبب «بريكست» مما يجعل من الصعب على العمال الأوروبيين دخول البلاد، ولا سيما في صناعة الطيران والمطاعم والخدمات اللوجستية والمواد الغذائية، ويرى الخبير الاقتصادي أن توقف برنامج البطالة الجزئية قد «ينعكس إيجابياً بالنسبة للاقتصاد إذا سمح بتخفيف نقص العمالة».

لكن التسريح سيؤثر في المقام الأول على العمال المؤقتين، خاصة في الفنادق أو المطاعم أو قطاع الخدمات، حيث لم يعد الطلب بعد إلى استواء الطبيعي» وفق ما أورد «معهد بحوث السياسات العامة» في تقريره.

اعتبر كارستن جونج، كبير الخبراء الاقتصاديين في المعهد، أنه سيكون من الضروري «الإبقاء على برنامج البطالة الجزئية، من خلال ضبطه، إلى أن يتعافى سوق العمل فعلاً، بدلاً من تعريض أصحاب الدخل المتدني لمخاطر لا

الذي دعم التوظيف في المملكة المتحدة منذ بداية الوباء، يخشى الاقتصاديون حدوث موجات تسريح، ولكن ليس بالضرورة نهاية الإفقار إلى عمال الذي تعاني منه بعض القطاعات. ذكرت وزارة الخزانة البريطانية أمس الثلاثاء أن «برنامج البطالة الجزئية لعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على ما يقرب من 12 مليون وظيفة خلال الـ 18 شهراً الماضية، مضيفة أن الإجراء الذي من المقرر أن ينتهي في نهاية الشهر الحالي ينتهي بشكل طبيعي مع انتعاش الاقتصاد».

استقادت العمالة في بريطانيا من الانتعاش الاقتصادي للبلاد، حيث واصل معدل البطالة انخفاضه في آب/أغسطس ليصل إلى 4.7٪، بعد أن بلغ ذروته عند 5.2٪ في نهاية عام 2020، مع وجود أكثر من مليون وظيفة شاغرة.

ويبدو أن الظروف مؤاتية لوقف البرنامج الذي كلف بأدفعي الضرائب البريطانيون نحو 70 مليار جنيه إسترليني لغاية الآن.

لكن لا يزال هناك نحو مليوني شخص يعانون من البطالة الجزئية هذا الصيف، حيث «من الممكن، إن لم يكن من المحتمل» أن يتم تسريح البعض و حدوث «ارتفاع مؤقت في معدل البطالة في تشرين الأول/أكتوبر»، حسب تقديرات المحلل بول ديلز، من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن.

وتأمل الحكومة في أن يجد الباحثون عن عمل وظيفة جديدة ما يساعد في

لندن - أ ف ب: مع الإلحاح على انتهاء برنامج البطالة الجزئية الضخم الذي دعم التوظيف في المملكة المتحدة منذ بداية الوباء، يخشى الاقتصاديون حدوث موجات تسريح، ولكن ليس بالضرورة نهاية الإفقار إلى عمال الذي تعاني منه بعض القطاعات. ذكرت وزارة الخزانة البريطانية أمس الثلاثاء أن «برنامج البطالة الجزئية لعب دوراً رئيسياً في الحفاظ على ما يقرب من 12 مليون وظيفة خلال الـ 18 شهراً الماضية، مضيفة أن الإجراء الذي من المقرر أن ينتهي في نهاية الشهر الحالي ينتهي بشكل طبيعي مع انتعاش الاقتصاد».

استقادت العمالة في بريطانيا من الانتعاش الاقتصادي للبلاد، حيث واصل معدل البطالة انخفاضه في آب/أغسطس ليصل إلى 4.7٪، بعد أن بلغ ذروته عند 5.2٪ في نهاية عام 2020، مع وجود أكثر من مليون وظيفة شاغرة.

ويبدو أن الظروف مؤاتية لوقف البرنامج الذي كلف بأدفعي الضرائب البريطانيون نحو 70 مليار جنيه إسترليني لغاية الآن.

لكن لا يزال هناك نحو مليوني شخص يعانون من البطالة الجزئية هذا الصيف، حيث «من الممكن، إن لم يكن من المحتمل» أن يتم تسريح البعض و حدوث «ارتفاع مؤقت في معدل البطالة في تشرين الأول/أكتوبر»، حسب تقديرات المحلل بول ديلز، من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن.

وتأمل الحكومة في أن يجد الباحثون عن عمل وظيفة جديدة ما يساعد في

بنك «غولدمان ساكس» يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد الأمريكي



المقر الرئيسي لبنك «غولدمان ساكس» في مدينة نيويورك الأمريكية

واشنطن - د ب أ: خفض خبراء بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» توقعاتهم لنمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي، مشيرين إلى أن تحسن الإنفاق الاستهلاكي جاء «أصعب» من التوقعات السابقة.

ويتوقع خبراء البنك، في تقرير كتبه روني ووكر والمحلل، نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي بكل بمعدل 5.7٪ من إجمالي الناتج المحلي وليس بمعدل 6٪ كما كان المحللون يتوقعون في أواخر الشهر الماضي.

وقال ووكر أنه بعد النمو الأضعف خلال العام الحالي سيؤدي معدل النمو خلال العام المقبل إلى 4.6٪ وليس 4.5٪ كما كان متوقعاً من قبل.

وأشار إلى أنه من المحتمل أن يقل إنفاق المستهلكين الأمريكيين في ظل تقاضي الساللة دلتا المتحورة والأسرع انتشاراً من فيروس كورونا المستجد، وتأشئ تأثير المساعدات الحكومية وتحول الطلب الاستهلاكي من السلع إلى الخدمات.

وأضاف أن اضطراب سلاسل التوريد في أغلب القطاعات يؤثر سلباً على خطط الشركات لإعادة تكوين مخزوناتها.

كانت وزارة التجارة الأمريكية قد أعلنت في تموز/يوليو الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 6.6٪ بعدما قفز بنسبة 6.3٪ في الربع الأول، في حين كان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاعه بنسبة 8.5٪.

وجاء نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع

أبوظبي تتألق وسط بورصات الخليج .. والمؤشر السعودي قرب قمة 14 عاماً

تشغيلي جديد يهدف إلى إغتنام فرص النمو في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية بعد كوفيد-19 ولم يطرأ تغيير يذكر على المؤشر القطري.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.2 في المئة، ليوقف سلسلة جلستين من الخسائر، إذ أغلقت معظم الأسهم على ارتفاع، وزاد سهم «الشركة القابضة المصرية الكوييتية» 1.3 في المئة.

قال المحلل المركزي المصري أمس الأول أن صافي الاحتياطيات الأجنبية لصر ارتفع قليلاً إلى 40.672 مليار دولار في أغسطس/ آب من 40.609 مليار دولار في يوليو/تموز.

وفيما يلي تلخيص أداء بورصات المنطقة أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.1 في المئة إلى 11414 نقطة، كما ارتفع مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة إلى 7718 نقطة، بينما ارتفع مؤشر دبي 0.1 في المئة فقط إلى 2909 نقاط.

واستقر المؤشر القطري عند 11063 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 7439 نقطة.

وسعد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1660 نقطة، فيما تراجع المؤشر العماني 0.3 في المئة إلى 3960 نقطة، وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 11090 نقطة.

المعروفة أيضاً باسم «زين السعودية»، 1.3 في المئة. وقد صندوق الاستثمارات العامة» السدياري السعودي عرضاً غير ملزم لشراء حصة 60 في المئة في أبراج «زين السعودية» المدعومة من الكويت، بينما عرض مستثمران آخران شراء حصة أخرى تبلغ 20 في المئة، مما يُعْمِد الأبراج عند 807 ملايين دولار.

وقال وائل مكارم، كبير محللي السوق في «إكسبنس»، أن السوق تأثرت بضعف أسعار النفط.

وتراجعت العقود الآجلة لخام Brent 54 سنتاً بما يعادل 0.8 في المئة إلى 71.70 دولار للبرميل بحلول الساعة 0126 بتوقيت غرينتش، إن أثارت الهجات التنظيمية للاندماج مع الشركة الأم «إعمار» العقارية، التي تراجع سهمها 0.5 في المئة.

وتخلّى مؤشر السعودي للخدمات اللوجيستية «أرامكس» مرتفعاً 0.8 في المئة، بعد أن كانت إنها فصلت أعمالها الأساسية في إطار نموذج

ديبي - رويترز: تفوق أداء سوق الأسهم في أبو ظبي على نظيراتها في منطقة الخليج أمس الثلاثاء، مدفوعاً بانتعاش سهم شركة «التصالات» العملاقة، في حين أغلق المؤشر السعودي عند أعلى مستوياته في نحو 14 عاماً. وصعد مؤشر أبوظبي 1.2 في المئة مدفوعاً بقفزة 6.7 في المئة لسهم «مجموعة الإمارات للتصالات»، وهو أكبر ارتفاع في جلسة واحدة لسهم الشركة في نحو ثمانية أشهر.

وكانت المجموعة قد قالت في وقت سابق أسس أنها حصلت على الموافقات المطلوبة لزيادة حد الملكية الأجنبية إلى 49 في المئة.

في غضون ذلك، قالت «شركة القابضة» المدعومة من الحكومة إنها تعزز إدراج «شركة موانئ أبوظبي» في سوق أبوظبي للأوراق المالية قبل نهاية العام.

كما أعلنت «بنوك للحفر» أسس الأول أنها تعزز الإدراج في بورصة أبوظبي، مع بيع الشركة الأم شركة «بترول أبوظبي الوطنية (أندوك)»، ما لا يقل عن 7.5 في المئة من حصتها في طرح عام أولي.

وتخلّى المؤشر السعودي الرئيسي عن الكثير من مكاسبه ليبلغ مرتفعاً 0.1 في المئة. وزاد سهم «مصرف الراجحي» 0.5 في المئة، فيما ارتفع سهم شركة الاتصالات المتقلبة السعودية،

الثاني يعكس ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي، والصادرات، واتفاق حكومات الولايات والحكومات المحلية.

وأظهر التقرير أن الإنفاق الاستهلاكي ارتفع بنسبة 11.4٪ في الربع الثاني بعدما ارتفع بنسبة 11.4٪ في الربع الأول.

وقال كبير الاقتصاديين العندين بالولايات المتحدة في «كابيتال إيكونوميكس» بول

أشورث «النبا السار هو أن الاقتصاد قد تجاوز الآن مستوى ما قبل الجائحة»، واستطرد، «لكن مع تراجع تأثير التحفيز المالي، وتراجع القوة الشرائية نتيجة لارتفاع الأسعار، وتقضي سلاله دلتا من فيروس كورونا في الجنوب، وتراجع معدل الاندخال إلى أقل مما كنا نتعتقد، فإننا نتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 3.5٪ في النصف الثاني من العام على أساس سنوي».

توقعات بعودة أبوظبي والسعودية إلى أسواق الدّين العالمية في نهاية العام

ديبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية أنه من المتوقع أن تعود أبوظبي والسعودية، وربما حكومات خليجية أخرى، إلى أسواق الدين العالمية قبل نهاية العام الجاري لجمع المزيد من الأموال في ظل استمرار انخفاض أسعار الفائدة، وتضرر الخليج الغني بالنفط من انهيار أسعار النفط العام الماضي وتأثير جائحة كوفيد-19، مما أبطأ في الوقت نفسه خطط تنوع مصادر التمويل بعيداً عن النفط ووقف الإيرادات.

وقالت مصادر برنت حالياً مستوى 72 دولاراً للبرميل، فصالت احتياجات تمويل الحكومات الخليجية، لكن من المتوقع أن يحاول عدد منها جمع تمويل رخيص قريباً، وسط توقعات بسياسات أكثر تشدداً من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي.

وقالت ثلاثة مصادر أن أبوظبي قد تصدر سندات في عملية صغيرة نسبياً في نهاية 2021، وأضاف أحد المصادر أن حجم إصدار الإمارة سيكون على الأرجح بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وبلغ حجم إصدارات أبوظبي من السندات منذ بداية العام ملياري دولار مقابل 15 مليار دولار في 2020.

وقالت ثلاثة مصادر أن السعودية، بعد أن جمعت خمسة مليارات دولار و1.5 مليار يورو من خلال سندات في وقت سابق هذا العام، من المتوقع أن تعود للسوق قبل نهاية العام، وبلغت إصداراتها 12 مليار دولار العام الماضي، وتشير التوقعات إلى أن المملكة ستصدر سكوكا (سندات

ديبي - رويترز: سجلت صادرات الصين نمواً بوتيرة أسرع من المتوقع في أغسطس/ آب الماضي بفضل طلب عالمي قوي، مما أسهم في تخفيف بعض الضغط على ثاني أكبر اقتصاد في العالم بينما يحاول تحطّي العديد من المشاكل على عدة جبهات.

وحقق العملاق الآسيوي تعافياً قوياً من تداعيات فيروس كورونا، لكن الزخم الاقتصادي ضعف في الأونة الأخيرة بسبب نقشي سلاله دلتا، وارتفاع أسعار المواد الخام، وتباطؤ نشاط المصانع، وتشديد الإجراءات لكبح ارتفاع أسعار العقارات، وحملة لحد من الانبعاثات الكربونية.

وأظهرت بيانات الجمارك أمس الثلاثاء أن الشحنات من أكبر دولة مُصدرة في العالم زادت 25.6 في المئة في أغسطس/ آب على أساس سنوي من 19.3 في المئة في يوليو/تموز، مما يشير إلى صمود القطاع الصناعي في الصين.

كان محللون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز نمواً بنسبة 17.1 في المئة.

وقال مدير اقتصادات آسيا في «كسفورد إيكونوميكس» الاستشارية في لندن، لويس كوبيس «رغم استمرار العوامل المعاكسة في المدى القريب، إلا أن قيود الإمدادات في الصين خفت، وتعتقد أن التحالي الاقتصادي العالمي سيستمر في دعم صادرات الصين هذا العام وفي 2022».

كما أظهرت الصادرات من الدول المجاورة نمواً مشجعاً الشهر الماضي،

حيث تسارعت وتيرة الشحنات من كوريا الجنوبية بفضل طلب خارجي قوي.

وقال المحلل كين تشيونغ من «بنك ميزوهو» الياباني، أن «قوة الصادرات لا تعكس حيوية النمو الصيني فحسب، بل أيضاً قوة الطلب العالمي أيضاً على الرغم من انتشار المتحورة دلتا».

وفي آب/أغسطس كانت صادرات الصين مدفوعة بشكل واضح بالطلب القوي على المنتجات الإلكترونية والمواد الترفيهية «قبل موسم التسوق لعيد الميلاد»، في الغرب، كما يرسر المحلل جوليان إيفانز-بريتشارد من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس»، لكنه حذر مع ذلك من أن الطلب يفترض أن «يتباطأ» في الأشهر المقبلة.

في الاتجاه الآخر، سجلت واردات الصين أيضاً ارتفاعاً الشهر الماضي، فقد زادت واردات الصينية بنسبة 33.1 في المئة في آب/أغسطس على مدى عام، حسب الجمارك.

وهذه الوتيرة أسرع بكثير من تلك التي سجلت في تموز/يوليو (28.1 في المئة) وأفضل من توقعات المحللين (27 في المئة).

أما الفائض التجاري للدولة الآسيوية العملاقة فقد وصل في آب/أغسطس إلى 58.1 مليار دولار (49 مليار يورو).

وكان الفائض التجاري للصين بلغ في تموز/يوليو نحو 56.5 مليار دولار (47.64 مليار يورو).

نمو أكبر من المتوقع لصادرات الصين يعزز اقتصادها

ديبي - رويترز: سجلت صادرات الصين نمواً بوتيرة أسرع من المتوقع في أغسطس/ آب الماضي بفضل طلب عالمي قوي، مما أسهم في تخفيف بعض الضغط على ثاني أكبر اقتصاد في العالم بينما يحاول تحطّي العديد من المشاكل على عدة جبهات.

وحقق العملاق الآسيوي تعافياً قوياً من تداعيات فيروس كورونا، لكن الزخم الاقتصادي ضعف في الأونة الأخيرة بسبب نقشي سلاله دلتا، وارتفاع أسعار المواد الخام، وتباطؤ نشاط المصانع، وتشديد الإجراءات لكبح ارتفاع أسعار العقارات، وحملة لحد من الانبعاثات الكربونية.

وأظهرت بيانات الجمارك أمس الثلاثاء أن الشحنات من أكبر دولة مُصدرة في العالم زادت 25.6 في المئة في أغسطس/ آب على أساس سنوي من 19.3 في المئة في يوليو/تموز، مما يشير إلى صمود القطاع الصناعي في الصين.

كان محللون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز نمواً بنسبة 17.1 في المئة.

وقال مدير اقتصادات آسيا في «كسفورد إيكونوميكس» الاستشارية في لندن، لويس كوبيس «رغم استمرار العوامل المعاكسة في المدى القريب، إلا أن قيود الإمدادات في الصين خفت، وتعتقد أن التحالي الاقتصادي العالمي سيستمر في دعم صادرات الصين هذا العام وفي 2022».

كما أظهرت الصادرات من الدول المجاورة نمواً مشجعاً الشهر الماضي،

حيث تسارعت وتيرة الشحنات من كوريا الجنوبية بفضل طلب خارجي قوي.

وقال المحلل كين تشيونغ من «بنك ميزوهو» الياباني، أن «قوة الصادرات لا تعكس حيوية النمو الصيني فحسب، بل أيضاً قوة الطلب العالمي أيضاً على الرغم من انتشار المتحورة دلتا».

وفي آب/أغسطس كانت صادرات الصين مدفوعة بشكل واضح بالطلب القوي على المنتجات الإلكترونية والمواد الترفيهية «قبل موسم التسوق لعيد الميلاد»، في الغرب، كما يرسر المحلل جوليان إيفانز-بريتشارد من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس»، لكنه حذر مع ذلك من أن الطلب يفترض أن «يتباطأ» في الأشهر المقبلة.

في الاتجاه الآخر، سجلت واردات الصين أيضاً ارتفاعاً الشهر الماضي، فقد زادت واردات الصينية بنسبة 33.1 في المئة في آب/أغسطس على مدى عام، حسب الجمارك.

وهذه الوتيرة أسرع بكثير من تلك التي سجلت في تموز/يوليو (28.1 في المئة) وأفضل من توقعات المحللين (27 في المئة).

أما الفائض التجاري للدولة الآسيوية العملاقة فقد وصل في آب/أغسطس إلى 58.1 مليار دولار (49 مليار يورو).

وكان الفائض التجاري للصين بلغ في تموز/يوليو نحو 56.5 مليار دولار (47.64 مليار يورو).

تصفيات أفريقيا لوندبالي 2022

خسارة ثانية لجيبوتي... وجنوب إفريقيا وكوت ديفوار تحسمان قمتيهما أمام غانا والكاميرون



صراع محتدم على الكرة بين لاعبي المنتخبين الإفريقي والكاميروني

عواصم - أ ف ب: منيت جيبوتي بخسارتها الثانية تواليها عندما سقطت أمام مضيفتها النيجر 2-4 في الجولة الثانية للمجموعة الأولى ضمن التصفيات الإفريقية المؤهلة لوندبالي قطر 2022.

وكانت جيبوتي البادئة بالتسجيل عبر لاعب وسط فريدريكشتاد الزويجي أنس فرح (32) لكن النيجر جردت بقوة الشوط الثاني وسجلت رباعية تناوب عليها فيكتوريان أدبيوري (49 و56) وأسامو ونوكوي (64 من ركلة جزاء) وأمامو سابو (68) وتلقت النيجر ضربة موجعة في الدقيقة 83 بطرد لاعبيها حسان أمادو، ما استغلته جيبوتي لتقليص الفارق عبر حسين إراسما في الدقيقة الأخيرة. وكانت جيبوتي تلقت خسارة قاسية من مضيفتها الجزائر صفر-8 في الجولة الأولى الخميس، فيما حققت النيجر فوزها الأول بعد خسارتها أمام ضيفتها بوركين فاسو صفر-2. وحل الجزائر في وقت متأخر أمس ضيفة على بوركين فاسو في مدينة مراكش المغربية ضمن المجموعة ذاتها.

وتقرر إجراء هذه المباراة في المغرب بطلب من بوركين فاسو نظرا لعدم مطابقة ملعبها للمعايير الفييفا. ووصل المنتخب الجزائري الاثنين إلى المغرب في سياق توتر دبلوماسي وبعد أسبوعين على إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط. وفي المجموعة الخامسة عززت مالي صدارتها بتعادلهما مع مضيفتها أوغندا سلبيًا. ورفعت مالي رصيدها إلى أربع نقاط بفارق نقطتين أمام أوغندا وكينيا التي تعادلت 1-1 مع مضيفتها رواندا الأخيرة (نقطة واحدة). وتعادلت أيضا بنين مع ضيفتها الكونغو الديموقراطية 1-1 ضمن المجموعة العاشرة. وكررت الكونغو الديموقراطية بالتسجيل عبر مهاجم الكويت محمد ديويميرسي ميوكاني في الدقيقة 11، وردت بنين بعد 22 دقيقة عبر لاعب وسط أوكتافيو الفرنسي جوردان بوتوتي (33). وعززت بنين صدارتها مؤقتًا بأربع نقاط بفارق نقطتين أمام الكونغو التي تعادلت للمرة الثانية تواليها بعد الأولى بالتبعية ذاتها على أرضها أمام ضيفتها تنزانيا. وتلقت تنزانيا (نقطة واحدة) مع مدغشقر (بدون نقاط) ضمن المجموعة ذاتها. وحسمت جنوب إفريقيا قمة المجموعة السادسة أمام ضيفتها غانا بهدف وحيد سجله بونغوكوهلي هولونغوان في الدقيقة 83. وهو الفوز الأول لجنوب إفريقيا، الطامحة بدورها إلى المشاركة الرابعة في الوندبالي الأولى منذ النسخة التي استضافتها عام 2010. بعد تعادلهما مع ضيفتها زيمبابوي سلبيًا الجمعة. ورفعت رصيدها إلى أربع نقاط وانتزعت الصدارة من غانا. الساعية إلى الوندبالي الرابع في تاريخها والتي منيت بخسارتها الأولى بعد فوزها على ضيفتها إثيوبيا 1-صفر في اليوم ذاته. وتلعب إثيوبيا مع زيمبابوي. وحدثت كوت ديفوار خذو جنوب إفريقيا وحسمت قمة المجموعة الرابعة أمام ضيفتها الكاميرون 2-1. وتدين فوزها إلى مهاجم أياكس الهولندي سيباستيان هاليل الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 20 من ركلة جزاء و29، قبل أن يقلص مهاجم بانغ بوز السويسري نيكولاس نغمالو الفارق في الدقيقة 61 من ركلة جزاء. وحققت كوت ديفوار الساعية إلى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة في تاريخها وتعوّض غيابها عن النسخة الأخيرة في روسيا 2018 بعدما بلغت النسخ الثلاث التي سبقتها. فوزها الأول بعد سقوطها في فخ التعادل أمام موزمبيق. فانتزعت الصدارة من الكاميرون. الطامحة إلى العرس العالمي للمرة السادسة في تاريخها. بعدما تجدد رصيدها عند ثلاث نقاط من فوزها على ملاوي 2-صفر. وتلقت ملاوي مع موزمبيق.

وزعت على 10 مجموعات من أربع منتخبات تلعب فيما بينها جولات ذهاب وإياب. وتناهل المنتخبات العشرة للتصنفة إلى الدور النهائي حيث سيتم تحديد المواجهات الخمس التي تلعب بنظام الذهاب والإياب، ويتأهل الفائزون الخمسة مباشرة إلى

وندبالي قطر 2022. وفي المجموعة الثالثة، حققت ليبيريا فوزها الأول بعد خسارتها أمام نيجيريا صفر-2 في الجولة الأولى، وذلك عندما تغلبت على إفريقيا الوسطى بهدف وحيد سجله كياه يرمان في الدقيقة 86. ولحقت ليبيريا مؤقتًا بنيجيريا الأضرب في ختام الجولة الثانية.

إقالة مدرب المنتخب المصري وجهازه المعاون

بالكاميرون، وتصدر مجموعته في تصفيات كأس العالم. وقال البردي أنه تحمل مع جهازه الفني واللاعبين أخطاء سابقة أضرت بالكرة المصرية ومع ذلك حقق الهدف والطلوب منه بدون أن يتعرض المنتخب لأي خسارة منذ توليه المسؤولية. وأولك الاتحاد المصري في 19 أيلول/سبتمبر 2019 إلى البردي، مهمة إعادة بناء المنتخب الوطني، بتعيينه مدربًا للفراقة خلفًا للمصري خافيير أغيري الذي أقبل من منصبه بعد الخروج المفاجئ بشكل مبكر من الدور ثمن النهائي لكأس الأمم الإفريقية التي استضافتها مصر صيف العام ذاته. ويمك البردي شرطًا جزائيًا في عقده بمنحه راتب شهريين في حال إقالته، وهو يتقاضى 850 ألف جنيه (نحو 55 ألف دولار) شهريًا. وشهدت الساعات التي سبقت صدور قرار إقالة البردي وجهازه المعاون، اجتماعًا بين وزير الشباب والرياضة

القاهرة - أ ف ب: قررت اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة أحمد مجاهد إقالة الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة حسام البردي عقب التعادل مع الغابون 1-1 الأحد في فرانسه في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة ضمن الدور الثاني من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم قطر 2022. وأصدر اتحاد الكرة المصري بيانًا رسميًا، وجه فيه الشكر للجهاز الفني والإداري على الفترة التي قضاها في قيادة المنتخب، كما قرر استمرار انعقاد مجلس الإدارة لحين الإعلان عن الجهاز الفني الجديد الذي سيؤدي المنتخب خلال الفترة المقبلة. ورفض البردي تقديم استقالته بناء على طلب رئيس الاتحاد، مؤكدًا أنه لم يقبل في مهمته وحقق النجاح في تنفيذ وتحقيق كل المهام المكلف بها بالتاهل لكأس الامم الإفريقية التي ستقام في كانون الثاني/يناير 2022

أشرف صبحي ومجاهد، لبحث مصير المدرب، وطلب الأول بضرورة رحيل البردي، وبحث البدائل المقترحة لقيادة المنتخب الأول. وخلف التعادل مع الغابون حالة رفض جماهيري عام على مختلف منصات وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى حملة الهجوم على الجهاز الفني واللاعبين من النقاد الرياضيين ومحلي كرة القدم. بسبب الالاء الباهت للمنتخب في مبارياته انغولا والكاميرون. ويمك منتخب مصر 4 نقاط في رصيده من فوز على انغولا بهدف وحيد في القاهرة، وتعادل مع الغابون 1-1، بفارق نقطة واحدة أمام شريكه السابقة في الصدارة جارتها ليبيا التي تحل ضيفة على أنغولا في ختام الجولة الثانية. وتنتظر مصر مواجهتين قويتين ضد ليبيا في السادس والعاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل ضمن الجولتين الثالثة والرابعة في القاهرة وليبيا.

وتشهد المرحلة الثانية من التصفيات مشاركة 40 منتخبا

رادار الملاعب

رئيس برشلونه: مشروع الدوري السوبر الأوروبي لم يمت!

برشلونة - رويترز: أكد جوان لابورتا رئيس برشلونة أن مشروع الدوري السوبر الأوروبي لم يمت بعد رغم انسحاب معظم الأندية المؤسسة له في وقت سابق هذا العام. وأكدت رابطة الأندية الأوروبية الشهر الماضي أن تسعة أندية من 12 ناديا استعدت عضويتها بالرابطة بعد انضمامها لمقترح الدوري السوبر الأوروبي الانفصالي قبل انهيار المشروع بينما بقي ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس خارج الرابطة. ولم تقبل الأندية الثلاثة العودة للرابطة التي تمثل مصالح الأندية المحترفة في اليوفا، إذ تتمسك بالأمل في إحياء المشروع بعد فشل إطلاقه في أبريل/نيسان الماضي. وقال لابورتا إن برشلونة لا يزال يأمل في إحياء الفكرة. وأضاف: "المشروع لم يمت بعد. الأندية الثلاثة التي تدافع عن المشروع ترحب كل القضايا المرفوعة أمام المحاكم. لا يمكن لليوفا إيقاف الخطة. الضغط على الأندية الإنكليزية التي كانت وراء المقترح لم يكن له أي تأثير. لكنني أراقب أن المشروع كان يمكن تقديمه بطريقة أفضل".

الفرنسي ريبيري ينضم إلى ساليبريتانا الإيطالي

روما - د ب أ: انتقل الفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ السابق، إلى ساليبريتانا الصاعد الجديد للدرجة الأولى للدوري الإيطالي، ووقع ريبيري (38 عاما) عقد لمدة عام مع الفريق، مع خيار التمديد لعام وفق ظروف وشروط رياضية. وحظي ريبيري بمسيرة ناجحة مع البايرن حيث فاز بالدوري الألماني تسع مرات وبدوري أبطال أوروبا مرة. وغادر ريبيري النادي الألماني في 2019 ولعب لعامين مع فيورنتينا، لكن عقده انتهى في تموز/يوليو الماضي. وقفل ساليبريتانا في تحقيق أي فوز في أول ثلاث مراحل للدوري الإيطالي، ليحتل المركز الثامن عشر، بفارق الأهداف عن جنوي وفينيتسيا في المركزين التاسع عشر والعشرين (الأخير) على الترتيب.

اليوفا يسمح لجمهور الفرق الزائرة بحضور المباريات

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أنه سيسمح لجمهور الفرق الزائرة من التواجد في الملاعب خلال المنافسات القارية ابتداء من الأسبوع المقبل. وأخطر اليوفا، خلال ورشة عمل مع جميع الأندية المشاركة في دوري الأبطال، أنه لن يمدد العمل بقرار منع جماهير الفرق الزائرة من حضور المباريات، وسيتم تخصيص 8% من سعة أي ملعب لجمهور الفرق الزائرة، ورغم ذلك فإن القيود المحلية ومتطلبات السفر السارية، واتخاذ أي قرارات متعلقة بعودة الجماهير سيتم من السلطات المحلية في كل بلد. كما قرر أيضا إبقاء جميع الحاصلين على لقاخ ضد فيروس كورونا أو ورسا أو الذين تعافوا من الفيروس، من الحاجة لإثبات سلبية نتائج فحصهم لدخول المباريات.

فورمولا 1: البريطاني راسل زميلا لمواطنه هاميلتون في مرسيدس

لندن - أ ف ب: أكد فريق مرسيدس، بطل العالم للفورمولا 1 في فئتي السائقين والصانعين، أن البريطاني جورج راسل سيكون الزميل الجديد لمواطنه لويس هاميلتون للموسم المقبل بعد انتقال الفنلندي فالنتيري بوتاس إلى ألفا روميو. وانتقل البريطاني الواعد البالغ 23 عاما إلى الصانع الألماني بعد ثلاثة مواسم مع فريق ويليامز، خصوصا أنه قاد لصالح مرسيدس الموسم الماضي في سباق جائزة الصخري في البحرين نتجة إصابة هاميلتون بكورونا. وكان فريق مرسيدس أعلن الاثنين أن بوتاس سينتقل اعتبارا من 2022 إلى ألفا روميو بحد لأعوام عدة. ودافع الفنلندي ابن الـ32 عاما عن ألوان مرسيدس منذ 2017 ولعب دورا حاسما في احتكار الفريق الألماني للقب الصانعين الذي توج به في اللوالم السبعة الماضية، لكنه اكتفى بلعب دور المساند لهاميلتون الذي توج بلقب السائقين في المواسم الأربعة الماضية، وبعلا رصيده إلى سبعة ألقاب ما سمح له بمعاولة دور الرقم القياسي المسجل باسم الأسطورة الألمانية مايكل شوماخر. وفاز الفنلندي بتسعة سباقات مع الفريق الألماني الذي جاء إليه من ويليامز أيضا، وصعد إلى منصة التتويج في 54 مناسبة، فيما انطلق من المركز الأول 17 مرة.

فورمولا 1: ألفا توري يجدد عقدي غاسلي وتسونودا

باريس - أ ف ب: جدد الثنائي الفرنسي بيير غاسلي والياباني يوكي تسونودا عقديهما مع فريق ألفا توري حتى 2022 ضمن بطولة العالم للفورمولا 1، وسيشكل اللوسم المقبل تحديا مهما للفريق المغمورة. غير ألفا توري، في مواجهة الصانعين الكبار كمرسيدس وريد بول وفيراري ومكلارين والين، حيث ستؤدي التغييرات المرتقة إلى إعطاء الأداء الفردي بعدا حقيقيا، وقال بيان الفريق: "تقدم بيير أداء رائع على دوره كعائد هذا الموسم، من خلال صعوده إلى منصة التتويج (حل ثالثا في أذربيجان)، بالإضافة إلى حوله في المركز العاشر الأول في ترتيب السائقين (يحتل المركز الثامن). وتابع: "أما يوكي، الذي أصبح أول سائق ياباني يسجل نقاط في أول سباق له في فورمولا 1 (حل تساعا في البحرين)، فحاض هذا التحدي الجديد، واستمر في اكتسابه العرفة خلال موسم الأول".

تصفيات آسيا لوندبالي 2022

سيونغ-غيو. لكن منتخب كوريا خطف هدف التقدم في الدقيقة 60 عن طريق البديل تشانغ الذي تابع تمريرة من هوانغ هي-تشان على القائم الدقيق و أكملها بيسراه في الشباك. وبعد الهدف هدأ إيقاع المباراة، مع بعض المحاولات من منتخب لبنان لإدراك التعادل، كان آخرها تسديدة البديل ربيع عطايا التي تصدى لها الحارس الكوري الجنوبي (86).

الحارس اللبناني مصطفى مطر في التصدي لها وإبعادهما إلى ركنية (10)، ليعود ويعد تسديدة من اللاعب نفسه (16). كما تصدى مطر لفرصتين في الوقت بدل الضائع في الشوط الأول. ومع انطلاق الشوط الثاني، تواصلت المحاولات الكورية، في حين جاءت أول تسديدة لبنانية على الرمي في الدقيقة 54 من ركلة حرة مباشرة نفذها حسن معتوق، وتصدى لها الحارس الكوري كيم

العراق والإمارات ولبنان، فيما تبقى سوريا خالية الوفاض. وبادر المنتخب الكوري للهجوم في بداية المباراة وسنحت له فرصة في الدقيقة الثالثة عندما وصلت الكرة إلى كيم مين-جاي في الجهة اليسرى من منطقة الجزاء، ليُرسل تمريرة عرضية مرت من الجميع وتحولت إلى ركلة مرمي. ثم أضعاف الكوريون فرصة ثانية عبر رأسية لي جاي-سونغ التي تألق

سيول - أ ف ب: خسر المنتخب اللبناني 1-صفر أمام ضيفه الكوري الجنوبي أمس، ضمن الجولة الثانية من المجموعة الأولى في الدورة الخامسة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر. وعلى ملعب "سون"، تمكن الكوريون من خطف النقاط الثلاث بفعل هدف المباراة الوحيد الذي سجله تشانغ هون-كوان

بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس

ديوكوفيتش يعبر إلى ربع النهائي وزفيريف يواصل مشواره الرائع

صديقة لذا فإن الميدالية الذهبية تنام معي، احتفظ بها هنا، هي بمثابة تكبير صغير لما شهر الشهر الماضي وكسي بطاقة إضافية". تاملت السويسرية بليندا بنتشيتش إلى الدور ربع النهائي عقب فوزها على البولندية إيفا شيفونتيك بطلقة فرنسا المفتوحة العام الماضي 6-7 (14-12) و6-3. وسبق لشيفونتيك أن فازت بالمواجهة الوحيدة التي جمعت اللاعبتين سابقا في نهائي ثورة أديليد في شباط/فبراير الماضي، لكن بنتشيتش لم تخسر أي مجموعة بعد هذا الأسبوع وخسرت إرسالها ثلاث مرات. وعن أدائها قالت بنتشيتش التي بلغت دور الأربعة في فلاشينغ ميدوز عام 2019: "تطور أداءي تحيرا. أنا سعيدة بعودتي والتهل". وتابعت: "في شوط كسر التعادل، كان الأمر متعلقا ببعض الشيء بالخط. بدأت المجموعة الثانية مرتاحة أكثر. وتواجه بنتشيتش في الدور المقبل الواعدة البريطانية إيمارا رادوكانو الصاعدة من التصفيات (18 عاما) التي حققت فوزا سهلا 6-2 و6-1 على الأمريكية شيلبي روجرز التي أقصت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالميا. وياتست رادوكانو، المصنفة 150 عالميا والمولودة في كندا من أب روماني وأم صينية، ثالث لاعبة في تاريخ البطولة تامل من التصفيات وتبلغ هذا الدور إلى جانب الاستونية كايا كانبيي عام 2017 والأمريكية باربرا غيركن عام 1981. وعبرت التشيكية كارولينا بلييسكوفا المصنفة الرابعة ووصيفة ويمبلدون إلى دور الثمانية بتخطيها الروسية آناساتازيا بافلوشتشكوفا المصنفة 14، و6-4. وستواجه بلييسكوفا في الدور المقبل اليونانية المصنفة 17 ماريا ساكاراي التي تغلبت على الكندية بيانكا أندرييسكو حاملة لقب 2019، 6-7 (7/2) و6-7 (6/8) و3-6. وكانت الكندية المصنفة السادسة تعاني من إصابة في فخذها اليسرى في مبارياتها الأخيرة قبل أن تتلقى هزيمتها الأولى في أمريكا المفتوحة بعد مباراة استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة.



ديوكوفيتش يحتفل عقب انتصاره على الأمريكي الصاعد بروكسي

والعشرين 6-7 (6-8) و4-6 و1-6 و6-3. وقال زفيريف الذي عزز سلسلة انتصاراته التالية إلى 15 بعد نهاية المباراة: "كان اللقاء على أعلى مستوى من البداية وحتى النهاية، وكان هناك العديد من الضربات القوية". وأضاف: "أنا سعيد بالتاهل إلى الدور ربع النهائي وسنرى إلى أين سنصل". وبعد فوزه بمجموعتين متتاليتين، عانى زفيريف الامرين لحسم المجموعة الثالثة التي حصل فيها سبزي على فرصتين لكسبها، لا سيما

نيويورك - أ ف ب: لم يكن الأمر سلسا جدا، لكن الصربي نوفاك ديوكوفيتش تمكن من العبور إلى ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى للتنس، بفوزه على الأمريكي جينسون بروكسي. ولحق بالألماني ألكسندر زفيريف الذي أقصى الإيطالي يانيك سينر. وتغلب ديوكوفيتش المصنف أول عالميا على بروكسي المصنف 99، 6-1، 6-3، 2-6، و6-4 ليحجز بطاقته إلى ربع النهائي لمواجهة الإيطالي ماتيو بيريتيني المصنف السادس في إعادة لنهائي بطولة ويمبلدون في تموز/يوليو الماضي. وقال ديوكوفيتش: "سبجكون الأمر مثيرا. إنه يجب المسرح الكبير. الإرسال الكبير، والمباراة الكبيرة بشكل عام. أعرف ما اتوقعه. سأحاول إعداد خطة مباراة جيدة وأتمنى تحقيق الأفضل". ويسعى الصربي إلى رابع ألقابه الكبرى هذا الموسم في إنجاز لم يتكرر منذ الأمريكي رود لايفر عام 1969. كما يسعى ديوكوفيتش إلى الانفراد بالرقم القياسي لعدد الألقاب الكبيرة الذي يتقاسمه حاليا مع الأسطورتين السويسري روجيه فيدرر والإسباني راغيل نادال (20 لقبًا لكل منهم). وبيدت الصدمة كبيرة في المباراة عندما تألق بروكسي البالغ 20 عاما والمشارك ببطاقة دعوة ولم يلاعب ديوكوفيتش في قبل، في الشوطين الثاني والسادس ولعب إرسالين كاملين ليخطف المجموعة الأولى في 29 دقيقة. وقال ديوكوفيتش: "لعب مجموعة أولى مثالية. لم أستطع فعل أي شيء. كنت لا زال أتألم في المعج". وأضاف: "يجب أن أقول إنها لم تكن بداية رائعة. كان جينسون متحمسا. كانت لديه خطة لعب واضحة، يتخذ تسديداته بشكل هائل. كنت متراجعا. وكان يقرا الأدب جيدا على مدى مجموعة ونصف المجموعة". لكن ديوكوفيتش عاد في الشوط الثاني من المجموعة الثانية، وحسم ثلاث مجموعات متتالية، ليفوز بمباراته في ساعتين و59 دقيقة. واصل زفيريف المصنف رابعا

«لوموند»: طالبان تعلمت من تجربتها السابقة ولن تترك بؤرة للمقاومة قد تكون قاعدة للإطاحة بها

باريس - «القدس العربي»

من آدم جاير:

طالبان الطريق المؤدية إلى بانشير. وبالتالى، لا يمكن لقاطلة طعام أو دواء أن تصل إلى بانشير. وقد تراجع الرجال الذين يقاومون طالبان إلى الجبال وإلى المقاطعات المجاورة، بما في ذلك باروان.

وحسب منظمة طوارئ إيطالية غير حكومية متواجدة في المنطقة، فإن العديد من الأشخاص فروا من قرى المنطقة في الأيام الأخيرة، مضيعة أنهم استقبلوا عددا قليلا من الجرحى في مركز عناية الجراحي. وهي كلمات تتناقض مع تلك الأكثر قتامة التي أدلى بها نائب الرئيس السابق أمر الله صالح، الذي حذر من بانشير، من أزمة إنسانية واسعة النطاق مع نزوح الآلاف نتيجة هجوم طالبان.

وعلى الصعيد الدبلوماسي؛ أشارت صحيفة «لوموند» إلى نقل قطر نحو 15 طنا من المساعدات الإنسانية، وإلى أن الرحلات الجوية ستستمر في الأيام المقبلة، حسب ما أكدت الخارجية القطرية. من جانبها ستعقد الأمم المتحدة، التي حذرت هذا الأسبوع من كارثة إنسانية وشيكة، اجتماعا للدول الأعضاء في 13 سبتمبر/ أيلول الجاري.

ولزيادة المساعدات الإنسانية للبلاد، فقد نزع ما يقرب من 5.5 مليون شخص داخليا في أفغانستان، بما في ذلك أكثر من 550 ألف نازح حديثا في عام 2021، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

على الصعيد السياسي، لا تزال تشكيلته السلطة التنفيذية الجديدة لطالبان التي كان متوقفاً أن يتم الإعلان عنها في نهاية الأسبوع الماضي، معلقة. وقال المتحدث باسم الحركة، ذبيح الله مجاهد، إن تشكيل حكومة مؤقتة سيعلن في الأيام القليلة المقبلة بعد حل المسائل الفنية الأخيرة، على حد قوله.

توقفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عند إعلان حركة طالبان السيطرة على وادي بانشير، حيث تم تنظيم المقاومة ضدها منذ توليها السلطة في منتصف أغسطس/ آب.

وأوضحت الصحيفة أن الحركة حشدت منذ 22 أغسطس/ آب الماضي قواتها على مشارف هذه المقاطعة الحبيسة التي تحيط بها قمم الجبال، على بعد 100 كيلومتر شمال كابول، حيث يعد الوادي آخر بؤرة للمعارضة المسلحة لطالبان، التي استولت على السلطة في 15 أغسطس/ آب الماضي بعد حملة عسكرية خاطفة.

وأوضحت الصحيفة أنه على مدى أسبوعين، تناوبت طالبان والجبهة الوطنية للمقاومة في التصريحات العدائية والرغبة في إيجاد حل سياسي. لكن هجوم طالبان لم يترك مجالاً للشك. فمن الواضح أن أسيايد البلاد الجدد الذين تعلموا من الحرب السابقة، وليست لديهم أي نية للسماح باستقرار مرتع للمقاومة في المنطقة، والتي يمكن أن تكون بمثابة قاعدة للإطاحة بهم، كما فعلوا قبل عشرين عاماً.

وحذر طالبان يوم الإثنين أي شخص يحاول مقاومتها، حيث قال ذبيح الله مجاهد، إن أي شخص يحاول خلق تمرد سيقمع بشدة. وعلى عكس أسلافهم، فإن مقاتلي المقاومة اليوم محاصرون ومنقطعون عن أي اتصال مع خارج البلاد. ومضت صحيفة «لوموند» إلى الحديث عن شبح أزمة إنسانية، مشيرة إلى أنه على مدى الأيام الثلاثة الماضية، كان القتال شديدا للغاية، كما قطعت باكستان لن توجه لها لكمة.

«بلومبرغ»: بإدارة مطار كابول يأمل اردوغان التأثير في كابول ووقف تدفق اللاجئين الأفغان إلى بلاده

تضرراً منها لكن الأفغان الذين يصلون إلى تركيا سيجدون أمامهم استقبالا معاديا. وبالنسبة لاردوغان الذي تتراجع شعبيته وسط تراجع في الاقتصاد فالثمن السياسي لوجه جديدة من اللاجئين يفوق أي مساعدات مالية من الاتحاد الأوروبي، ومن الأفضل إقناع طالبان بالتأكد من خلال حكم لين أو سيطرة متشددة على الحدود لإبقاء الأفغان داخل حدود بلدهم.

وسيعطي التأثير التركي على كابول رأسمالاً سياسياً للناو ومعه إدارة جوزيف بايدن. ويواجه اردوغان معارضة في بروكسل نظراً لواقفه المؤيدة لروسيا والمعارضة للغرب.

وأكثر ما يقلق بال تركيا هو منظور خروج كبير للأفغان الفارين من الحكم الجديد وعدم الاستقرار السياسي. وعادة ما تضي غالبية اللاجئين الأفغان باتجاه باكستان وإيران اللتين استقبلتا عدداً كبيراً منهم خلال سنوات الحرب التي مضى عليها 40 عاماً، إلا أن عدداً لا يستهان به منهم يختار تركيا كوجهة له على أمل الوصول إلى أوروبا، وتعتبر تركيا من أكثر المجتمعات في العالم للاجئين، وهناك أكثر من 3.7 مليون لاجئ في البلد، حسب إحصائيات المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة. وغالبية هؤلاء هم سوريون فيما يصل عدد الأفغان الذين في تركيا إلى 130.000 لاجئ وهو عدد كبير.

وقال اردوغان إنه لا يريد تحول بلاده إلى «غرفة انتظار» حتى تحين فرصة خروجهم، ورغم تلقي تركيا مليارات الدولارات من الاتحاد الأوروبي للتعاطي مع اللاجئين إلا أن مجرد وجودهم مصدر لعدم الاستقرار السياسي والمشاكل للرئيس، وأدت حوادث الحرق على الأجنحة بين الأتراك إلى حواجز عنف في أنقرة، وكان السوريون هم الأكثر

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءل الكاتب في موقع «بلومبرغ» بوبي غوش عن السبب الذي يدفع تركيا لحراسة بوابة أفغانستان للعالم، أي مطار كابول.

ويعتقد أن السبب الرئيسي هو محاولة الرئيس رجب طيب اردوغان التأثير على طالبان لتخفيف تدفق اللاجئين، وقال إن الكثيرين في أنقرة تعاملوا مع تصريحات المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد بنوع من الترقب، فقد قال إن كلا من تركيا وقطر تساعدان في جهود إعادة عمليات مطار كابول الدولي، ومع أنه لم يقل إن كانت أي منهما أو كلاهما مستديران المطار، لكنه لم يستبعد هذا.

وبالنسبة لحكومة اردوغان فإدارة المطار هي طريقة لبناء موطن قدم لها في أفغانستان وطالبان، وعرضت أنقرة على الحركة حراسة محيط المطار في الوقت الذي سرعت فيه إدارة بايدن عمليات الإخلاء من أفغانستان، ولم تبد طالبان أي رغبة في قبول العرض، بل حذر مجاهد في تموز/يوليو قائلًا إن المقترحات التركية «ليست في محلها وهي خرق لسيادتنا وكرامة أراضيها وضد مصالحنا القومية». واعترف المسؤولون الأتراك بأن التصريحات تعتبر نكسة، وأعلن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو في الأسبوع الماضي أن الشركات الخاصة وليون القوات التركية قد تقدم خدمات الأمن للمطار.

وسيكون المطار على رأس الأجندة لو تابع اردوغان الأمر وقد مد دعوى إلى قيادة طالبان

«التايمز»: رجل الملك عزيز أخنوش... يريد هزيمة إسلامي المغرب فهل سيقنع الناخب؟

لندن - «القدس العربي»:

خصصت صحيفة «التايمز» مساحة للحديث عن الملياردير المغربي عزيز أخنوش وقالت إنه «رجل الملك الذي يريد هزيمة الإسلاميين».

وقال أسامبارد ويكتسون إيمسون، إن أخنوش يعتقد أن الوقت قد حان لتوليته رئاسة الوزراء في المغرب وفوزه في انتخابات الثامن من أيلول/ سبتمبر. ويرى أن الشعب المغربي يريد التغيير وحكومة جديدة غير الحالية التي يديرها الإسلاميون. ويرد المتشككون والعارفون بالسياسة المغربية أنه مهما كان الفائز في الانتخابات، فالقرارات الهامة ستظل بيد الملك، وجاء في التقرير أن المؤيدين للملياردير السياسي أخنوش، خرجوا في بلدة فقيرة قرب أغادير الساحلية للترحيب به في حملته الانتخابية بالأغاني وقرع الطبول والزغاريد.

ويقولون إن الوقت قد حان لأن يصبح صديق الملك رئيساً للوزراء، وأن حزبه سيفوز في الانتخابات العامة الأربعة، وعندها «سيرش» بسببهم الهدايا ويبنى المدارس والمستشفيات في منطقتهم الفقيرة، ويوفر لهم الوظائف، بل ويعطيهم المال لشراء الأحذية التي هم في أمس الحاجة إليها.

ونقلت الصحيفة عن أخنوش قوله إن هناك فرصة للتغيير في المغرب، وإن الناخبين سيصوتون ضد حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ الربيع العربي، منيها عقداً من حكم الإسلاميين الذين يقول أنصاره إنهم لم يفوا بوعدهم بتحقيق الازدهار وفتحسلا في ذلك، ويقول كامل بادي، الذي يملك محلا صغيرا للبيع ملابس التزلج على البحر وقضى 23 عاما كعرب على التزلج في كورنويل: «لم تعد نحتل ويجب أن نخرجهم من الحكم فقم لم يفعلوا شيئا لنا، مشيرا إلى مرضهم المفضل بالقول: «لدى هذا الرجل أخنوش المهارات ونحن لسنا بحاجة إلى حزب بايديولوجية بل مهنين».

ويعلق الكاتب بأن المغرب حقق نجاحا نسبيا على الصعيد الاقتصادي، لكنه ظل منحصرًا في المدن



عزيز أخنوش

ويجب أن يمتد هذا النمو إلى خارجها، ويقول الخبراء إن المنافسة الاقتصادية غائبة بسبب سيطرة رجال الأعمال المقربين من الملك على قطاع الأعمال، وهناك حاجة لزيادة الإنتاج في القطاع الزراعي، وخلق فرص عمل للمعال الذين لديهم مهارات والذين يمثلون القطاع الأكبر في البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن التوتربين المغرب وجارته الجزائر تدهور إلى نقطة قطع العلاقات الدبلوماسية الشهر الماضي. لكن اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء الغربية منحه الملك مكانة عالية، كما عززت نجاحات المؤسسة الحاكمة في مكافحة الإرهاب في الداخل والخارج من مكانة الملك، حيث بات ينظر للملكة على أنها واحة استقرار في المنطقة.

هل يغير الحزب الأوضاع؟

ويعتقد النقاد أن تغيير الحزب الحاكم لن يغير بالضرورة الأوضاع، ويشيرون إلى أنه مهما كانت نتائج الانتخابات، فسيظل الملك السلطة السياسية والأمنية والعسكرية والدينية العليا، حيث يقوم بتعيين مسؤولين في الدفاع ووزارة الداخلية ووزراء الخارجية وحكام الولايات، بل ويذهب البعض للقول إلى أن هزيمة الإسلاميين تعتبر ردة عن الإصلاحات التي قام بها الملك في أعقاب الربيع العربي والتي منح فيها مزيداً من السلطات للبرلمان المنتخب والحكومة.

هنا يتساءل الكاتب: «هل هناك رغبة بالتغيير أو زيادة في الإحباط من غياب الإصلاح السياسي؟». والجواب ممن هم في السلطة وأضح مثل السحابة التي اجتاحت الأطلنطي حيث كان أخنوش يقوم بحملته الانتخابية ومز بالبلدات التي تحيط بها التلال القاحلة وتظهر عليها بين الغنية والأخرى أشجار الأركان. ويرى الكاتب أن الكثير من المغاربة يعرفون محدودية صوتهم لكن «عليك أن تفهم أننا لا نصوت هناك للأيديولوجيات السياسية لكن للرجال الأثرياء الأقوياء الذين قد يعطوننا شيئاً، كما يقول شاب، لكن الصيادين الكبار

اتهامات... ونفي

ونفى أخنوش الاتهامات بشكل مطلق. وهناك من يتهمه بـ«تدجين» حزب العدالة والتنمية بالأصالة عن الملك وأدت مناوآته للإطاحة بعيد الإله بنكيران، الزعيم الشعبي للحزب، ورئيس الوزراء السابق، الذي شكل تهديداً على الملكية وسلطتها.

ويرى ريكار فابيان، الخبير بشؤون أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية في بروكسل، أن السؤال الرئيسي هو إن كان الإسلاميين «سينجون» من عملية التدجين التي تعرضوا لها على يد الملك، أم أن الناخبين الذين يشعرون بالخيبة من عدم قدرتهم على الإصلاح سيتخلون عنهم؟

«واشنطن بوست»: لم يعد بإمكان بايدن تجاهل انتهاكات مصر لحقوق الإنسان

لندن - «القدس العربي»:

تحت عنوان «الولايات المتحدة لم يعد بإمكانها تجاهل ملف حقوق الإنسان القائم في مصر» نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية عن عمليات القتل خارج القانون التي تجري بتشجيع من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وبدأت الافتتاحية بالقول: «في 18 أيلول/ سبتمبر 2019 أصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً من ستة سطور أعلنت فيه أن قوات الأمن قتلت تسعة عناصر إرهابية من الإخوان المسلمين في مخابن بالقاهرة». وجماعة الإخوان المسلمين هي أقدم وأكبر جماعة إسلامية في مصر وتم حظرها في 2013 بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي الذي كان من الإخوان.

وشجّع خليفته عبد الفتاح السيسي قوات الأمن لتحقيق «العدالة السريعة» ضد الإخوان المسلمين والجماعات المسلحة الصغيرة التي تقوم بمهاجمة الشرطة وقوات الجيش، وأخير السيسى قوات الأمن بأن «أيديها مملوطة»، وكان واحداً من التسعة الذين تم تحديدهم في

عملية 2019 محمود غريب الذي وصف بأنه زعيم جماعة إسلامية صغيرة، لكن الغريب أنه كان في المعتقل لدى قوات الأمن. وحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش» فقد اعتقل غريب في 17 آذار/ مارس بمقهى في الإسكندرية. وشاهد صديق عملية اعتقاله على يد ضباط شرطة بالزي المدني، وحصلت عائلته على رسالة مهربة تؤكد أنه معتقل، فكيف يمكن لإرهابي أن يكون في مخبأ وهو معتقل في نفس الوقت؟

وتم تأكيد هذه النقطة في تقرير مثير للقلق نشرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» ويعطي بعداً جديداً عن القمع الذي تمارسه الدولة البوليسية وأشكال القتل المثيرة للشك التي تمارسها قوات الأمن. وقالت الصحيفة إن عمليات الموت قدمها النظام على أنها «إطلاق نار» مع الإرهابيين، إلا أن التقرير يشير بقوة إلى أنها عمليات إعدام تمت بدون محاكمة وخارج حكم القانون.

ويؤكد التقرير أن الحكومة المصرية تحت وطأة مخاربه الإرهاب «أطلقت يده» قوات الأمن «لقمع كل المعارضين بمن فيهم المسلمون مع منحها حصانة



جو بايدن

شبه كاملة من المعاقبة على الانتهاكات الخطيرة، والنتيجة كانت أسوأ أزمات حقوق الإنسان وأطولها في تاريخ البلد الحديث».

وتضيف الصحيفة أن التقارير السابقة التي قدمتها جماعات حقوق الإنسان والصحافيين وثقت عمليات قتل المتظاهرين السلميين والاختفاء القسري والتعذيب الذي تمارسه قوات الأمن المصرية، إلا أن التقرير الجديد يضيف موجة من عمليات القتل خارج القانون إلى هذا السجل. ففي الفترة ما

وهناك سؤال آخر مهم يتعلق بحجم المشاركة الانتخابية والتي تتراجع بشكل ثابت في الانتخابات السابقة، وقال فابيان: «ستكون علامة مهمة للمراقبة من أجل تقييم شرعية النظام السياسي الحالي ومستوى خيبة السكان». ويرى أن تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية هي دليل على مقاومة النظام للتغيير.

دوائر «الحسوبية»

ومع أن البلد يعتبر دستورية ملكية، لكن الملك وحاشيته يديرونه بطريقة فعلية من «خلال شبكة من دوائر الحسوبية التي يديرها عيان الريف

بين كانون الثاني/ يناير 2015 وكانون الأول/ ديسمبر 2020، وجدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن 755 شخصاً زعم أنهم «متشددون» وإرهابيون» قتلوا في 143 حادثاً وصفتها الحكومة بـ«إطلاق النار» أو «معارك استخدم فيها السلاح».

وفحصت المنظمة 9 أحداث قتل فيها 75 شخصاً، وبالتحديد 14 حالة تمت فيها مقابلة أهالي القتلى وأصدقائهم. وفي «ال14 حالة قال أفراد العائلة إن أقربهم القتلى كانوا معتقلين لدى قوات الأمن قبل الحادث الذي قيل إنهم قتلوا فيه». وتعلق الصحيفة بأن الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن تعهد بجعل حقوق الإنسان مركزاً في سياسته الخارجية. ومن المنتظر قرار وزير الخارجية بتعليق 300 مليون دولار على أرضية حقوق الإنسان من المساعدة السنوية التي تحصل عليها مصر وهي 1.3 مليار دولار. وفي الماضي كانت مصر تحصل على المساعدة بشكل كامل رغم سجلها البائس، لكن الوقت قد تغير، ولم يعد بإمكان الولايات المتحدة حرف نظرها عن حصيلة مصر القاتمة.

عالم ما بعد التخمّة المعلوماتية!

خالد وليد محمود *

قدم العديد من مخرجي أفلام الخيال العلمي وقصصه على مدى أعوام طويلة أفلاما ومسلسلات متخيلة تتحدث عن خروج الآلات والروبوتات عن سيطرة صانعيها ومبرمجها، ورسمت لنا هوليود صورة سينمائية عن ثورات وتمردات الآلة الذكية على أسيادها البشر، والسيطرة على مصائرهم وحياتهم.

هيمنة العالم الافتراضي

اليوم وفي ظل تدفق المعلومات والبيانات الهائل في الفضاء الرقمي وهيمنة العالم الافتراضي على تفاصيل حياتنا، ظهرت العديد من التحديات الجديدة المرتبطة بسيطرة هذا العالم على حياة الإنسان في ظل اكتسابه قوة عالمية من خلال قدرة الثورة المعلوماتية والاتصالية الطاغية على جذب كافة شرائح المجتمعات وتقديمها لبدائل تواصلية مجانية وفعّالة. إن نظرة متفحصة اليوم إلى التأثير المتعاظم لهذا العالم على حياة وواقع البشر يوضح بوضوح إلى عمق السيطرة المتحققة لهذه الأجهزة الذكية وما تحمله من

تطبيقات مبهرة ومتنوعة، على حياة الإنسان بشكل يوم، لننظر إلى هذا العالم بلغة الأرقام، نجد أكثر من 4.9 مليار مستخدم فعّال للشبكة العنكبوتية وحوالي 4.3 مليار يدخلون إلى 198 مليون موقع فعّال للإنترنت عن طريق هواتفهم الذكية، وما يزيد عن 7 ملايين مقال يتم نشره يوميا وأكثر من 500 ساعة من الفيديوهات يجري تحميلها على اليوتيوب كل دقيقة، حتى بات المستخدم يقضي ما يزيد عن ست ساعات يوميا على الإنترنت.

ثورة جديدة

لقد أحدث هذا العالم ثورة جديدة ستغير شكل الحياة البشرية تقودها التقنيات فائقة التقدم، فهي ثورة رقمية شاملة على مختلف المستويات، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وذلك لأن التطبيقات الذكية تتعدد وتتزايد بصورة يصعب حصرها، ثورة هائلة في كل مفصل من مفاصل حياتنا المهنية والعملية والعلمية والصحية والترفيهية والخدمية، وما نحن نشعر بتأثيراتها في ثقافتنا وسلوكنا ونمط غذائنا وعلاقتنا وخصوصيتنا التي باتت مكشوفة لا بل مسلوية، حيث يستطيع أحدنا وهو في مكتبه أو غرفة نومه أو سيارته

التجربة، قل شيئاً أمام هاتك عن رغبتك بالسياحة في أحد البلدان وما هي إلا لحظات حتى يقترح عليك تطبيق الفيسبوك مرة أخرى أن بإمكانك زيارة المكان الغلاني في البلد الغلاني. لم يتفق العالم بعد على مصطلح الوجود الإنساني بعد القول إنه صار قريبة صغيرة، ربما سيتوصل فلاسفة العصر إلى مصطلح آخر لكن بعد استيعاب حجم المتغيرات المذهلة التي فرضتها الشبكة العنكبوتية للإنسان بين العالمين، ولا أدري إن كان يمكن وصف العالم الإنساني اليوم بدلا من "قرية صغيرة" بوصفه "شريحة صغيرة" وربما لن يتعد الفلاسفة عن هذا المعنى مستقبلا.

الذكاء الاصطناعي

إن الثورة الرقمية الجامحة التي نعيشها اليوم هي أحد إرهاصات الثورة الصناعية الرابعة، بما تحمله إلينا من تغيرات معرفية وتكنولوجية مذهلة تقوم على الذكاء الاصطناعي بمختلف تطبيقاته وأطرافه في كل جوانب الحياة الإنسانية، حتى أن التحولات الرئيسية التي ستحدث في مجتمع ما بعد المعلومات ستؤدي

بصورة كبيرة إلى إعادة صياغة كثير من المفاهيم القائمة على أساس "التخمّة المعلوماتية والاتصالية" معالجة البيانات وربط العالم بعضه ببعض، بما يدل على أن البشرية في مرحلة انتقالية، وأن القبل سيكون أكثر غرابة وربما جنونا، في ظل تقلص مساحة الحضور الإنساني في كثير من القطاعات ملصحة الحضور الآلي الذي يعكسه التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. هذه العوالم التي طورها الإنسان لينهزم أمامها ربما ذات يوم أو يفقد السيطرة عليها، والأخطر من ذلك أن تحل التكنولوجيا محل الإنسان في موجات الأتمتة، بما قد يؤدي إلى صيغ البشر بالصيغة الروبوتية وهذا قد يحرمهم من المشاعر الإنسانية والروحانية. ويبقى السؤال المعلق هل ستتحقق النبوءة التي تتحدث عن تضر الآلات الذكية والرجال الآليين والحواسيب الذكية على صانعيها وأسيادها البشر وتسيطر على مصائر الناس والحياة؟ ربما.

* كاتب وباحث فلسطيني

تعقيبات

مقال صبحي حديدي:
يونان ثيودوراكييس... بين روح وجسد

رقصة زوريا

مقال رائع يليق بمقام موسيقار ومناضل قاوم بالحنانه ومواقفه السياسية. وهذه خصلة تنفرد بها اليونان التي أنجبت ثيودوراكييس الموسيقي المناضل ووهبت أيضا المطربة المناضلة صوفيا فميو التي جعلت من أغانيها أداة المقاومة المحتلين الفاشيين والنازيين. قد يجهل الكثيرون اسم هذا الرجل لكن لا محال بذكر غير قليل من الناس رقصة زوريا وموسيقاها الخالدة والعزف الأخاذ آلة البيوزوكي.

قلم

إله الخمر

«كذلك نزوع ثيودوراكييس نحو الجملة الموسيقية الراقصة ذات المحتوى الإيروتيكي والاحتفالي والياخوسوي (نسبة إلى إله الخمر في الميثولوجيا الإغريقية)».

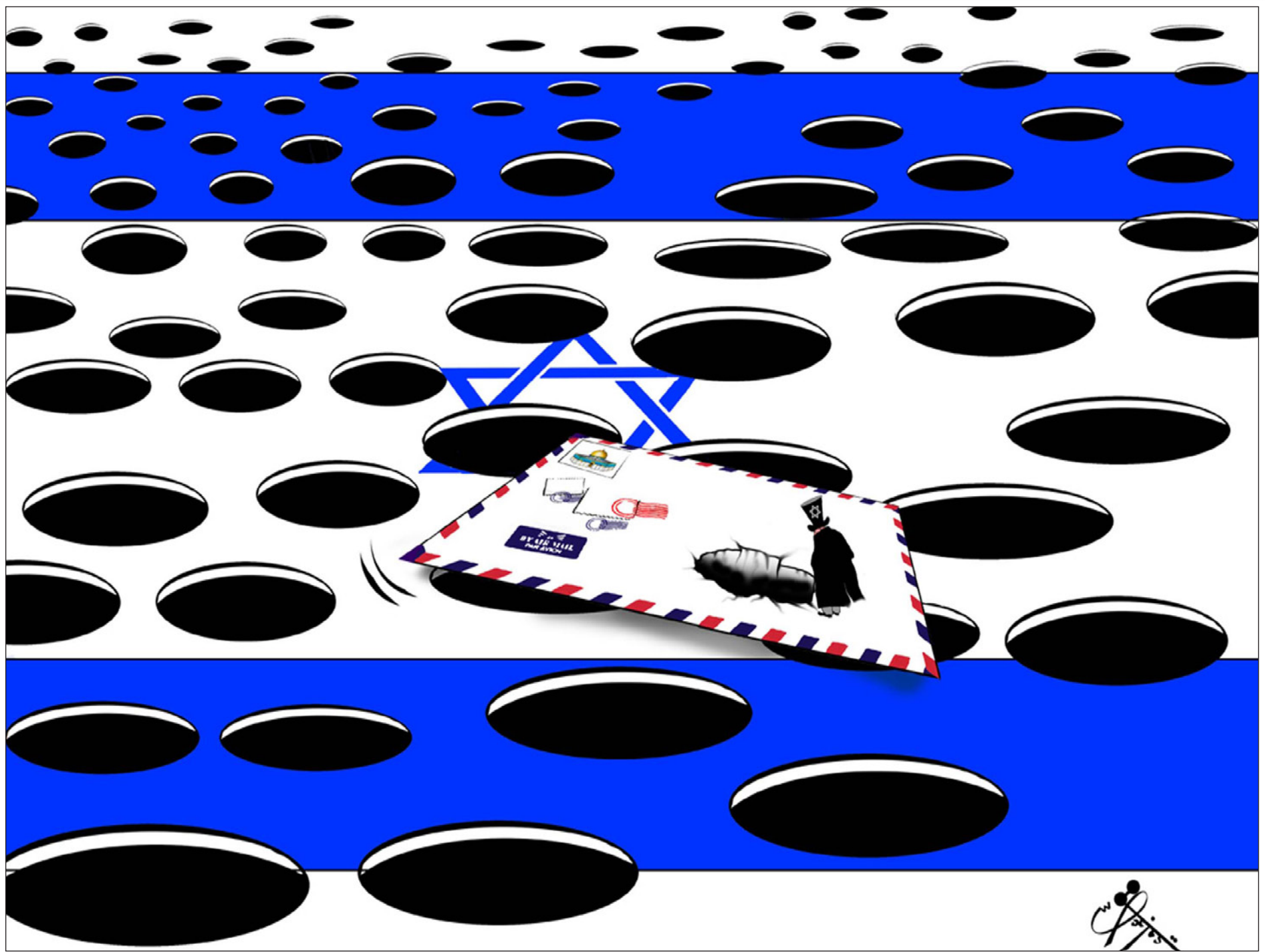
ياخوس هو إله الخمر والفرح والخصب، إلخ، في الميثولوجيا الرومانية وليس الإغريقية: اسم الإله المقابل في الميثولوجيا الإغريقية هو ديونيسيوس، أو دايونيسيوس (حسب لفظه باللغة الإنكليزية)؟

سلمي سعيد

جرائم النازية

كم من اليهود هم ضد التعصب والصهيونية نفسها! وقبل أن ترتكب النازية جرائمها ويصعد اليمين المتطرف في أوروبا ويعم العداء للسامية في أوروبا، كان القسم الأكبر من اليهود يؤمنون بالعيش في أوروبا ضمن مبادئ العصر وقيم الحرية والسلام الاجتماعي.

أسامة كئيبة – سوريا/ألمانيا



تعقيبا على مقال د. فيصل القاسم: من يختار حكام العالم؟

الحرب الطاحنة

الخميني ركب ثورة لم يصنعها. قضى على العقول الحقيقية للثورة مثل علي شريعتي. وأزال خليفته حسين المنتظري وفرض إقامة جبيرة على أكبر مراجع إيران شريعتمداري وشن حربا طاحنة على العراق تنفيذاً لنظريته تصدير الثورة، وأدخل المنطقة العربية في حروب. أليس هذه خدمات جليلة لأمريكا؟

زيد

الثورة العربية الكبرى

ورد في المقال: "الثورة العربية الكبرى عام 1916 التي ظنها البعض لتحرير العرب من الاستعمار العثماني، فأتضح فوراً أنها كانت لعبة بين المستعمرين الآخرين مع فارق التشبيه: أنا واثق أن الخلافة الإسلامية لحكم أفغانستان! أنا واثق أن الخلافة الإسلامية الرمزية ستعود عبر تركيا حيث هي دولة عظمى غير معلنة وفي عام 2023 ستخطى العقوبات التي فرضتها الدول الكبرى على الخلافة العثمانية. الخلافة الإسلامية لم تكن استعماراً بل كانت بالبيعة ولكن في السنوات الأخيرة منها مع تحول الخليفة إلى صورة حصل سوء تعامل من قبل الموظفين الأتراك مع

العرب والخلافة منها بريئة بل إن الاستعمار هو الثورة العربية الكبرى التي أورت التجزئة العربية.

عبد الحميد الأول

شهادة على العصر

في برنامج "شهادة على العصر" قال الرئيس الجزائري الشرعي الوحيد في تاريخ الجزائر: عندما قام بومدين بالانقلاب، كانت أمريكا أول دولة تهنته..

وفي بداية التسعينيات عندما فازت جبهة الانقاذ بالانتخابات، حركت الدول الغربية عملاءها للانقلاب على الشرعية، فارتكب العسكر جرائم لم يقترف مثلها حتى الاحتلال الفرنسي، ولم تتم محاسبية أو مساءلة أي مسؤول عن هذه الجرائم.. بل جاؤوا بابتغالية فمرر قانوناً يصغف عن الكل، و يمنع أي تحقيق.

وعندما اندلعت المظاهرات الجزائرية ضد العهدة الخامسة لرئيس عاجز، استغل العسكر هذا الحراك ليعود إلى الحكم، الوجود نفسه التي ارتكبت المجازر، خالد نزار، توفيق مدين، طرطاق و شنقريجة. وانهالت عليهم برفقيات التهاني وزيارات المسؤولين الغربيين..

سعيد السعدي

دفة الحكم

سؤال جميل، من يحكم العالم؟ الحقيقة أنهم الأنبياء والمرسلون وأئمة الدين والعلماء، هم الموجهون الحقيقيون. ربما هذا كلام غريب، لكنها هي الحقيقة، فإذا ما معنا قليلاً من فجر التاريخ، نرى أن الذي يسير دفة الحكم العميق وأمور الناس هم أهل الدين، وطبعاً هنا الحقيقيون، ودعك من الظواهر الطارئة المنتحلة، مما شهدناه أخيراً، فأنت عندما تريد أن تتزوج، لمن تلجأ ومن تستشير، وعندما تريد توزيع الميراث، وعندما تريد أن تعرف تنظيم العلاقات الأسرية، من الذي يدير شؤون الناس؟

أكاديمي أردني

قلب رجل واحد

وكان الشعوب العربية على قلب رجل واحد وكلها يريد الإصلاح، الشعوب الفاسدة جزء من فساد الحكام، بل إن بعضها أشد سوء منه، هم الجواسيس على إخوانهم، وهم الذين يعيرون في الأرض فساداً. لو كانت الشعوب يدا واحدة ضد الفساد، لكانت

لهم الكلمة الأولى في اختيار الحاكم وتسليمه السلطة.

الأنظمة العربية

صحيح أن إيران تواجه أعداءها على أرضنا وعلى حساب شعوبنا ولكن ذلك بسبب خيبة انظمتنا العربية وخاصة تلك التي تضع نفسها في مواجهة إيران. فلا يجرمكم شتان قوم على ألا تعدلوا.

خليل أبووزق

النظام القديم

وأخيراً.. لاحظت الشعوب بعد أن ذاب الثلج وبيان المرج أن الثورات التي ظنت أنها يمكن أن تحسن لها أوضاعها وتنتهي عهد الظلم والظغيان لم تكن في صالحها أبداً. بل استخدمها سادة العالم كمنصات لتحقيق مصالح جديدة لم تكن متاحة إلا بعد تمرير مشروع الثورات، وخاصة إعادة رسم الخرائط والسيطرة على مزيد من الثروات كما في اليمن وليبيا وسوريا والعراق والسودان والجزائر

وتونس ولبنان لكن أن تصل متأخراً خير من أن لا تصل أبداً.

ربما صار النظام القديم، في مصر، أقوى بكثير عما كان عليه، لكن التحرش بالمسيحيين وإلحاق الضرر بكنائسهم، بل وأيضاً بالمسلمين ومساجدهم توقف.

صالح – الجزائر

اليمين المتطرف

.. يورغ هايدر لم يكن زعيماً مسلماً في النمسا .. بل إنه زعيم اليمين المتطرف .. وأول الضحايا الذين آزاد تقديهم كهديّة اعترافاً لمناصريه كانوا المهاجرين المسلمين. لست متفقاً مع تدخل أمريكا هذا من حيث المبدأ.. لكنني أدين وبغوة أفكار يورغن هايدر .. فأنا أظن في جنوب بافاريا.

وأزور النمسا كثيراً لجمالها .. وهي على بعد ساعتين .. ويورغن هايدر وما يروج في النمسا وكأنه شكل داخلي بافاري.

أريد أن أقول أنني أتحدث عن علم، ولم يكن هايدر مسالماً أبداً.

ابن الوليد – ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عندما تستعد أمريكا لمواجهة كبرى مع الصين وروسيا قد تخسرهما!



إبراهيم نوار*

انتهى انسحاب رجل العالم الرئـيـس من أفغانستان إلى كارثة سوف تعيش آثارها لأجيال، أكثر مما عاشت كارثة سايبغون، وسوف تضع صناعة السياسة في واشنطن، ديمقراطيين وجمهوريين وصانعي السياسة في حد سواء، في مواجهة تحركات الصين لثياب هونغ كونغ ليونكو ضيوف غرفة الدردشة عيباً، وإنما تم هذا الاختيار بعناية ليكون رسالة إلى الجيل الجديد من أبناء الجزيرة الصينية، وكان يكن تقول لهم: هذه هي الصين، انظروا إليها في القضاء، بينما رجل العالم الرئـيـس يلحق جراحه على الأرض: قادة كين لم يفوتوا دقيقة واحدة بدون استثمار (الحظة كابول) لتعزيز قوتهم السياسية، وتصويب رسائل ذات معنى لمن يهيمهم الأمر، ولا في هونغ كونغ، الذين علت أصواتهم بالأمس في الدعوة للانفصال عن الصين، وثانياً للحكومة تايوان التي تفق وراءها واشنطن من أجل ضرب مبدأ «الحوار الواحد»، ولكل من يرى ويسمع في العالم وراء الستار الحديدي الذي تحاول واشنطن أن تعزل الصين وراءه.

وبينما كان الرجل الرئـيـس يوجه رسائل صريحة إلى حلفائه في أوروبا، بأن سياسته الخارجية بعد أفغانستان ستنتقل أساساً من الدفاع عن المصالح القومية الأمريكية، فإنه لم يدرك أن ترجمة هذه الرسالة في عواصم رئيسية مثل برلين وباريس، وحتى في لندن أقرب حليف للولايات المتحدة، هي: فلنذهبوا جميعاً إلى الجحيم، لأننا أكثر حرصاً على مصالحنا القومية. أوروبا فهمت الرسالة، وتعبها الآن جيداً، ما سيضع استراتيجية الاتحاد الأوروبي على مسار مختلف تماماً، وكذلك بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي في توقيت خاطئ، ولا مناص أمامها الآن إلا البحث عن صيغة جديدة لعلاقات قوية مع أوروبا ومع العالم، جوزيب بوريل، مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، قال تعليقا على خطاب بايدين في نهاية أغسطس/ آب أن أوروبا ليس أمامها إلا أن تبدأ في إنشاء قوة عسكرية دائمة، إذا حدث ذلك فإن دور حلف الأطلسي سيتغير عمليا، وزير الدفاع البريطاني بن والاس قال ما معناه أن أمريكا لم تتصرف في انسحابها من أفغانستان بقوة عظمى، لأنها لم تعد تقدر على ذلك.

وبينما كانت خطوط الهاتف مغمومة بالاتصالات بين كين والقوة السياسية الصاعدة في أفغانستان، كان جو بايدين يستقبل في البيت الأبيض الكوميدان زيلينسكي رئيس جمهورية أوكرانيا، الذي طار إلى واشنطن للحصول على ما يمكنه الحصول عليه، قبل أن تفرغ خزانة الرجل الرئـيـس من

لن يستطيع الرجل المريض أن يحارب الصين وروسيا في وقت واحد، فالأولى تترعب في الفضاء والثانية تنبغ منها شرايين الطاقة إلى أوروبا

د. صبري صيدم*



ما أن ألمت شمس السادس من أيلول/سبتمبر الحالي، حتى شاع الأمر، وبدأت وسائل الإعلام الصهيونية تتناقل عوالم الأخبار عن حدث أممي في محيط تلة جلبوع، الواقعة في قضاء بيسان، وتحديدًا في السجن المعروف بـ«الخزنة»، لصرامة الإجراءات الأمنية والمواعن التقنية الموجودة فيه.

النفق الذي حفره السجناء الأحرار الستة في ضمير البشرية، سيبقى حقيقة ماثلة أمام الجميع

سلاح فتاك استطاع بقشاشاته وتقلعاته أن يحول مشعر الفرار الفلسطيني إلى نكتة دوارة طالت

د. هشام كزوط*



على خلاف الطرح النظري، فإن الرؤية التحليلية والتقديرية لواقع تعاطي الإعلام الغربي مع الحملات الانتخابية، التي تشهدها الساحة السياسية في الغرب تمهيدا لاقتراب يوم الثامن من سبتمبر 2021، عرفت انزياحا عن الممارسة المهنية الموضوعية، ولنا أن نقف عند جملة من الحقائق، من الانحائية، ناهيك من معطيات أخرى أكثر أهمية، ما يجعل أغسطس الماضي، عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمتعلقة بانتخاب أعضاء الغرف المهنية.

وفق دراسة كمية خاصة بالمشكل، تهم تحديدًا نمط المادة الإعلامية وتردد وحدة البرامج، بالإضافة إلى نوعية المعالجة الفنية، ودراسة كيفية، تختص بطبيعة القضايا الرئيسية المتناولة خلال التغطية، والأداف المرتقبة منها، والمساليب الإقناع، واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى الجمهور المستهدف، وجدنا جملة من التجاوزات يمكن الإشارة مثلاً، على مستوى الإشكال، وتحديدًا المعالجة الفنية، إلى غياب قوالب أنصاف للبرامج الإعلامية، وتعميم منحهم للمعطيات الحقيقية، كبرامج الحوارات والمقابلات وشكل التحقيق والقرير الإخباري والتعليق الإخباري، أو البرامج الإخبارية الإقناع، والكثافة فقط ببرامج التعبير المباشر، أو الاستضافة في النشرات الأخبارية، وبرامج تغطية التجمعات الانتخابية، بشكل تقليدي ورتيب، مع تخصيص

يعد الإعلام وفقا لمدارس الفكر الاجتماعي الحديث، أحد دعائم الديمقراطية بجميع أنواعها، ومظهرها من مظاهرها

إن تجاذبات الإعلام في الحقل السياسي تتضح ملامحها بشكل خاص، إبان فترة الانتخابات، سواء تعلق

مئات من شباب هونغ كونغ، ويفتحون لهم صندوق أسرار الفضاء بالعين المجردة، من خلال رحلة وحوار بالكاميرا داخل المحطة، والفضاء المحيط بها، تظهر المتابعين على الأرض كيف يمارس رواد الفضاء حياتهم اليومية داخل المحطة، وكيف يعملون خارجها، ويتبادلون الحديث بينهم، لم يكن اختيار قادة الصين لشباب هونغ كونغ ليونكو ضيوف غرفة الدردشة عيباً، وإنما تم هذا الاختيار بعناية ليكون رسالة إلى الجيل الجديد من أبناء الجزيرة الصينية، وكان يكن تقول لهم: هذه هي الصين، انظروا إليها في القضاء، بينما رجل العالم الرئـيـس يلحق جراحه على الأرض: قادة كين لم يفوتوا دقيقة واحدة بدون استثمار (الحظة كابول) لتعزيز قوتهم السياسية، وتصويب رسائل ذات معنى لمن يهيمهم الأمر، ولا في هونغ كونغ، الذين علت أصواتهم بالأمس في الدعوة للانفصال عن الصين، وثانياً للحكومة تايوان التي تفق وراءها واشنطن من أجل ضرب مبدأ «الحوار الواحد»، ولكل من يرى ويسمع في العالم وراء الستار الحديدي الذي تحاول واشنطن أن تعزل الصين وراءه.

وبينما كان الرجل الرئـيـس يوجه رسائل صريحة إلى حلفائه في أوروبا، بأن سياسته الخارجية بعد أفغانستان ستنتقل أساساً من الدفاع عن المصالح القومية الأمريكية، فإنه لم يدرك أن ترجمة هذه الرسالة في عواصم رئيسية مثل برلين وباريس، وحتى في لندن أقرب حليف للولايات المتحدة، هي: فلنذهبوا جميعاً إلى الجحيم، لأننا أكثر حرصاً على مصالحنا القومية. أوروبا فهمت الرسالة، وتعبها الآن جيداً، ما سيضع استراتيجية الاتحاد الأوروبي على مسار مختلف تماماً، وكذلك بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي في توقيت خاطئ، ولا مناص أمامها الآن إلا البحث عن صيغة جديدة لعلاقات قوية مع أوروبا ومع العالم، جوزيب بوريل، مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، قال تعليقا على خطاب بايدين في نهاية أغسطس/ آب أن أوروبا ليس أمامها إلا أن تبدأ في إنشاء قوة عسكرية دائمة، إذا حدث ذلك فإن دور حلف الأطلسي سيتغير عمليا، وزير الدفاع البريطاني بن والاس قال ما معناه أن أمريكا لم تتصرف في انسحابها من أفغانستان بقوة عظمى، لأنها لم تعد تقدر على ذلك.

وبينما كانت خطوط الهاتف مغمومة بالاتصالات بين كين والقوة السياسية الصاعدة في أفغانستان، كان جو بايدين يستقبل في البيت الأبيض الكوميدان زيلينسكي رئيس جمهورية أوكرانيا، الذي طار إلى واشنطن للحصول على ما يمكنه الحصول عليه، قبل أن تفرغ خزانة الرجل الرئـيـس من

أموال المعونة، ولا يستطيع أي مراقب في العالم أن يرى لقاء بايدين – زيلينسكي يوم الخميس الماضي، إلا في هذا السياق، كما قالت «واشنطن بوست»، بايدين لم يستطع منع روسيا من وقف إنشء خط الغاز الجديد عبر البلطيق إلى أوروبا، وهو ما سيجرب كيف من أكثر من مليار دولار كانت تحصل عليها سنويا كرسوم لعبور الغاز عبر الخط الأوكرايني. على النقيض من ذلك تقرب بعين من توقيع اتفاق مع طالبان، يكرس علاقات الصداقة مع أفغانستان، ويفتح الباب لانضمامها إلى مبادرة الحزام والطريق، وهي أمور ناقشها مسؤولو وزارة الخارجية الصينية مع المرشح لتولي حقيبة وزارة الخارجية في حكومة طالبان مولوي عبد السلام حذفي نائب رئيس المجلس السياسي لطالبان.

وبينما كان الرجل المريض يعاني من دوام الكارثة، هرع لقتالي بينيت رئيس وزراء إسرائيل إلى واشنطن، أولا ليجد عهد الولا لواشنطن في مواجهة الطامعين لورثة النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط، وثانيا لضمأن أن تكون إسرائيل هي صاحبة النصيب الأكبر من الميراث، وأن تشارك الرجل المريض في وضع قواعد تقسيم «املاكة – نفوذه»، في العالم. البعض اعتقد أن توقيت زيارة بينيت كان خاطئا، لكن بينيت يعرف أنه لا توقيت أفضل من ذلك، لضمأن أن تكون إسرائيل صاحبة بصمة رئيسية على المرحلة الانتقالية بين لحظة كابول، واللحظة التي تليها، التي لم تتحدد ملامحها بعد. بينيت أراد أن يبلغ واشنطن رسائل واضحة من إسرائيل، بشأن إيران والخليج وشرق البحر المتوسط والبحر الأحمر والقرن الأفريقي والمحيط الهندي، وهي مناطق النفوذ التي ستصبح في الغد مسرح منافسة حامية بين القوى الرئيسية الصاعدة بالمنطقة والعالم، كذلك فإن زيارة بينيت لم تكن مجرد قمة ثنائية في البيت الأبيض، وإنما كانت بوقعة على تعدد الأطراف الاستوائية، شملت المسؤول التنفيذي عن السياسة الخارجية الأمريكية أنطوني بلينكن، والمسؤول التنفيذي عن السياسة الدفاعية لويد أوستن، وقادات مراكز التفكير وأعضاء الكونغرس، وبقلمهم جميعا كان لقائه مع قيادات اللجنة الأمريكية – الإسرائيلية «أيبياك» كبرى جماعات الضغط الأمريكية.

وبينما كان الرجل المريض يحصي خسائره الاقتصادية بعد لحظة كابول، ويحاول الكشف عن الأسباب فقلته في مكافحة العجز التجاري والمالي، ومقاومة القلق من ضعف معدل إتاحة وظائف جديدة للعاطلين وطالبي العمل، ومكافحة جائحة كورونا، كانت روسيا تحتفل بإنجازاتها الاقتصادية على أكثر من جبهة، وهي إنجازات تراها موسكو

*كاتب مصري

ومضات

عن سلاح «المسخرة» أتحدث

الجموعة التي انتزعت حريتها، وهو مصحوب بسيدة تحجب خلفها زكرياء كي يخرج من مخبئه. سلاح «المسخرة» هذا الذي هو نتاج حالة هستيرية تسود دولة الاحتلال، جاء ليقول ضمناً: إن المنظومة الأمنية القائمة ما هي إلا نمر من ورق، كونها سقطت أمام امتحان الفرار. ومع استقالة أمد الفرار سيستمر الهجوم الكاسح من قبل الناشطين الإسرائيليين لجبروا عن ضيقهم من الاعاءات بأن جيشهم المسمى بجيش «الدفاع»، الذي يمتلك أحدث الأسلحة والتقنيات، لن ينجح في كبح أقوى سلاح يمتلكه شعب محتل، ألا وهو الإرداء، أما الضد الذي يحاربه السجناء الأحرار السنة في ضمير البشرية، فسيفيق حقيقة ماثلة أمام الجميع، كيف لا وهو النفق ذاته الذي راه الراحل ياسر عرفات وقد انبثق في آخره نور حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، فهل تفتح البشرية؟ أم تكون «المسخرة» السلاح الأضمر في إقناع المحتل بحتمية الخلاص والحرية؟! كاتب فلسطيني

ssaidam@gmail.com

انزياحات المسؤولية الاجتماعية للإعلام خلال الحملات الانتخابية

الأمم بالذات المشاركة السياسية، أم بتغطية سيرورة العملية الانتخابية، فالفاعل السياسي يدرك أن الرسالة الإعلامية إنما هي صناعة قائمة على نظريات التحليل النفسي والاجتماعي، ولعل أهمها نظريات وضع الأجنحة، ودوامة الصمت، وكذا نظرية الحكم الاجتماعي وغيرها. من هذا المنطلق صارت الحملات الانتخابية مرتبطة اليوم بصناعة إعلامية رقيمة احترافية: قادرة على بناء وتصوير الصورة الذهنية للحزب السياسي عبر مضامين لغوية وسيميولوجية مؤثرة في إدراك الناخب، من شأنها الدفع نحو المشاركة أو العزوف، فضلا عن ترشيح وضع هيئة حزبية، دون أخرى بصدد أو بدونه. فالإعلامي وفق نظرية المسؤولية الاجتماعية، يجب أن يحتمل إلى الالتزام الأخلاقي والقانوني، فهو مطالب بالتحلي بالنزاهة والإسقاطية والشفقة في التحليل، والتميز بين الحقائق والإشاعات، وتصحيح المغالطات ضمن برامج الحوارية ونشراته الإخبارية، فالإعلام منصة للتغطية الموضوعية للحملات الانتخابية، وفق التعددية والتوازن بعيدا عن إملاءات السلطة وإغراءات المال، ويعد الإعلام وفقا لمدارس الفكر الاجتماعي الحديث، أحد دعائم الديمقراطية بجميع أنواعها، ومظهر من مظاهرها، يؤدي وظائف حسيمة عن طريق تحفيز المشاركة السياسية والتفاعل السريع مع القضايا الجوهرية للمجتمع، من خلال المناقشة الحرة المفتوحة، خاصة خلال الحملات الانتخابية. إن يؤدي الإعلام وفق نظرية المسؤولية الاجتماعية، إلى صناعة رأي عام يعد بمثابة عقل جمعي في أوساط المواطنين، يمكنهم من فهم واستيعاب البرامج الانتخابية المعلنه ومناقشتها، من أجل تحديد ملامح المشهد السياسي المقبل للبلد.

الالتزام الأخلاقي يحقق التوازن بين حرية الإعلام والحفاظ على مصلحة المجتمع، فوسائل الإعلام بمنحرة من كل عناصر الإجراء، على الرغم من أنها ليست مننطرة من كل الضغوط، كما أنها حرة في تحقيق الأهداف المعلنة بها، وفق التزام أخلاقي يحقق التوازن بين حرية الإعلام والحفاظ على مصلحة المجتمع واستقراره، ودعم كل جهد يصب في تنميته ورخائه. ومع الثورة التكنولوجية المتسارعة، وظهور تقنيات رقيمة جديدة فقد أعادت هذه الأخيرة بناء فضاء تواصل جديد بين القائم على الاتصال والرأي العام، فضاء تسوده

*أستاذ باحث وإعلامي من المغرب

الوساطات بين الجزائر والمغرب: هل فشلت قبل أن تبدأ؟

نزار بولحية*



ما الحدد الأساسي لنجاح الوساطات أو فشلها؟ هل ثقة الأطراف بالوسيط؟ أم قدرة الأخير على جعلها ترضى وتقبل بالجلوس إلى طاولة التفاوض؟ في حالة الجزائر والمغرب يواجه الوسطاء الإقليميون، وربما الدوليون أيضا مازقا إضافيا، وهو عدم وجود حافظ قوي يمكن أن يدفع البلدين لأن يقدموا لبعضهما بعضا تنازلات متبادلة، تجعل فرص نجاح الوساطة بينهما وافر.

لكن من يملك القدرة على الحفر طويلا في سيرة العناد المغربي الجزائري، ولتقاع الغربيين بأن لا خبرة لهم غير النساء والحوار؟ قد يكون المعنى يغل ذلك هو من يمكن أن يعكس استعمار التوتر بينهما سلبيا عليه، ولا أحد في المنطقة المغربية ينطق عليه ذلك غير موريتانيا. فليبيا التي يتنافس البلدان ومنذ شهور على استضافة جولات التفاوض بين فرقائها، تبدو بعيدة نسبيا عن ضحايا خلافاتها، رغم أنها تتشعر، على نسيبها، بالحرص من ذلك الوضع، وتحاول ما استطاعت مسك العصا من الوسط، من خلال مطالبتهما معا «بضبط النفس وعدم التصعيد والتمسك بالمبادئ والأهداف المشتركة، التي أسس من أجلها اتحاد المغرب العربي خدمة لتطلعات شعوبنا، وتدعوها للاجتماع، على هامش اجتماعات الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، من السابع إلى التاسع من الشهر الجاري بحسب بيان جارتها.

أما تونس فإن صفتها الرسمية يحفل في طياته معنى واحدا، هو أنها تتبنى بشكل تام وجهة النظر الجزائرية، وتحاذر لوقوف جارتها الشرقية، غير أن السؤال هنا هو هل أن نواكشوط التي عبرت عن قلقها لتدهور علاقات جارتها، ووصولها إلى مرحلة القطعية الدبلوماسية، والى وزير خارجيتها في مؤتمر صحافي قدّمه الخميس قبل الماضي، إلى أنها بدأت وساطة بينهما، حينما قال «علم أن الجميع وعن حسن نية يساندنا: أين أنتم؟ ولماذا لم تتحركوا؟ وأنا أقول إن هذا المنصف من القضايا يدار بحكمة ويقدر من السرية لكي يتم التوصل فيه إلى نتيجة»، ستقرر فعلا على القيام بفردها بذلك الدور؟ إن عوامل عديدة تجعل الأمر فوق طاقة الموريتانيين، ومع إن افتتاحية مجلة «الجيش الجزائري» وصدفت قرار قطع العلاقات في عددها الأخير بـ«الحاسم والحازم» وقال عنه رئيس مجلس مجلة «الأمه» الجزائري صالح قوجيل بأنه كان «ضروريا وواجبا في الوقت نفسه»، فإن ذلك التأكيد ليس قرآنا مزلّلا، وسيكون قابلا وبلا شك بتغير الظروف للمراجعة. وربما كان من المفهوم أن لا يضع الجزائريون الآن، وفي فورة حماسهم وغضبهم وعلى جدول أعمالهم فريضة حصوله، لكن لأن يكون الجزم بأن لا يكون لذلك الفريضة أي حظ على الإطلاق في أن تحقق غدا لعنا مبكرا ومسرعا للاستقلال؟

مهما كانت الظروف التي جعلت مسؤولا جزائريا ساميا يخروج الجمعة الماضية ليقول لوقع «سويتينك» الروسي، أن العودة إلى الوضع السابق لن قبل تغير العلاقات 24 أغسطس الماضي، أي الإعلان عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب «مستعبدة تماما في الوقت الحاضر وفي المستقبل»، وأن «الجزائر ليست مستعدة لتكرار سيناريو يوليو 1988 الذي سمح للبلدين بإعادة العلاقات بينهما بعد 12 عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما»، فإن تصريحه لا يعني أن الباب قد أوصد تماما ونهائيا أمام المحاولات التي انطلقت بالفعل، مثل محاولة الموريتانيين، أو تلك التي وشك أن تطلق في الأيام المقبلة للوساطة، أو تقرب وجهات النظر بين الجارتين المغربيتين. لكن السؤال هنا هو هل البلدان مستعدتان ومهيئتان في هذه المرحلة على الأقل للقول، ولو مبدئيا، بفتح التفاوض المباشر، أو حتى غير المباشر للوصول إلى حل؟ وهل إنهما يقبلان بالفعل بأي جهد أو مسعى إقليمي أو دولي لرأب الصدع بينهما؟ بغض النظر عن حجج الجزائر، وعن لائحة اتهاماتها الطويلة لجارتها الغربية، بأنها وحدها من تتحمل مسؤولية القطعية، فإن دائرة الشروط الجزائرية لفتح صفحة جديدة مع الرباط قد توسعت وبشكل ملحوظ، ولم تعد تقتصر فقط، كما كان الأمر، ربما في فترة سابقة على بعض المطالب أو القضايا الثنائية فحسب، بعد أن دخلت إسرائيل على الخط، فالربط بين من تصفهم بالعديدين «الإسرائيلي والمغربي» والجمع بينهما في تصريحات ومواقف المسؤولين الجزائريين، بات يتكرر بشكل مستمر، منذ أن أعلنت الرباط أواخر العام الماضي عن استئناف علاقاتها بالكيان الصهيوني، إذ لم يتأخر في ذلك الوقت رئيس الوزراء الجزائري السابق عبد العزيز جراد في أن يقول، إن الهدف من وراء ذلك الاتفاق، هو ضرب استقرار بلاده، لكن هل يمكن أن يعني ذلك أن الجزائر باتت تضع الآن شرط مسبقا أمام استئناف علاقاتها بالمغرب وهو أن يقطع الأخير علاقته بإسرائيل؟

لا شك في أن المغرب يدرك تماما ما الذي يمكن أن يؤول إليه أي قبول بذلك، وما الذي يمكن أن ينجح عن قرار مثل ذلك من مواقف والتعاسات مباشرة على ما يعتبره ماف صيربيا بالنسبة له، وهو استكمال سيادته على كامل ترابه، ولا شك في أن التركيز المفرط من الجانب الجزائري على جمع الطرفين، أي الرباط وثل أبيبي في سلة واحدة، يعطي الإطباع القوي بأن الاستئناف العلاقات الجزائرية المغربية يبقى في نظر الجزائر مرتبطا وبادرجة كبرى بك ارتباط المغرب بإسرائيل، لكن المغاربة يخوضون حربا ضد الوقت، ويعلمون أن حسمها سريعا وخطا في ملك الصحراء سوف ينزع من الجزائريين أقوى ورقة ضغط يملكونها، وهم يدركون أن كسب الدعم الإقليمي والدولي لأطروحتهم بالحكم الذاتي للصحراء، كحل نهائي وتوافقي لمشكل، سيدفع الجزائر إلى عاجلا أم آجلا للخيار الذي تفضلهم، كما أن أي تقدم سيحققونه في ذلك الصعيد سيضعس بشكل مباشر عن علاقاتهم بجارتهم، وهم ينظرون للمسألة أيضا من أكثر من زاوية بل فيها تطلعيهم لإعادة ترتيب علاقاتهم داخل الإقليم، بعد كل التطورات التي حصلت في أعقاب أزمة استضافة مدريد لرعية البوليساريو، وليس مؤكدا بالمثل أن الرباط ترغب هي الأخرى في إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وتنتقل لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع جارتها الشرقية بأي ضمن، أو بالشكل الذي كانت عليه قبل الرابع والعشرين من الشهر الماضي، أما من يمكنه إقناع الجانبين بضرورة تقديم تنازلات متبادلة لبعضهما بعضا والجلوس إلى طاولة حوار مفتوح؟ فلن يكون صدق نوايا الموريتانيين وحده كافي للوصول لذلك، لأنه ليس ممكنا حسم الأمور عربيا مثلما حصل بعد قطيعة 1976 من داخل البيت المغربي المستضع أصلا، فإن جهود نواكشوط لا بد أن تتعاقد وتتقاطع مع مساعي باقي الأطراف الإقليمية والدولية في ذلك الاتجاه. يبقى هل باستطاعة تصريح من هنا أو هناك أن ينسدف تلك الجيوب، أو يحكم عليها بالكره بالفضل الذريع؟ ما تدل عليه التجارب أن نجاح الوساطات يتطلب في أحیان كثيرة من الوسطاء أن يمتلكوا مهارات ليس ألقها ضم أذانهم عن القيل والقال، والتقاط أي خيط أمل ولو كان ضعيقا واهنا.

* كاتب وصحافي من تونس

أيهما أخطر 9/11 أم 1991؟



جليل الأشقر *

■ لم يحل علينا بعد يوم الحادي عشر من سبتمبر / أيلول وقد بنتنا مغورين ومنذ عدة أسابيع بما لا يُحصى من الكتابات والمنشورات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والأفلام وسواها المخصصة للذكرى العشرين للاعتداءات التي شنها القاعدة، على نيويورك وواشنطن في ذلك اليوم من عام 2001، والحقيقة أن هذا الاهتمام المبالغ فيه هو عينه ضرب مما أسسمته «التعاطف الرجسي» في كتاب حزرتة غدا الاعتداءات المذكورة وصدف في عام 2002 تحت عنوان صدام الهمجيات، ذلك أن إمبريالية أمريكا الثقافية هي أعظم بعد من إمبريالياتها الاقتصادية والعسكرية، تمارسها من خلال هيمنتها على أكبر وسائل الإعلام العالمية كما على الإنتاج الروائي والخيالي، لاسيما أفلام هوليوود والمسلسلات التلفزيونية، والنتيجة هي أن قسما كبيرا من العالم، وعلى الأخص بلدان الغرب التي تشاطر الولايات المتحدة هيمنتها، والطبقات اليسيرة العالمية التي تشارك مثيلاتها الأمريكية نمط عيشها، كل هؤلاء يتماثلون مع أمريكا وكأنهم من أهلها.

لذا أثارنا اعتداءات 11/9 صدمة نفسية وتعاطفاً مع ضحاياها لم نترهم قط أعداءً أكبر بكثير من ضحايا ذلك الإرهاب الذي تمارسه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة وحليفاتها (تليها روسيا منافستها)، وهو تعاطف من النوع الرجسي، المبني على حب الذات، وتعاطف مع من يعتقد التعاطف أنه يشبهه وليس مع الشريك في الإنسانية أيا كان عرقه ولونه، والصال أن اعتداءات 11/9 ذاتها لم تكن سوى نتاج ما حل قبلها بعشر سنوات، في عام 1991، عندما شنت الولايات المتحدة وحليفاتها عدواناً على العراق، لم يكتف بطرد القوات العراقية من الكويت التي كانت هذه القوات قد احتلتها في صيف العام السابق، بل دمر العدوان الأمريكي البنية التحتية المدنية العراقية تدميراً شاملاً، ثم فرضت واشنطن على العراق حالة حصار اقتصادية تصافرت مع التدمير المذكور لتتسبب بفاض من الموتى بلغ تعدادهم 90.000 كل عام حسب تقديرات الأمم المتحدة، ومنهم غالبية من الأطفال دون الخامسة من العمر.

هذا ما كان جارياً كل عام خلال السنوات العشر التي سبقت 11/9، وهي أعداد من الضحايا نالت من الاهتمام في الإعلام العالمي ما يكاد لا يُذكر بالمقارنة مع ما لقيه أحداث نيويورك وواشنطن، هذا ويخلد الإعلام اليوم الذكرى العشرين لاعتداءات 11/9 متناسياً أنها حصلت بنتيجة ذلك المتعطف الكبير في التاريخ العالمي الذي شهد خوض الولايات المتحدة لأول حرب واسعة النطاق منذ خروجها من فيتنام في عام 1973، هي الحرب على العراق التي شُنت بعد 18 سنة من انتهاء الحرب على فيتنام، على خلفية احتضار الاتحاد السوفييتي وزوال انقسام العالم بين إمبراطوريتين ليقع تحت سيادة إمبريالية واحدة وحيدة، هي الإمبريالية الأمريكية، خلال مرحلة انتقالية انتهت مع عودة الإمبراطورية الروسية إلى الحلبة بحلة جديدة وصعود نجم الصين.

وكانت حرب 1991 أيضاً أول حرب شاملة تخوضها الولايات المتحدة ضد بلد عربي أو إسلامي، وهي ما حدا بأسامه من لادن إلى الانقلاب على أمريكا، حليفته السابقة في الحرب على الاحتلال السوفييتي لأفغانستان، وتوجيه ضربات شبكته الإرهابية ضدها بما بلغ ذروته في 11/9، أكبر عملية إرهابية في التاريخ من صنف «الإرهاب غير الحكومي» (وهي التسمية المناسبة كي نتذكر دائماً أن الإرهاب الأخطر إنما هو الذي تمارسه الحكومات)، هذا وقد سقط أقل من ثلاثة آلاف من الضحايا من جراء اعتداءات 11/9 لكن التاريخ سوف يسجل أن وقعها الأعظم لم يكن في ما نتج عنها مباشرة، بل في ما نتج بصورة غير مباشرة، عندما انتهزت إدارة جورج دبليو بوش بحفاظها الجدد مناسبة 11/9 لتحتل أفغانستان ومن ثم العراق، مدشنة حقبة جديدة في تاريخ الإمبريالية الأمريكية بلغت خاتمها الآن، بعد ضحي عشرين عاماً، وأمريكا تواجه تحدياً حاداً في «متلازمة فيتنام» (Vietnam syndrome) وهي التسمية التي أطلقت على حالة الشلل التي أصابت قدرة أمريكا على خوض حروب مديدة على الأرض.

ومع ذلك، فلا تتسَّن أن الحكم الأمريكي بات عاجزاً عن إلحاق الأذى بأخصامه، بل سوف يكتفي بإعادة تكيف خطه العسكرية في ضوء الدروس التي كان قد استخلصها من هزيمته في فيتنام، تلك الدروس التي صيغت في الثمانينيات وجرى تطبيقها على العراق في عام 1991، عندما دبرته واشنطن لكنها أتت أن تحلته، كان ذلك في عهد بوش الأب، وهو ما خرج عنه طوشا بوش الابن بما أفضى إلى هزيمتين جديتين، أما المستقبل، وكما نوهت به في مقالتي السابق على هذه الصفحات، فسوف يشهد تكثيفاً للضربات الموضعية التي باتت أمريكا تمارسها بكثافة منذ أكثر من عشر سنوات بواسطة الطائرات المسيّرة والصواريخ والطيران، مع التهديد المستمر بتخطيم أي بلد يهدد المصالح الأمريكية مثلما جرى تدمير العراق قبل ثلاثين عاماً، بدون احتلاله.

* كاتب أكاديمي من لبنان

تونس وبيان مجموعة السبع: مناشدة أم إنذار بنفاد الصبر؟

في تسيير قرارات البنك الدولي وصدوق النقد الدولي، وبهذا المعنى فإن بيان سفراء مجموعة السبع لا يعبر عن حرص على ديمومة الثورة التونسية والحفاظ على المكتسبات الديمقراطية التي أحرزها الشعب التونسي منذ إنهاء استبداد زين العابدين بن علي سنة 2011، بقدر ما يعكس في المقام الأول خشية الدول الصناعية الكبرى من تضرر مصالحها إذا استمرت الحال الراهنة في تونس فتطورت إلى تركيز السلطات كافة في يد الحاكم الفرد الأوح بما قد ينطوي عليه ذلك من أخطار كبرى تبدأ من مصادرة الحريات ولا تنتهي عند تعطيل الاستثمارات. ومن ناقل القول إن استمرار الرئيس التونسي في إلقاء المحاضرات الدستورية على الوفود الأجنبية الزائرة، كما فعل مؤخرًا لدى استقباله وفد الكونغرس الأمريكي، والتلميح

تحقيق مستوى معيشي أفضل». وفي مخاطبة مباشرة إلى الرئاسة التونسية قال البيان: «كلما أسرع الرئيس قيس سعيد في تحديد توجه واضح بشأن سبيل المضي قدماً بشكل يستجيب لاحتياجات الشعب التونسي، كلما تمكنت تونس من التركيز بشكل أسرع على معالجة التحديات الاقتصادية والصحية والاجتماعية التي تواجه البلاد». وكان من المشروع اعتبار هذا البيان تدخلًا خارجياً في شؤون تونس السيادية لو لا أن مجموعة السبع هذه، التي تتألف كما هو معروف من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والملكة المتحدة واليابان، هي في طبيعة الدول مانحة المساعدات إلى البلد، وهي صاحبة الامتيازات الأعلى في علاقات تونس الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية مع العالم، بالإضافة إلى سلطاتها

في إشارة هي الأوضح من مجموعة دولية كبرى حول الأوضاع القائمة في تونس منذ 25 تموز/ يوليو الماضي، أصدر سفراء مجموعة الدول الصناعية السبع في تونس بياناً مشتركاً تعهدوا بنشره على النطاق الأوسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حثوا فيه الرئيس التونسي قيس سعيد على التسريع في إعادة البلاد إلى نظام دستوري يمكن البرلمان المنتخب من أداء دوره. كما طالبوا بضرورة تسمية رئيس وزراء جديد يتولى قيادة حكومة مقبلة لمعالجة مشكلات تونس المتراكمة على الصعد الاقتصادية وصحية.

وكان لافتاً بصفة خاصة تركيز البيان على الالتزام باحترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين، واحترام سيادة القانون، بهدف «الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب التونسي حول



أسرى ينتزعون حريتهم من قبضة السجان

منع السفر في تونس



التي تستجيب لاحتياجات الشعب التونسي وتحمي الحريات المدنية وحقوق الإنسان» وكذلك ما ورد في بيان سفراء مجموعة الدول السبع بتونس من إشارة إلى «الالتزام العام باحترام الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية لجميع التونسيين واحترام سيادة القانون... مما يدل على أن هذه المواضيع باتت ملققة ويخشى أن يتم تدويلها.

من مصلحة الرئيس قيس سعيد، ومصلحة تونس كلها، الإسراع بإغلاق قوس التدابير الاستثنائية والعودة إلى الحوار بين كل الفرقاء والفاعلين لترتيب ملامح المرحلة المقبلة وما تستلزمه من تعديلات يراها الجميع ضرورية في القانون الانتخابي، وحتى في الدستور، والاتفاق على أي خطوة مثل انتخابات برلمانية سابقة لأوانها ولكن في كنف التراضي على عقد اجتماعي

وسياسي جديد بعيداً عن الشعبية والشعارات وتصفية الحسابات خارج القانون. لا شيء غنم التونسيين طوال العقد الماضي سوى الحريات وابتعاد الخوف من السلطة الباطشة والظلمة ومن الغبن عودة مثل هذا الشبح المقيت.

كان لافتاً ما صدر عن وفد الكونغرس الذي التقى الرئيس سعيد مؤخرًا تكديده أن الولايات المتحدة ستواصل دعم الديمقراطية التونسية

* كاتب وإعلامي تونسي

وإذ كان كثير من الشخصيات فضلت عدم كشف أنها ممنوعة من السفر خشية التخرن والتشهير الذين باتا «خبزاً يومياً» للكثيرين خاصة على موقع «فيسبوك»، فإن نواب من البرلمان ممن تعرضوا لهذا الإجراء نددوا به، وكذلك فعل القضاة الذين استنكروا في بيان لهم «الاعتداء المجاني والفظيع وغير المسبوق على حرية القضاة في التنقل والسفر كبقية المواطنين في غياب أي إجراء قضائي يمنعهم من ذلك، وما يستتبعه ذلك من تمييز ضدهم وإهانة ووصم جزافي لهم ولفاقته».

طوال سنوات حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي ودخوله في مواجهات مختلفة مع عدة قطاعات، كثيراً ما لجأ إلى منع السفر كسلاح سياسي، وكذلك الحرمان من جواز السفر، لكن كليهما تم في حدود معروفة للجميع لأنه ظل في الغالب ضد معارضين دخل معهم ودخلوا معه في معركة كسرت عظام، في حين أن ما نشهده اليوم هو تعميم منع السفر حسب قطاعات معينة واصلات فيهم أمر فعال غير مسبق.

لكل ذلك دعيت «منظمة العفو الدولية»، الرئيس التونسي إلى إنهاء حظر السفر على عشرات المسؤولين في البلاد ووصف إياه بأنه «خارج الأطر القضائية»، مؤكداً أن على السلطات «إنهاء استخدام حظر السفر التعسفي واحترام حرية

محمد كريشان *

يحدث في تونس هذه الأيام: تتقدم إلى موظف الحدود بالمطار فيعلم بكل بساطة أنك ممنوع من السفر. لماذا؟ لا جواب. من اتخذ القرار؟ لا جواب. هل لديك نسخة من القرار؟ لا جواب. هذا طبيب يصطحب أحد المرضى للعلاج بالخارج فيمنع من المغادرة، ولأنه لم يصدق ما جرى أعاد الكرة بعد بضعة أيام فإذا به يواجه نفس الإجراء. صحافي شهير ومقعد اقترح عليه أحدهم السفر إلى الخارج قليلاً لتغيير الجو صحبة زوجته لكنه رد عليه بالقول إنه لن يتحمل أبداً في مثل هذا العمر احتمال أن يتعرض إلى الإهانة ويرد على عقبه من المطار.

الأمر لا يتعلق بملحقين قضائياً وإنما ببعض المواطنين الذين لهم مكانتهم في المجتمع، ومن لم يمنع منهم من السفر تعرض لبعض الإحراج، كتركه ينتظر قليلاً للتأكد من وضعه، حتى وإن كان الكل يشهد للإنصاف بالتعامل الاحترام لأعوان أمن المطار الذين قد لا يكونون بدورهم على اطلاع بخلفيات القرارات التي يبلغونها للناس.

الحديث لا يتعلق كذلك بما تمت معرفته من أن كل نواب البرلمان الذي عُلق الرئيس صلاحياته وأسقط الحصانة عنهم ممنوعون من السفر، ولا بالعدد الكبير من القضاة رؤساء أندية رياضية ورجال أعمال ووزراء ورؤساء بلديات وكل ذلك بقرار من رئاسة الجمهورية تحت بند «الاجراءات الاستثنائية» والمبهم والفتوح.

بسام البدارين *

■ الحديث عن الفضيلة والزديلة قد لا يكون المدخل الصحيح لتفعيل نقاشات يفترض أن تكون صحية ومنتجة وتصل إلى نهايات إيجابية. لا مبرر لإطلاق الحديث عن حكومة تدعم الزديلة أو تستهدف الفضيلة كلما قرر الأردنيون الاعتراض أو النقد أو حتى مناقشة أمر تنفيذ صدر عن غير أو وزير وطبعاً على من يتخذ القرار - أي قرار إداري - أن يفسره ويشرح خلفيته للناس.

المعنى هنا لا بد من التوقف حكومياً عن إهدار وقت الدولة والناس بالصمت المطبق وبتطبيق القاعدة التي تقول بأن الوزير الأفضل هو الوزير الصامت أكثر، خلف الستارة ثمة خلفيات قد تكون بعضها شرعية ومقنعة شريطة أن تقال للناس ويغادر المسؤول مساحة الصمت.

لا مبرر بالمقابل للبقاء في سياق الحيل العصبية المشدود كلما برزت قضية صغيرة أو كبيرة وتلك الحدية في السجلات، سواء أكانت من المسؤول أو حتى من المواطن المعلق عليها أن تلتأش ليصالح وتوافق وجملة هادئة تعرض الرأي بدون تجريح أو إتهام حيث لا مبرر للتشكيك بالحكومة في مواجهة أي قرار إداري ولا مبرر لصمت الحكومة بالمقابل.

من يتابع نقاشات بعض المنصات المحلية بسبب إجراءات لوزارة الأوقاف، يلاحظ أن مسؤولي الوزارة في الكثير من القرارات التي تعلنها يمتنعون عن الإفصاح والتشريح، رغم أنه

الأردن: تعبنا من جدل «الفضيلة والزديلة»



الكثير، ويحتاجون للعمل ضمن الأسس والمعايير الصحيحة المعروفة للكون بعد الفيروس كورونا. بالمقابل ترشيد بعض الإجراءات البروتوكولية في المساجد لا يمكن الإسراع على تسميته بحرب على الفضيلة، وإن كان التشدد في مراقبة المساجد في وقت فتح كل القطاعات يحتاج لتوضيح وشرح ولراجعة خصوصاً وإن حالات الإصابة بالفيروس رصدت وسجلت في الدوائر الرسمية والأهلية والرياضية وعبر الحدود والموظفين أكثر بكثير وبما لا يقارن بما نتج عن العبادة وحرص الشعب الأردني المسلم على التواجد والصلاة في بيوت الله.

يمكن طبعاً لوزارة الأوقاف أن تظهر بالشرح أسبابها وبالتالي الكشف عن مؤشرات إحترامها لقدسية العبادة والمسجد... يمكن التفاهم والنقاش والتحاور بعيداً عن التشفيخ والانهام. أخلاقياً لا مبرر للمبالغات في ترديد عبارات لا معنى لها وبدلاً من الانشغال الهوسي بتحديد ما هو أفضل أو زديل الأفضل وقف التنابز بالألقاب والانشغال أكثر بما يتفق الوطن والناس.

الخطاب الرسمي «المغرور» مختل وكذلك الشعبي المفرط بالتشكيك.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير،
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

* مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب المغرب، 8 زينة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

* مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



تراجيديا حيزية: ماتت أم قتلت؟

واسيني الأعرج

كلما ذُكر اسم حيزية (1855-1878) في الثقافة الشعبية الجزائرية والمغربية، طرح سؤال الأسطورة المركزي: لماذا ظلت حياتها الخاصة سراً مغلقاً، مع أن قصتها العشقية الرسمية يعرفها القاصي والداني، هل هناك يد رتيبتها لتصبح مقبولة في ظل نظام قبلي وعروشِي شرس؟ بعد مرور قرن ونصف على قصتها التراجيدية، ما تزال العقلية المتحجرة هي المتحكم في كل شيء؟ فقد تلونت قصة حيزية كثيراً عبر الأزمنة والرواة. وقد قيل الكثير عنها وبشكل متناقض. اكتشفت وأنا أقتفي خطاها ورحلتها مع قبيلتها، أشياء غريبة تحتاج اليوم إلى إعادة قراءة، ومنها فكرة الحب العزري في شعر ابن قيطون، الذي خلدها في قصيدته الشعبية المعروفة: حيزية التي مطلعها:

عزوني يا ملاح في رايس الملاح

سكنت تحت اللحد تاري مقبوة (مشتعلة)

ودونها وحافظ عليها في نهاية القرن التاسع عشر.
عشر الباحث الفرنسي والعسكري، سونيك (Sonneck) الذي اهتم بالثقافات الشعبية وبونها ونشرها في الجريدة الآسيوية *le journal Asiatique*، (شهرًا يناير / كانون الثاني وفبراير / شباط 1899) لم يكن ذلك الحب عذرياً الذي يحرم لقاء الجسدِين. وعلى الرغم من إصرار الكثير من النقاد على هذه العذرية إلا أن قراءة القصيدة قراءة لغوية تكشف لنا خطأ التوصيف النقدي. فقد كان حباً طبيعياً امتزج فيه الجسد بالروح في كلية جعلت بالشارع يسمو بالتجربة عالياً دون أن يجرمها حقها الطبيعي. الأعراف والنظام القبلي كانا يمنعان أي اتصال ظاهرياً، لكنه كان يتم سرياً. وحينما نستنتق قصيدة ابن قيطون سنجد أن اللقاء بين العاشقين كانت موجودة. ومن يقرأ القصيدة بقليل من التمعن والتبصر، سيكتشف ذلك بلا تعجب كبير. أضع بين أيدي زملائي من الجامعيين هذه الأبيات التي كثيراً ما حدثت من القصيدة، ولولا تدوين سونيك لذهبت مع الريح.

صردك مثل الرخمام فيه أثنين تسوام، من تفــــاح السقام، مسود بديا

بيدي درت الوشمام، في صدر أم حزام، مختم ختنام في زنود طوايــــا

أزرق عنق الحمام، ما فيهبشي تــــلطام، مقدود بيــــلا قلام، من شغل بديــــا

درتـــه بين النهود، نزلتـــه مقدود، فوق سرار الزنود، حطيت ســــمايــــا

أغلب الذين أنشدوا القصيدة غنائياً، قديماً وحديثاً: خليفي أحمد، عمر البيار، الشيخ عباسية، درياسة، وتعيمة وفلة عباسية، الشباب جلال، الشباب فيصل عيشية، وغيرهم، كلهم نزعوا هذه المقاطع، أو حوروها باستئناء خليفي أحمد، لأنه كان مرافقا لخاله المداح الحاج بن خليفة وتلمذ عليه، وسجل أغنية حيزية في 1933 في تونس، ولم ينقص منها أي بيت، الغني الصحراوي خليفي أحمد سار في النهج نفسه، وغناها كاملة في باريس، في الأوليا Olympia، أمام جمهور مكون أساساً من الغربيين المغاربيين. لهذا وجب إخراج حيزية من النظم الأخلاقية التي قد تقبل الشخصية ولا تدفع بالخيال الأدبي المرتكز على التاريخ لتنتقل، إلى إقاصيه، الكثير من الأكاديميين (باستثناء أسامة ليلية) أفسدوا ليس القصيدة وحدها، لكن أيضاً قراءتها، إذ فرضوا نظاماً تاويلياً مسبقاً بافق أخلاقي، وصنعوه كقناة أحادية للقرأة.

الفرق بين الروائي والمؤرّخ يتجلى هنا بوضوح. في حين أن المؤرّخ، يقرق في الفرضيات والعموميات واستعادة ما قيل واجتراره بشكل مكرر، ويأتي الناقد فيأخذُه بنفس منظور التقديس مشيعاً مرفة غير صحيحة، نجد الروائي، على العكس من ذلك كله، يبحث في المادة الدفونة من قرون، مستخرجا التفاصيل الصغيرة غير الظاهرة للعيان، يسل كثيرا ما يقوم بعمل تفكيكي للمؤسسة القبلية التقليدية بهدف فهمها، دون إهمال حتى التفاصيل الصغيرة، نحن مثلاً نعرف اسم والد حيزية كما هو مذكور على الشاهدة: أحمد بلباي أو ابن الباي، لكننا لا نعرف شيئاً عن اسم أمها؟ النظام القبلي يرفض إشاعة اسم المرأة خارج العائلة، سالت أصدقاقي الذين كتبوا عنها، وبحثوا في تفاصيلها عن اسم الأم، لا أحد يعرفه أو فكر في ذلك؟ حتى شاهدة حيزية، كتبت في وقت حديث، ومن طرف شخص عارف غيور على ميراث المتخفة.

الأخطر من هذا كله، هو لغز موتها؟ المتداول هو أن موتها كان طبيعياً. مرضت، فنوفيت، وزوجها سعيد، عندما توفيت، وكض نحو ابن قيطون وطلب منه أن يكتب له قصيدة عن زوجته المتوفاة، هناك قصة أخرى لوتها تتعلق بوالدها وسلطة القابضة، الذي فضل تزويجها بشخص من علية القوم بدل حبيبها، فماتت كعدا وحرزنا. ولم يكن ابن قيطون إلا وسيطاً شعورياً بين حيزية وحبيبها أو قصتها في كتابة مرثيته (كتب ابن قيطون مرثية في الشيخ المختار، قيم زاوية الهامل)؟ لنسا أن نتخيل أن يروي رجل شيرقي (سعيد) قصة زوجته لرجل غريب وشاعر لا يعرف حفظ السرة، كل التفاصيل الحميمة والإبروتيقية. كل هذا في نظام قبلي محافظ؟

الرائي يعيل نحو محمد بن قيطون بوصفه الشاعر العاشق، ولا يمكن أن يكون سعيد الذي كان موظفاً في الإدارة الفرنسية في بسكرة (سسونيك) وهو ما يضعه في موقف ضعف، للفوز بلقبها، إذ لا يمكن لفارسية مثل حيزية، داخل نظام له قيمه، أن تقبل رجل لصيق بالإدارة يهيمه مستقبليه وارتقاؤه بالدرجة الأولى. بينما توفرت في بن قيطون كل الصفات الإيجابية. الشعر والغرورسية وسنن الرزاة (كان وذاها خمسينيا) والرحيل مع القبيلة صيفا وشتاء، بينما لم يتحرك سعيد من مكتبه. ولا قبر له في مقبرة الواوادة. حتى أنني تخيلته مجرد قناع لابن قيطون مثلما كان سيد أحمد بن الحجلي قناعا لسيرفانتس في دون كيجوتي الذي انتقد فيه محاكم التفتيش المقدس، وله حفيد اسمه خالد بو عكار، حي يروق، بقول إن جده، بعد وفاسة حيزية، تزوج ثلاث مرات، الأولى كان اسمها، حيزية من بائنة لكنها كانت عاقرا، ثم تزوج من قريبته باية بنت عثمان بو عكار، ورزق منها ببنين، ويظن ابن إسماعيل (والد خالد) وبلقاسم. ربما كان من الأجدى البحث عن أسباب أخرى لوت حيزية، أكثر إقناعا واثقا وتاريخيا وأدبيا. الشاعر لا يتحدث عن مرض، لكن عن موت فجائي؟ نشم في هذا إراحة القتل. الغريب أن الموت حدث بعد العودة من الشمال، وقريبا من مقبرة الواوادة، في سيدي خالد، ولم يحدث مثلاً في بازر الصخرة في العلة بالقرب من خالتها، حيث كانت القبيلة مصيفة هناك في رحلتى الشتاء والربيف، وكان الأمر بدو بلبيل مثلاً؟ بالخصوص أن حالة الحب واللقاءات كما تقول القصيدة نفسها، أصبحت مرثية ولم تعد سريراً! ما الذي يمنع هذه فرضية القتل من أن تقوم، في ظل نظام قبلي يشكل الشرف؟ فحجر الزاوية في تقاليدهم؟ وهو ما قالت به الباحثة والمناضلة الجزائرية ليلي قريش (روزلين غريش (Gresh Rosline) : ربما يكون والدهما قد قتلها حماية للشرف بعد أن ذكر الحديث عن علاقاتها السرية، أو انتحرت ياسا بسبب إصرار والدها على تزويجها من شخص لم تكن تريده. وهي نفس فكرة الدكتور أحمد لين، ابن المنطقة؟ وهذه الفرضية سمعتها أيضاً من الدكتور بلقاسم سمدالله، والشاعر عز الدين المناصرة، وفي مقبرة سيدي خالد حيث قبر حيزية. يجب إزالة العطاء الأخلاقي للتمتع من الوصول إلى الحقيقة، فالكتابة رحلة في النهم والخيف اللبي بالزلق والمخاطر.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



منة شلبي بطلة فيلم «من أجل زيكو»

بدأت النجمة المصرية منة شلبي تصوير مشاهدتها في فيلم «من أجل زيكو» ومن المقرر طرح الفيلم قريباً، حيث تظهر في دور فتاة تسكن حارة في منطقة القلعة في القاهرة

ويشاركها الفنان كريم محمود عبد العزيز بطولة الفيلم.

أحوال الناس

● يكرم المهرجان القومي للمسرح المصري خلال دورته الـ14 برئاسة

الفنان يوسف إسماعيل الناقدة المسرحية أمال بكير تقديرا لمسيرتها النقدية في عالم المسرح واهتمامها بالشباب والكتابة عن تجاربهم.
المهرجان سينطلق يوم 27 الحالي ويستمر حتى 9 أكتوبر/ تشرين المقبل، وكان قد أعلن من قبل عن تكريم الزاحلين سمير غانم ودلال عبد العزيز.

● تصدر قريبا الترجمة العربية لرواية «الابنة» للكاتبة الأرجنتينية **آنّا ماريا شوا** عن دار «الخان» في الكويت من ترجمة **فدوى درويش**.
والكاتبة **آنّا ماريا شوا** من موليد عام 1951 فب بونيس آيرس، نشرت أكثر من ثمانين كتابًا بين روايات وقصص قصيرة وشعر ودراما وأدب أطفال.

تمثال لامرأة من السكان الأصليين محل نصب كولومبوس في مكسيكو

الفنان المكسيكي بيدرو ريبس، وفق ما صرّحت كلوديا شايينباوم، رئيسة بلدية مكسيكو. وقالت: «لعل نساء السكان الأصليين هنّ بالذات من تحمّلن أثقل عبء في تاريخ المكسيك وحظين بأدنى مستويات التقدير».

ويأتي هذا القرار أيضاً تجسيداً «للعادلة الاجتماعية» وتقديراً لخمسةمئة سنة من «مقاومة السكان الأصليين» منذ الغزو الإسباني.

ونظم نشطاء العام الماضي احتجاجاً تحت عنوان «سنسقطه» في

■ مكسيكو- أ ف ب: تنوي السلطات المكسيكية أن تضع محلّ تمثال لكريستوفر كولومبوس، في قلب مكسيكو آخر لامرأة من السكان الأصليين، وذلك قبل أيام من الذكرى المئتين لاستقلال البلد.

وسيقبل تمثال المستكشف الإيطالي الذي أزيل من جادة ريفورما العام الماضي إثر تعهد متظاهرين بإسقاطه إلى مكان «أمن يليق به» حسب ما كشف المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ.

وستحل محلّه منحوتة لامرأة من سكان أولك الأصليين من صنع

القبض على شخصين بعد هجوم على متجر للمجوهرات في باريس

يدخلون المتجر بعد قليل من حادث السطو.
وامتعت الشرطة عن تاكيد ما إذا كان متجر بولجاري هدف لعملية السطو. ولم يتسن لمثلّ للمتجر المملوك لمجموعة (إل.في.إم.اتش) الإدلاء بتعليق على الفور.

وقعت سلسلة من حوادث السطو على متاجر مجوهرات في باريس في الأشهر القليلة الماضية. ومن المرجح أن تتصدر قضايا الأمن والجريمة اهتمامات الناخبين في انتخابات

■ باريس – رويترز: قالت الشرطة الفرنسية، أمس الثلاثاء، إنها ألقت القبض على شخصين يشتبه في صلتهما بعملية سطو مسلح على متجر للمجوهرات في ميدان فاندوم وسط باريس.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الشرطة تلاحق عددا من المشاركين في الجريمة.

وطوقت الشوارع أمام متجر بولجاري وسط باريس، وشوهد عدد من أفراد الشرطة

السجن خمس سنوات

لفيتنامي نقل عدوى كوفيد-19 لآخرين

■ هانوي- أ ف ب: حكم على فيتنامي بالسجن خمس سنوات لانتهائه قواعد الحجر الصحي المعمول بها في البلد ونقله عدوى كوفيد-19 إلى عدة أشخاص. وأدين لي فان تري (28 عاماً) بنقله أمراض معدية خطيرة إلى أشخاص آخرين» بعد زهايه في تموز/يوليو إلى سقط رأسه في كا ماو إلى الجنوب من مدينة هو تشي منه، في أوج الأزمة الوبائية، وفق ما جاء في قرار عمّم على الموقع الإلكتروني لحكومة محلية.

وانتهم الرجل بعدم الالتزام بالحجر الإلزامي في المنزل لمدة 21 يوماً عند وصوله إلى كا ماو، وهي منطقة سلمت نسبياً من شرّ الوباء. وقد شخّصت إصابته بكوفيد-19 في السابع من تموز/يوليو.

وقالت المحكمة في قرارها، إن «انتهائه لقواعد الحجر الصحي المنزلي تسبب في إصابة عدة أشخاص بكوفيد-19 ووفاة أحد هؤلاء في السابع من آب/أغسطس 2021».

وأفادت وسائل إعلام حكومية أن ثمانية أشخاص التقطوا العدوى بسببه. وقد أدانت السلطات عدة أشخاص على خلفية نقل الفيروس.

بريطانيا: تكريم مبتكر «مايبت شو»

رقم 50 في داونشاير هيل في هامستيد، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» الثلاثاء. وكان هينسون، الذي توفي في عام 1990 عن عمر ناهز 53 عاماً، اشتري منزله في لندن بعد أن تقرر بث سلسلة حلقات «مايبت شو» على التلفزيون البريطاني. وتم تصوير مجموعة الحلقات في «استوديوهات الستري» مما جعل المملكة المتحدة مصدراً إبداعياً للكثير من مشاهير هينسون الفنية اللاحقة، حيث أقام ورشة عمل ومكتبا إداريا في الشارع

■ لندن- د ب أ: تم تكريم محرك العرائس الأمريكي الراحل، جيم هينسون، مبتكر عرائس «مايبتس» المتحركة الشهيرة، من خلال وضع لافتة زرقاء عند منزله السابق في لندن، تشير إلى أنه كان يعيش في هذا المنزل، وتوضّع عامي ميلاده ووفاته.

وكان محرك العرائس الأمريكي المحبوب – المشهور له بأعماله القيمة ومن أبرزها سلسلة الحلقات التلفزيونية «شارع سمس» و«فراجل روك» المحببة للأطال – يعيش منذ عام 1979 في المنزل

«أبا» تطرح تذاكر لعرض لم الشمل الافتراضي في لندن

■ أوصلو- د ب أ: رغم أن مكان الحفل لا يزال قيد الإنشاء، بدأت مبيعات التذاكر لحفل «فوياج» وهو عرض لم شمل لفرقة البوب السويدية الشهيرة «أبا»، والذي طال انتظاره. ويقام الحفل في لندن.

وتتراوح أسعار تذاكر العرض في أي مكان بين 32 و367 جنيهاً إسترلينيًا (44 و508 دولارات) ويشمل سعر التذكرة مبيت ليلة في أحد الفنادق. وأعلن النجوم السويديون، الذين حققوا نجاحاً هائلاً في سبعينيات القرن العشرين، الأسبوع الماضي أنهم سوف يعودون أخيراً إلى المسرح معاً، رغم أن اللقاء سيتم باستخدام تقنية الصور ثلاثية الأبعاد.

ويجري حالياً بناء مكان جديد تماماً في لندن من أجل العرض المقدم من الناحية التقنية، والذي سوف يفتتح في 28 أيار/مايو المقبل.

نصف المتعافين من كورونا

يعانون من الأعراض الجانبية

■ برلين- د ب أ: أظهر بحث جديد أنه حتى بعد تسعة أشهر من النجاة من الإصابة بـفيروس كورونا، لا يزال نحو 50 ٪ من المرضى يعانون من الأعراض الجانبية طويلة الأمد لكوفيد-19، مثل فقدان حاسة التذوق، والتعب، وضعف التفكير والتركيز.

وكشفت دراسة طويلة الأمد في المستشفيات الجامعية في كيل وفورتسبورج وبرلين في ألمانيا، أن الأعراض المتبقية استمرت بالنسبة للمرضى الشباب الرياضيين الذين أصيبوا بالفيروس في الموجة الأولى وكذلك بالنسبة للمرضى الأكبر سناً الذين أصيبوا بشدة في الموجة الثانية.

وارتفعت نسبة الـ50 ٪ بشكل ملحوظ عن التقديرات السابقة، وكانت منظمة الصحة العالمية قد قدرت أن شخصاً فقط بين كل عشرة مصابين بكوفيد-19 ما زالوا يعانون من صحة مزيلة مستمرة بعد 12 أسبوعاً من الإصابة بالفيروس.

غير أن البروفيسور توماس باهرم، وهو أحد الباحثين الرئيسيين في الدراسة، نوه إلى أنه ليس من المؤكد بعد ما إذا كان كورونا هو السبب وراء الشكوى في كل الحالات. وقال إن العوامل الأخرى يمكن أيضاً أن يكون من بينها العلاج الطبي المكثف الطول، والضغط النفسي العام الناتج عن الجائحة.

وأجريت الدراسة بتعميل من شبكة الأبحاث الطبية الجامعية ولاية شلسفيج-هولشتاين، وهي مستمرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020 ومنذ ذلك الوقت جرى فحص نحو 1500 مريض في ألمانيا.